

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

البعد القيمي في أناشيد قناة "طيور الجنة الفضائية" من وجهة

نظر الأولياء

دراسة مسحية على عينة من أولياء مدينة متليلي بولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إشراف الأستاذة:

د/ فريجات نسيبة

إعداد الطالبتين:

- قباني حميدة

- بن ساحة سعاد

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
قلاعة كريمة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
فريجات نسيبة	أستاذ مساعد ب	مشرفا ومقررا
بابا عمر عبد الرحمان	أستاذ مساعد أ	مناقشا

الموسم الجامعي:

2021-2022م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

البعد القيمي في أناشيد قناة "طيور الجنة الفضائية" من وجهة نظر الأولياء

دراسة مسحية على عينة من أولياء مدينة متليلي بولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إشراف الأستاذة:

د/ فريجات نسبية

إعداد الطالبتين:

- قباني حميدة

- سعاد بن ساحة

الموسم الجامعي: 2021-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من قال فيهما الله تعالى:

(وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا)

إلى والدي ووالدتي، أهدي لكما هذا الجهد المتواضع،
واسأل الله العليّ الكريم أن يمنحكما الصحة والعافية وطول
العمر وبارك لهما فيه.

إلى كل إخوتي كل باسمه

إلى كل من يكن لي معزة واحتراما وإلى كل من نسيه قلبي لكن
تذكره قلبي دوما.

أهدي لكم جميعا هذا الجهد المتواضع.

حصرية

الأهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...
لا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك..
ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله.

إلي من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلي نبي الرحمة ونور العالمين..
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلي من كلفه الله بالصيبة والوقار. إلي من علمني العطاء بدون انتظار الي من أحمل
اسمه بكل افتخار أرجو من الله ان يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول
انتظار وستبقي كلماتك نجوم امتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد..... والدي.....
الي ملاكي في الحياة.. الي معني الحب والي معني الحنان والتفاني.. الي بسمة الحياة
وسر الوجود الي من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الي اغلي الحبايب..
امي.....

الي من تحلو به الحياة وبالوفاء والعطاء الي ينابيع الصدق الصافي
الي من بهم أكبر وعليهم اعتمد الي شموع تنير ظلمة حياتي الي من بوجودهم
اكتسب قوة لا حدودها.. الي من عرفته معهم معني الحياة..... اخواني واخواتي.....
الي الاخوات التي لم تلدن امي...
الي من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء الي ينابيع الصدق الصافي الي من معهم
سعدت..... صديقاتي.....

سعاد

شكر وعرهان

نشكر الله سبحانه وتعالى على إحسانه وتوفيقه لنا على ما
أسداه

لنا من نعم لا تعد ولا تحصى.

ثم الشكر إلى كل مسؤولي جامعة خرداية

والشكر موصول إلى المشرفة على مذكرة تخرجنا الدكتورة
"نسبة فريجات" على ما أسدته لنا من نصح وتوجيه وإرشاد

وعلى ما بدلناه من جهد في سبيل إعداد هذا

العمل العلمي وإخراجه بهذه الصورة.

والشكر إلى كل أساتذتنا الذين درسونا والشكر إلى أعضاء

المناقشة على مناقشتهم مذكرتنا للاستفادة من خبراتهم

وتوجيهاتهم وإرشاداتهم.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة البعد القيمي في أناشيد قناة " طيور الجنة الفضائية " من وجهة نظر الأولياء من خلال الاشكالية التالية: ما هو البعد القيمي لأناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء بمدينة غرداية. وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية. اعتمدنا فيها على منهج المسح الاجتماعي واستخدمنا اداتي الملاحظة والاستبيان تم تطبيقها على عينة من اولياء مدنية متليلي والمقدرة ب95 مفردة . توصلت الدراسة الى عدة النتائج اهمها: .

- . هناك عادة وأنماط مشاهدة الأبناء لأناشيد طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء بمدينة متليلي لولاية غرداية.

- هناك الدوافع والإشباعات مشاهدة طفلك لقناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظرك.

- هناك أنواع القيم المتضمنة في أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظرك.

- وفي الأخير تم الخروج بالتوصيات والاقتراحات لموضوعنا

الكلمات مفتاحية:

. الكلمات مفتاحية: القيم، التلفزيون، القناة الفضائية، أناشيد

Summary

This study aimed to know the value dimension in the songs of the "Toyor Al-Jannah satellite channel" from the point of view of the parents through the following problem: What is the value dimension of the songs of the "Toyor Al-Jannah satellite channel" from the point of view of the parents in the city of Ghardaia. This study belongs to the descriptive studies. In it, we relied on the social survey method and used the observation and questionnaire tools, which were applied to a sample of civil parents, estimated at 95 individuals.

There is a habit and patterns of children watching the songs of the space birds of Paradise from the point of view of the saints in the city of Metlili, in the state of Ghardaia.

From your point of view, there are the motives and gratifications of your child watching the Birds of Paradise satellite channel.

From your point of view, there are the types of values included in the songs of the Birds of Paradise satellite channel.

Finally, recommendations and suggestions were made for our topic

keywords: values, television, satellite channel, songs

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	الشكر
	ملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
1	مقدمة
الفصل الأول: الاطار المنهجي	
03	1-الإشكالية
04	2- التساؤلات الفرعية
04	3- الفرضيات
05	4-أهمية الدراسة
05	5-أهداف الدراسة
06	6-أسباب اختيار الموضوع
06	7-حدود الدراسة
07	8- منهج الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة
08	9-أدوات جمع البيانات
08	10-مجتمع وعينة الدراسة
10	11-الدراسات السابقة
19	12-مناقشة الدراسات السابقة
20	13-تحديد المصطلحات والمفاهيم
24	14-المقاربة النظرية

الفصل الثاني: الإطار النظري

26	تمهيد
34	I-القيم
34	1. تعريف القيم
35	2. خصائص القيم
36	3. تصنيف القيم
37	4. أهمية القيم
39	5. مصادر القيم
40	6. وسائل تنمية القيم
42	7. مكونات القيم
43	8. وظائف القيم
44	خلاصة
46	تمهيد
45	II-القنوات الفضائية
45	1. تعريف القنوات الفضائية
46	2. نشأة وتطور القنوات الفضائية في العالم والعالم العربي
48	3. أنواع القنوات الفضائية
50	4. أهمية القنوات الفضائية
51	5. وظائف القنوات الفضائية
55	6. إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية
57	خلاصة
58	III- قناة طيور الجنة
59	تمهيد
60	1. التعريف بقناة طيور الجنة الفضائية
61	2. سبب التسمية

62	3. برامج قناة طيور الجنة الفضائية
63	4. أهداف قناة طيور الجنة الفضائية
64	5. أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية
65	خلاصة
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
71	تمهيد
70	1. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة
79	2. تحليل محاور الدراسة
99	3. النتائج العامة لدراسة
101	خاتمة
103	قائمة المراجع
109	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
31	الأبعاد المختلفة للقيمة وفق أسس نظرية الحتمية القيمية في الإعلام	01
65	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	02
66	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	03
67	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سن الولي	04
69	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة	05
70	مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة الفضائية حسب عينة الدراسة	06
71	الوقت الذي يفضله الأطفال لمشاهدة قناة طيور الجنة الفضائية	07
72	مع من يشاهد الأطفال أناشيد طيور الجنة الفضائية	08
73	الأناشيد المفضلة لدى الأطفال في قناة طيور الجنة الفضائية	09
74	الوسيلة المفضلة لدى الأطفال لمشاهدة أناشيد طيور الجنة الفضائية	10
75	مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة الفضائية تكسبهم معلومات جديدة	11
76	دور مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية في الانفتاح على ثقافات العالم المختلفة	12
77	يشاهد أطفال العينة المبحوثة قناة طيور الجنة لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة وفهم الحياة أكثر	13
78	مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لاكتساب مهارة مناقشة الأمور أكثر	14
79	الغرض من مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل والتسلية والشعور بالراحة	15
80	يشاهد أطفال العينة المبحوثة قناة طيور الجنة للشعور بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين	16
81	مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية لتعلم النطق السليم وفصاحة اللغة	17
82	أناشيد قناة طيور الجنة تغرس قيما بشكل كبير في أطفال العينة المبحوثة	18

83	مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم التربوية	19
84	مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم الدينية	20
85	مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم التعليمية	21
86	مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم البيئية	22
87	مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم الاقتصادية	23
88	مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم الوطنية	24

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
70	هرم يمثل مستويات الثقافة	01
71	الأبعاد المختلفة للقيمة وفق أسس نظرية الحتمية القيمة في الإعلام	02
72	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	03
73	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	04
74	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سن الولي	05
75	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة	06
76	مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة الفضائية حسب عينة الدراسة	07
77	الوقت الذي يفضله الأطفال لمشاهدة قناة طيور الجنة الفضائية	08
78	مع من يشاهد الأطفال أناشيد طيور الجنة الفضائية	09
80	الأناشيد المفضلة لدى الأطفال في قناة طيور الجنة الفضائية	10
81	الوسيلة المفضلة لدى الأطفال لمشاهدة أناشيد طيور الجنة الفضائية	11
82	مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة الفضائية تكسيهم معلومات جديدة	12
83	دور مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية في الانفتاح على ثقافات العالم المختلفة	13
85	يشاهد أطفال العينة المبحوثة قناة طيور الجنة لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة وفهم الحياة أكثر	14
86	مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لاكتساب مهارة مناقشة الأمور أكثر	15
88	الغرض من مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل والتسلية والشعور بالراحة	16
90	يشاهد أطفال العينة المبحوثة قناة طيور الجنة للشعور بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين	17
91	مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية لتعلم النطق السليم وفصاحة اللغة	18

93	أناشيد قناة طيور الجنة تغرس قيما بشكل كبير في أطفال العينة المبحوثة	19
94	مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم التربوية	20
95	مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم الدينية	21
96	مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم التعليمية	22
99	مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم البيئية	23
100	مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم الاقتصادية	24
101	مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة الجنة الفضائية تكسب معلومات جديدة على المستوى التعليمي	25

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
110	الاستبيان	01
115	بعض الصور	02

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة أحد أهم مراحل العمرية لدي فرد فهي تساهم في بناء شخصيته وتكوينها من خلال ما تتلقه من مختلفة مؤسسات التنشأة الاجتماعية التي تأثر على الاتجاهات والسلوكيات الفرد والقيم التي يكتسبها هذا الاخير القيم التي تعتبر أكثر أهم معايير التي تحدد لطفل توجهه وسلوكه المستقبلي وكذلك خاصة في ظل التطور التكنولوجي في وقت الراهن الذي اثر على غرس عدة مفاهيم و تنميتها لدي طفل ونظرا لما يتمتع به التلفزيون من اهمية بالغة وانتشارا كبيرا لدي الاطفال نتيجة جملة من خصائص الموجودة فيه كالصوت والصورة والحركة في الآن واحد.

فكثير منهم يعتبرونه مصدرا أساسا لي تلقي معلوماتهم الامر الذي اثر على اتجاهاتهم وقيمهم اما بتدعيمها او اضافة قيم جديدة لها يكتسبونها او اضافة قيم جديدة لما يكتسبونه من قبل او تحويلها إلى قيم جديدة وتزايدت في الآونة الأخيرة عدد القنوات الفضائية في الوطن العربي وتنوعت مضامينها ومحتوياتها ومن بينها قناة طيور الجنة الفضائية كقنوات تعنى بالطفل وتجذبه وتستحوذ على وقته وتؤثر فيه بأشكال متعددة فهي تعمل على بث جملة من القيم محاولة من خلالها المساهمة في تكوين الطفل وهذا ما هدفت إليه دراستنا من خلال التعرف على البعد القيمي في أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية .

ومن الملاحظ أن هناك العديد من القنوات الفضائية المتخصصة التي تستهدف الأطفال، الغربية منها والعربية، ومن خلال دراستنا الموسومة بـ "البعد القيمي في أناشيد طيور الجنة الفضائية"، نحاول التعرف على القيم التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته لأناشيد قناة طيور الجنة من وجهة نظر الأولياء.

وعليه فقد قسمنا دراستنا إلى مقدمة واستنتاج عام وثلاث فصول:

الفصل الأول خاص بالإطار المنهجي؛ وتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أهمية الدراسة وأهدافها، أسباب اختيار الموضوع، حدود الدراسة، منهج الدراسة والأدوات المستخدمة، مجتمع وعينة الدراسة، الدراسات السابقة ومناقشتها، تحديد المفاهيم ذات الصلة بالدراسة، وأخيراً المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة.

أما الفصل الثاني اشتمل على الإطار النظرية، وضم ثلاث عناصر: أولهما القيم وفيه تطرقنا إلى تعرف القيم وذكر خصائصها وتصنيفها، أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها ومكوناتها ووظائفها، أما العنصر الثاني؛ فتناول القنوات التلفزيونية الفضائية، تطرقنا فيه لتعريف القنوات التلفزيونية نشأتها وذكر أنواعها، أهميتها، وظائفها، إيجابياتها وسلبياتها، أما العنصر الثالث والأخير فتطرق فيه إلى قناة طيور الجنة، بتعريفها وذكر سبب تسميتها وبرامجها وأهدافها.

أما الفصل الثالث الذي خصص للإطار التطبيقي للدراسة، فقد تضمن عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة، وتحليل محاور الدراسة، استنتاج عام.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. الإشكالية.
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة .
5. أسباب اختيار الموضوع.
6. حدود الدراسة.
7. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
8. أدوات جمع البيانات.
9. مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.
10. الدراسات السابقة .
11. مناقشة الدراسات السابقة.
12. تحديد المفاهيم .
13. المقاربة النظرية.

1. الإشكالية:

أثبتت العديد من الدراسات اليوم في المجال التربوي على أن المنظومة القيم في المجتمع تأثير فيها وسائل الاعلام والاتصال وبرزها التلفزيون اذا انتشرت العديد من القنوات التلفزيونية فضائية في الأونة الاخيرة جراء التطور التكنولوجي الحاصل والتي زاد بفعالها عدد مشاهدات و متابعات لبرامجها ومحتوياتها ولعل قناة الطيور الجنة الفضائية أبرز تلك القنوات نظرا لهذا التطور التكنولوجي من حيث المضمون والشكل من جهة ونظرا لأهمية تعرض فئة الاطفال لهذا القنوات الفضائية و ما ينجم عنها جراء تلقيها مجموعة من قيم والمفاهيم التي تتجلى في سلوكياتهم من جهة الأخرى فقط اكتسي الموضوع أهمية بالغة و انتشارا رهيب لدي الباحثين والدارسين وهذا راجع العلاقة الوطيدة بينهم وتعد القناة طيور الجنة الفضائية احد ابراز هذه القنوات المخصصة لطفل وأكثرها انتشارا في الوطن العربي والتي اكدت عدة اجاث على بثها جملة من القيم يكسبها الطفل من خلال عادات مشاهدته وتعرضها لها نتيجة اسباب ودوافع تجعل اولياء يتركونهم امامهم لساعات عديدة هذا ما تعالجه مشكل بحثنا هذا المتمثل في تعرف على البعد القيمي للأناشيد لقناة الطيور الجنة الفضائية من وجهه نظرا اولياء الاطفال لمدينة متليلي بولاية غرداية .ومن اجل احاطة أوسع مختلف جوانب اشكالتنا تم وضع التساؤل الذي يحدد مسار البحث وهو كالتالي:

فيما يتمثل البعد القيمي لأناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء بمدينة متليلي بولاية غرداية.

وكانت تساؤلات الدراسة كالتالي :

- ما أثر مشاهدة الأبناء لأناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء بمدينة متليلي لولاية غرداية. ؟
- ما هي الدوافع والإشباعات الابناء من مشاهدة لأناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء بمدينة متليلي لولاية غرداية.؟
- ما هي أنواع القيم تغرسها لأناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء بمدينة متليلي لولاية غرداية.؟
- ؟

2. أهداف الدراسة

إن لأي دراسة علمية لها أهداف تسعى لتحقيقها والخوض في مضمارها ومن أهم أهداف دراستنا تطرقنا إلى ما يلي:

- معرفة البعد القيمي في أناشيد قناة " طيور الجنة الفضائية " من وجهة نظر الأولياء .
- بناء تصور معرفي عن مفهوم القيم وتوضيح اتجاهاتها.

تكوين رؤية واضحة عن خصائص القيم والتعرف على أهميتها في لأناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء

- معرفة العادات والأنماط مشاهدة أطفال لأناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء
- معرفة دوافع وإشباعات مشاهدة أطفال لقناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء
- معرفة أنواع القيم المتضمنة في أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء.

4. أهمية الدراسة:

توضيح الخصائص للبعد القيمي وأهميتها من وجهة نظر الأولياء والتي تختص بها قناة طيور الجنة الفضائية، بالإضافة إلى تزويد الباحثين المهتمين بالمنظومة القيم في البحث العلمي وإثراء المكتبات الجامعية بهذه الدراسات، وقياس مدى تأثير البرامج الغنائية في قناتي طيور الجنة الفضائية على أطفال

5. أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية

- لقد اخترنا موضوع دراستنا للأسباب الذاتية الآتية:
- انتماء الموضوع إلى مجال تخصصنا.
- قابلية موضوعنا للدراسة من حيث الإمكانية العلمية، المادية والزمنية.
- الإقبال الكبير من الاطفال لمشاهدة لأناشيد قناة طيور الجنة الفضائية

أسباب موضوعية

- ندرة المادة العلمية الورقية خاصة في موضوع قناة أناشيد طيور الجنة الفضائية مما كان تطرقنا إليه.

- إثراء البحث العلمي وأخذها كدراسة مستقبلا.
- العمل على توفير جميع معلومات الخاصة بمتغير دراستنا.

3. حدود الدراسة

5-1. المجال المكاني:

أجريت دراستنا في منطقة بمتليلي ولاية غرداية

المجال الزمني:

امتد مجال الزمني من خلال فترتين التاليتين:

- مجال خاص بالجانب المنهجي ويمتد من (من ديسمبر 2022 إلى غاية فيفري 2022).

- أما المجال الخاص من الجانب التطبيقي فيمتد من (فيفري إلى غاية ماي) تم توزيع الاستبيانات الخاصة بعينة دراستنا .

5-2. المجال البشري:

تمثل المجال البشري في أولياء مدينة متليلي الدين يشاهدون انائم قناة الطيور الجنة الفضائية
منهج الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة:

نوع الدراسة : تنتمي دراستنا إلى الدراسات الوصفية التحليلية¹

المنهج الدراسة : تعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة².
واعتمدنا في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي في بحوث الإعلام والاتصال..

¹ - شريفة بن غدفة، مطبوعة مقياس منهجية وتقنيات البحث لطلبة سنة القانية علم النفس، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الدكتور محمد لمين دباغين سطيف2، السنة الجامعية 2015/2016م، ص11.

² - صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة-الجزائر، 2003م، ص 147

-تعريف منهج المسح الاجتماعي

يعتبر منهج المسح الاجتماعي من أشهر مناهج البحث وأكثرها استخداما في الدراسات الوصفية خاصة وأنه يوفر الكثير من البيانات و المعلومات عن موضوع الدراسة. ويعتبر المسح أكثر طرق البحث الاجتماعي و التربوي استعمالا، ذلك لأننا بواسطته نجمع وقائع ومعلومات موضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة أو جماعة من الجماعات أو ناحية من النواحي (صحية، تربوية، اجتماعية.....الخ) .

ويعرف المسح بأنه عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر، دون الخوض في تأثير الماضي و التعمق في هذا الماضي، كما أنها تدرس الظواهر كما هي تدخل الباحث فيها و التأثير على مجرياتها .وفي المسح الاجتماعي يتم جمع بيانات مقننة من مجتمع البحث، وتعد الاستبيان والمقابلات المقننة أكثر الاساليب استخداما في تنفيذ المسوح الاجتماعية . ويتمثل الغرض الرئيسي من اجراء المسح في انتاج بيانات تشكل أساسا للتعميم حول مجتمع المسح أو الجماعات المستهدفة

أدوات جمع البيانات المستخدمة :

الملاحظة: بالرجوع إلى موضوع دراستنا فقد إكتفينا بالملاحظة لظاهرة البعد القيمي في أناشيد قناة "طيور الجنة الفضائية" من وجهة نظر الأولياء على عينة من أولياء مدينة متليلي بولاية غرداية كالتالي:

هي من أهم الأدوات في جمع البيانات وهي تعرف بأنها توجيه الحواس للمشاهدة ومراقبة سلوك معين وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه

الملاحظة في البحث العلمي هي مشاهدة عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية و البيئية ومتابعة سيرها وإتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته وعليه قد قمنا بإختيار ملاحظة بالمشاركة حيث في هذا النوع يشترك الباحث مع المجموعة المطلوب ملاحظتها فيما يقومون بيه من أعمال وأنشطة، دون أن يدرك

أفراد المجموعة ذلك لفترة مؤقتة، وهي الفترة الملاحظة بالإضافة أيضا اعتمادنا على أداة بحثية رئيسية هامة تخدم دراستنا وهي :

-إستمارة الإستبيان: يعتبر الاستبيان من أدوات البحث شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، وقد استخدمنا أداة الاستبيان في البحث كونه يساعد الباحث على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالانتشار أو التشتت، بالإضافة إلى عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين أثناء الاستقصاء، ويوفر كثيرا من الوقت والجهد ويساعد على تصنيف البيانات وتبويبها، مما يرفع من درجة الثبات ودقة النتائج¹.

ويعرف الاستبيان بأنه: "تلك الأداة أو الوسيلة التي من خلالها يمكن التعرف على معلومات، وأراء، وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة وقد اعتمدنا في موضوع دراستنا هذه على إستمارة الإستبيان للحصول على معلومات أكثر دقة من المبحوثين خاصة أن هذه التقنية سوف تسمح لنا ان نكون على إتصال مع المبحوثين والهدف منها هو الوصول لنتائج دقيقة في دراستنا وعليه قد تضمن الاستبيان الذي تم توزيعه على:

- البيانات الشخصية: الجنس، المستوى التعليمي، السن، وظيفة.

المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة الابناء لأناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء بمدينة غرداية.

- تضمن بنود (1-5) بنود.

المحور الثاني: دوافع وإشباعات مشاهدة الابناء لأناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء بمدينة غرداية.

- (1 - 7) بنود.

¹ - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000، ص 106 .

المحور الرابع: أنواع القيم في لأناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء بمدينة غرداية.
- (1 - 7) بنود.

وقد مر الاستبيان في إعداده بعدة مراحل قبل أن يصبح جاهزا للتوزيع، حيث وضعت إستمارة الإستبيان أولية تم عرضها على المشرف لإبداء الملاحظات حولها، وبعد تصحيحها ليتم عرض الاستبيان مرة أخرى على المشرفة وبعد موافقته عليه تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في علوم الإعلام والاتصال بهدف تحكيمها من أجل صدقها وثبات تطبيقها وقد تم تعديل بعض الأسئلة وتنسيقها مع الأستاذ المشرف لتصبح أكثر دقة وثباتا والأساتذة الذين قامو بتحكيم الإستبيان :

- الدكتور قشار بكير

- بقور صابر

4. مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة كل من يمكن أن تتصل به أو تعمم عليه نتائج الدراسة¹، ويشمل أنواع المفردات كلها مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع... إلخ، وهناك إرتباط وثيق ومباشر بين مشكلة البحث ومجتمع البحث، ويتبع الباحث إحدى طريقتين لجمع المعلومات الخاصة بدراسته، فهو إما أن يتناول كامل المجتمع، ويسمى مجتمع البحث وإما أن يختار عينة من المجتمع تسمى عينة الدراسة².

تمثل مجتمع البحث دراستنا في جميع الاولياء المتواجدة بمدينة متليلي بولاية غرداية.

¹-حسان العباسي مصطفى، مكاتبات اللجان الوطنية العربية اليونسكو: مكتبة اللجنة الوطنية الكويتية نموذجًا، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة-مصر، ط1، 2019م، ص38.

² - عبد الله شعبان قطب محمد، مهارات كتابة خطة البحث، دون دار النشر، books.google، 2021م، ص81.

العينة:

هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا¹.

نوع العينة

ويتمثل مجتمع دراستنا في أولياء مدينة متليلي بولاية غرداية وارتأينا اختيار العينة القصدية في دراستنا هذه.

- **تعرف العينة القصدية:** تحت أسماء متعدد مثل العينة العرضية أو العينة النمطية، أو العينة العمدية ، وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لاجمال فيها للصدفة²
 - **مفهوم العينة القصدية:** هي العينات التي يتم إنتقائها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي³.
- فالعينة القصدية ليست عينة عشوائية بل هيا مماثلة للعينة الطبقية حيث يكون حجم المفردات في العينة متناسبا مع العدد الكلي الذي له خصائص المجتمع الأصلي .
- لقد اعتمدنا علة عينة قصدية وذلك بتوجهنا الاولياء بعض أطفالهم الذين يشاهدون قناة أناشيد طيور الجنة و تم حيث اختر(95) مفردة كعينه لدارستنا

الدراسات السابقة

للدراسات السابقة أهمية كبيرة في البحث العلمي، إذ تساعد الباحث على معرفة الأفكار التي تمت دراستها كما تزودنا بعدد لا بأس به من المصادر والمراجع، مما يوفر علينا الوقت والجهد أثناء

¹ محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز، للحكمة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص313.

² -أحمد بن مرسللي ، مناهج البحث في علوم الإعلام والإتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص197

³ -محمد عبيدات، محمد أبو نصار ،عقلة مبيضين ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط2، دار وائل للنشر ، عمان ،1999، ص: 96

البحث، كما تفيد في صياغة مشكلة الدراسة، ومن خلال بحثنا على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دراستنا التي تناولت متغيري الدراسة وجدناها قليلة.

تتضمن كل دراسة وصفها وعرض عنونها وهدفها والإشكاليات التي سعت للإجابة عنها والتعرض لأهم النتائج التي توصلت إليها، لنتمكن من تحديد أهم الأبعاد التي يمكن الاستفادة منها وتلافي الأخطاء السابقة وتحليل الجوانب الإضافية التي من الممكن إضافتها والوصول إليها

الدراسة الأول: بن مفتاح خير (2020)

الدراسة عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، تخصص سلمي بصري، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-، 2020/2019. بعنوان "القيم المتضمنة في برامج الأطفال على قناة الأطفال على قناة الجزائري الثالثة (دراسة تحليلية لبرنامج "تل الزهور)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التي يتضمنها برنامج "تل الزهور" والكشف على الشخصيات الفاعلة فيه، ومعرفة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها هذا البرنامج. وتمثلت إشكالية الدراسة الرئيسية في الإجابة على القيم التي يتضمنها برنامج "تل الزهور" في القناة الثالثة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك نظر لنوع وطبيعة موضع الدراسة الذي يمكن من خلاله وصف الظاهرة ورسم صورة عامة عن الإشكالية وكذلك تحليل وتفسير برنامج "تل الزهور" بما يحقق الأهداف المسطرة سابقا.

تمثل مجتمع البحث الخاص بالدراسة في مجموع حلقات برنامج "تل الزهور" الموجه إلى فئة الأطفال والذي تبثه القناة الجزائرية الثالثة، خلال الدورة البرمجية العادية لسنة 2019. ونظرا لصعوبة دراسة مجتمع البحث ككل كونه يتطلب الكثير من الوقت فقد اعتمدت الدراسة على العينة القصدية، حيث تمثلت في (12) عددا من برنامج "تل الزهور" في الفترة الزمنية من 07-18 مارس 2019 وهو آخر الأعداد المعروضة على شبكة اليوتيوب الخاصة بقناة الجزائرية الثالثة. وقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى، وتم الاعتماد على استمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أوضحت نتيجة التساؤل الرئيسي المتعلق بالقيم التي يتضمنها برنامج "تل الزهور" أنه عرض مجموعة من القيم الإيجابية التي تتماشى والطبيعة الإنسانية للفرد بغرض ترسيخها وتنميتها في نفوس الأطفال نظرا إلى أهمية هاته الشريحة باعتبارها لبنة المجتمع.
- يتركز برنامج "تل الزهور" الذي ييثر على قناة الجزائرية الثالثة على قيم التربية العقلية والقيم الثقافية بشكل أكبر من أجل تنشئة الطفل تنشئة صحيحة تؤدي به إلى السلوك السوي والإيجابي في المواقف المختلفة التي يفاعل فيها مع المجتمع وزيادة خبراته المعرفية والحياتية.
- أخذ البرنامج اتجاه إيجابي نحو القيم التي يتضمنها حيث حاول المخرج غرسها بمختلف الأساليب في جمهور الأطفال والتي تعتبر حجر الأساس في بلوغ وتحقيق الأهداف العملية للمجتمع والتي تعنى بالتشكيل الإيديولوجي للأطفال وضمان انضباطهم وعدم انحرافهم عن القواعد المرسومة والمعايير السلوكية الموضوعة حيث تتأصل في نفوسهم هذه القيم وتظهر في تصرفاتهم بما يتضمن الانتماء والإخلاص للنظام الاجتماعي القائم.

- التعقيب على الدراسة الأولى :

هدفت دراستنا إلى التعرف على قنوات الفضائية للطفل حيث تطرقت إلى اهتمامها بدراسة القيم التي تتضمنها هذه القنوات كل من القيم الدينية، الاجتماعية، الوطنية، السياسية، العلمية والقيم الدالة على السلوكيات السلبية، مستخدمة في معظمها واعتمدنا في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي. وكانت أداة هي استمارة الاستبيان و الملاحظة التطرق إلى العينة ومجتمع البحث والبرامج. ومقارنتها مع دراسة و هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التي يتضمنها برنامج "تل الزهور" والكشف على الشخصيات الفاعلة فيه، ومعرفة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها هذا البرنامج. وتمثلت إشكالية الدراسة الرئيسية في الإجابة على القيم التي يتضمنها برنامج "تل الزهور" في القناة الثالثة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك نظر لنوع وطبيعة موضع الدراسة الذي يمكن من خلاله وصف الظاهرة ورسم صورة عامة عن الإشكالية وكذلك تحليل وتفسير برنامج "تل الزهور" بما يحقق الأهداف المسطرة سابقا

الدراسة الثانية: بن مفتاح خير (2018)

الدراسة عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، بعنوان "الفضائيات والصراع القيمي لدى الطفل -دراسة ميدانية على عينة من الأسر الريفية بمنطقة تيارت- " 2018/2017.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المصادر المنتجة للقيم المتناقضة، والمتسببة في إحداث صراع قيمي لدى الطفل، كما هدفت إلى الإجابة على إشكالية تحديد درجة الصراع الناتج عن استخدام الطفل للقنوات التلفزيونية الفضائية من وجهة نظر الوالدين، وذلك من خلال استجواب وتطبيق مقياس لقياس الصراع القيمي على عينة قدر حجمها بـ 160 أسرة بمناطق ريفية مختلفة من ولايات تيارت.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أداة الاستبانة، حيث تم توزيعه على عينة قدر عددها بـ 50 أسرة، تم استرجاع 42 استمارة منها، وبعد تفرغ البيانات ومعالجتها بأساليب إحصائية كانت متمثلة أساسا في معامل الارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية. ونظراً لصعوبة الوصول لحصر شامل لعدد الأسر التي تقيم بأرياف ولاية تيارت، فقد تم اختيار عينة غير احتمالية قصدية من أجل القيام بدراسة قدر عددها بـ 160 أسرة، تم اختيارها وفق شروط حسب ما يتطلبه البحث، حيث تم اختيار الأسر التي تزاوّل النشاط الزراعي أو النشاط الرعوي أو النشاطين معا، والتي تمتلك أجهزة استقبال القنوات التلفزيونية الفضائية وجهاز تلفزيون واحد على الأقل، كذلك لديها أطفال ما بين سن الخمس (05) سنوات واثنا عشر (12) سنة تدرس بالطور الابتدائي من التعليم. وكما أشرنا سابقا فقد كانت الأداة المعتمدة لجمع البيانات هي الاستبيان بالاستعانة بأداة المقابلة مع كلا لوالدين أو أحدهما من كل أسرة من العينة محل الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالي:

- إن مشاهدة الطفل للقنوات التلفزيونية الفضائية مشاهدة يومية تحدث في سياق منزلي مع أفراد الأسرة وبصفة مكثفة، خاصة الفترة المسائية والليلية.
- تراجع التحصيل الدراسي للطفل نتيجة مشاهدته للقنوات التلفزيونية، مع تغير في سلوكه نتيجة ما تبثه هذه القنوات من أنماط ثقافية.

- تعد كل من الأسرة والفضائيات مصدران أساسيان لإنتاج القيم الموجهة لسلوك الطفل في الريف، كما تداد درجة الصراع لدى الطفل بازدياد مدة استخدامه الفضائيات.
- توجد فروق في درجة الصراع تعزي إلى متغير نوع الأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، والمشاهدة الجماعية لهذه القنوات.
- لا توجد فروق في درجة الصراع تعزي إلى متغير: الجنس، ونوع الفضائيات المشاهدة، والمستوى المعيشي للأسر المبحوثة.
- **التعقيب على الدراسة الثالثة :**

اهتمام بدراسة القيم التي تتضمنها هذه القنوات كل من القيم الدينية، الاجتماعية، الوطنية، السياسية، العلمية والقيم الدالة على السلوكيات السلبية، مستخدمة في معظمها واعتمدنا في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي. وكانت أداة هي استمارة الاستبيان و الملاحظة التطرق إلى العينة ومجتمع البحث والبرامج. ومقارنتها مع دراسة سابقة نجد ان الاختلاف في الجانب المنهجي والتطبيقي لدراسة والاتفاق في المنهج المستخدم

الدراسة الثالثة: عزة محمد رزق شرف الدين (2018)

الدراسة عبارة عن مقال في مجلة الطفولة العربية، مجلة فصلية تصدرها الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة، الكويت، العدد 78، سبتمبر 2018، بعنوان "برامج الأطفال الفضائية ودورها في تأصيل اللغة العربية لدى طفل ما قبل المدرسة (دراسة تحليلية)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برامج الأطفال الفضائية المتخصصة في التلفاز في تأصيل اللغة العربية عند الطفل، وتحليل مضمون بعض برامج الأطفال المقدمة على بعض القنوات المتخصصة في التلفاز، كما هدفت إلى تحديد أهم التحديات التي تواجه الأطفال للحفاظ على لغتهم العربية وتحديد أهم متطلبات الحفاظ على لغة الأطفال العربية.

وهذا من خلال الإجابة على الإشكالية الرئيسية التي فحواها: ما ور برامج الأطفال الفضائية المتخصصة في التلفاز في تأصيل اللغة العربية عند الطفل؟.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال تصميم أداة لقياس نسبة تواجد مفردات اللغة العربية مقارنة باللهجة العامية واللغات الأجنبية ببرامج الأطفال الفضائية في التلفاز، وذلك لمعرفة دورها في اكتساب وترسيخ اللغة العربية عند الطفل.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد تفاوت في الاهتمام باللغة العربي؛ إذ تبين النتائج أن الاهتمام الأكبر أعطي للغة العربية المبسطة، حيث كان مجموع نسبة العرض في القنوات موضع الدراسة 65%، وهذه النسبة تعد جيدة كمساحة مخصصة للغة العربية المبسطة بشكل عام.
- كما أوضح التحليل أنه ليس هناك وجود للغة العربية المبسطة أو الفصحى في برامج الأطفال المنتجة محلياً، حيث قامت كل قناة بعرض برامجها باللغة المحلية؛ كما تم التعرض للغات الأجنبية بشكل صريح في كثير من القصص الكارتونية والقصص التي يمثلها شخصيات حقيقية وكانت بجمل كاملة وكانت النسبة العامة 10% وهذه النسبة مقبولة؛ كما احتلت الأسماء الأجنبية نسبة كبيرة في برامج الأطفال حيث بلغت 47.5% من نسبة العرض.
- **التعقيب على الدراسة الثالثة :**

واعتمدنا في هذه دارستنا على منهج المسح الاجتماعي. وكانت أداة هي استمارة الاستبيان و الملاحظة التطرق إلى العينة ومجتمع البحث والبرامج. ومقارنتها مع دراسة سابقة نجد ان الاختلاف في الجانب المنهجي والتطبيقي لدراسة والاتفاق في المنهج المستخدم في الدراسة

الدراسة الرابعة: بن سعدية مليكة (2016)

الدراسة عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وسائل الإعلام والمجتمع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016/2015، بعنوان "القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية (تحليل مضمون برنامج "نون" قناة "تلفزيون ج" نموذجاً).

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت قناة "تلفزيون ج" تركز على القيم الدينية الإسلامية كقاعدة أساسية من خلال البرامج التي تنتجها، وهذا من خلال تحليل مضمون برنامج "نون" نموذجاً، كما هدفت إلى تحقيقها أهداف أخرى منها معرفة أنواع المواضيع التي يتم الطرق لها من خلال برنامج نون ومعرفة أهم القيم المتضمنة في البرنامج، ومعرفة ما إذا كانت القناة تركز على القيم العقائدية بنفس درجة تركيزها على القيم الأخرى. بالإضافة إلى الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة التي مفادها: معرفة واقع القيم الدينية الإسلامية في برنامج "نون" الذي تنتجه قناة تلفزيون "ج".

استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، الذي يهتم باكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، وبما أن الدراسة تهدف إلى التعرف على واقع القيم الدينية الإسلامية في عينة من برامج تلفزيون "ج" وهو برنامج نون، استعملت الدراسة استمارة تحليل المحتوى كأداة رئيسية لتفريغ المعلومات والبيانات المراد تحليلها لتحقيق هذا الهدف

تكون مجتمع الدراسة من ثلاثة أجزاء في كل جزء قرابة الخمسون (50) حلقة، تتراوح مدة الحلقة الواحدة ما بين 50 دقيقة إلى غاية ساعة. أما عينة الدراسة فقد تم اختيار مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث وذلك نظرا لصعوبة إجراء دراسة لكل البرنامج، حيث تم اختيار عينة قصدية نظرا لطبيعة الموضوع المراد تحليل مضمون البرامج المحلية ونظرا لأسباب تقنية تمثلت في عدم إمكانية تحميل حلقة البرنامج لكل الأجزاء الثلاثة من موقع القناة برامج "نون" لفترة الدراسة، وقد تمثلت عينة الدراسة في دورة برمجية بدأت من 19 سبتمبر 2014 إلى غاية 14 نوفمبر 2014. وبعد تحليل النتائج بالاعتماد على مصفوفة القيم الدينية التي اعدتها الباحثة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- القيم الدينية الإسلامية لم تشكل القاعدة الأساسية في صياغة محتوى برنامج "نون" بل اعتمد أيضا على القيم الفنية، الشخصية والقيم الصحية.
- احتوى البرنامج على مجموعة من القيم الإيجابية تمثلت أهمها في دعم وتطوير المواهب الفنية قيم دينية، قيم إنسانية.
- كما جسد البرنامج قيم سلبية غير مرغوب فيها.
- **التعقب على الدراسة الرابعة**

استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، الذي يهتم باكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، وبما أن الدراسة تهدف إلى التعرف على واقع القيم الدينية الإسلامية في عينة من برامج تلفزيون "ج" وهو برنامج نون، استعملت الدراسة استمارة تحليل المحتوى كأداة رئيسية لتفريغ المعلومات والبيانات المراد تحليلها لتحقيق هذا الهدف

- تكون مجتمع الدراسة من ثلاثة أجزاء في كل جزء قرابة الخمسون (50) حلقة كما استخدمنا في دارستنا على منهج المسح الاجتماعي و استعملنا الدراسة استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لتفريغ المعلومات والبيانات المراد تحليلها لتحقيق هذا الهدف مكونه 95 مفردة

الدراسة الخامسة: تسنيم أحمد مخيمر (2015)

الدراسة عبارة عن رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، بكلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، بعنوان "القيم في برامج الأطفال التلفزيونية (برنامج قناة غم بي سي 3 أنموذجا) دراسة تحليلية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب الفنية التي تتضمنها برامج الأطفال التلفزيونية في قناة (إم بي سي 3)، إضافة إلى التعرف على القيم التي تتضمنها تلك البرامج محددة بكل من القيم الدينية، الاجتماعية، الوطنية، السياسية، العلمية والقيم الدالة على السلوكيات السلبية.

إشكالية هذه الدراسة اشتملت على سؤالين رئيسيين لتعرف على القيم التي تتضمنها برامج الأطفال التلفزيونية التي تعرض على قناة (إم بي سي 3)، متفرعة منها كل من القيم: الدينية، الاجتماعية، الوطنية، السياسية، العلمية، والقيم الدالة على السلوكيات السلبية. إضافة إلى التعرف على الأساليب الفنية التي استخدمت لعرض القيم ومضامين برامج الأطفال التلفزيونية في قناة (إم بي سي 3)، متفرعا منها كل من: اللغة المستخدمة، شخصيات البرامج، محتوى الموضوعات، القالب الفني المستخدم للبرامج، الموسيقى والمؤثرات الصوتية، الألوان، سرعة اللقطات، شخصية البطل ومصدر إنتاج البرامج.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمتمثل في أسلوب تحليل المضمون، حيث كانت أداة الدراسة هي استمارة تحليل المحتوى التي استخدمتها لجمع بيانات عينة الدراسة والتي بلغت 32 برنامجاً.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أكثر القيم المتضمنة في برامج الأطفال التلفزيونية على قناة (إم بي سي 3) هي القيم الدالة على السلوكيات السلبية، حيث احتل العنف بمختلف أشكاله المرتبة الأولى في جميع القيم الفرعية المتضمنة في برامج الأطفال على قناة (إم بي سي 3).
- إضافة إلى أن أقل القيم المتضمنة في تلك البرامج هي القيم الوطنية والقيم العلمية.
- أن معظم البرامج في قناة (إم بي سي 3) هي برامج مستوردة. ومن أهم النتائج، حيث أخذت اللغة العربية الفصحى المرتبة الأولى في استخدامها في تلك البرامج.

- التعقيب على الدراسة الخامسة

واعتمدنا في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي في بحوث الإعلام والاتصال. بينما الدراسة السابقة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمتمثل في أسلوب تحليل المضمون، حيث كانت أداة الدراسة هي استمارة تحليل المحتوى التي استخدمتها لجمع بيانات عينة الدراسة والتي بلغت 32 برنامجاً.

الدراسة السادسة: كريمة بوخاري (2014)

الدراسة عبارة عن مقال منشور في مجلة الممارسات اللغوية، تصدر مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد 22، بعنوان "الإعلام التربوي والتعليمي - قناة طيور الجنة أمودجا -"

هدفت هذا المقال إلى تقديم رؤية عن الإعلام التربوي والتعليمي - قناة طيور الجنة أمودجا. إشكالية الدراسة هدفت إلى معرفة الدور التعليمي للأناشيد في قناة "طيور الجنة"، كذلك استعرض المحور السابع نماذج تطبيقية من قناة "طيور الجنة" الفضائية. وكشف المحور الثامن عن علاقة "طيور الجنة" والقيم الإيجابية، كذلك جاء في المحور التاسع قناة "طيور الجنة" والرسوم المتحركة.

المنهج والأدوات: وسائله بالتخطيط ومنهجية تفيد في تحقيق فعالية منتظمة عبر الصحافة والإذاعة والتلفزيون والمواقع الإلكترونية.

مجتمع البحث والعينة: كان مجتمع وعينة حول الإعلام التربوي والتعليمي قناة طيور الجنة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الإعلام التعليمي في الوطن العربي يكاد يعد على أصابع اليد الواحدة أما في الجزائر فغير موجود إطلاقاً في صيغته المباشرة والمحددة كقناة إذاعية أو تلفزيونية قائمة بذاتها.
- يمكن استغلال التلفزيون كوسيلة تعليمية في المدارس ورياض الأطفال أو كقنوات تعليمية خاصة كقناة التربية السورية.
- بإمكان قناة طيور الجنة الانتقال من تقديم مادة تعليمية بطريقة غير مباشرة إلى اعتماد الوسائل التعليمية المعروفة في سبيل تقديم محتوى تعليمي محدد المعالم والأهداف في لغة عربية يفهمها الجميع، عبر استغلال هذه المشاهدة الجماهيرية (من الأطفال) الواسعة.

- التعقيب على الدراسة السادسة

- واعتمدنا في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي في بحوث الإعلام والاتصال. بينما الدراسة السابقة المنهج والأدوات: وسائله بالتخطيط ومنهجية تفيد في تحقيق فعالية منتظمة عبر الصحافة والإذاعة والتلفزيون والمواقع الالكترونية

- الدراسة السابعة: نجاة عزات شعبان أبو ناصر (2013)

الدراسة عبارة رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة-فلسطين، بعنوان "دور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة".

هدفت الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية الدراسة : ما دور فضائيات الأطفال المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة، كما هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق بين متوسطات تقديرات معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لدور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لدى الأطفال تعزى لمتغيرات الدراسة (الجهة المشرفة، المحافظة، عدد الأبناء، عدد سنوات الخدمة، رغبة المشاهدة للفضائية)، بالإضافة إلى الكشف عن أهم فضائيات الأطفال المتخصصة التي يقبل الطفل على مشاهدتها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفية التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة قامت الباحثة بإعدادها لقياس دور فضائيات الأطفال المتخصصة في تدعيم القيم واشتملت على 69 فقرة وزعة على مجالات الدراسة السبعة وهي المجال الديني، الأخلاقي، الصحي، الوطني، الاجتماعي، العلمي/النظري، الجمالي.

تكون مجتمع الدراسة من المعلمات العاملات في مدارس مديرية التربية والتعليم الأساسية الدنيا ومدارس وكالة الغوث الدولية الابتدائية في محافظتي شمال وغرب غزة، وتكونت عينة الدراسة الأصلية من (134) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا (الأمهات من لديهن أبناء أعمارهم ما بين 6-9 سنوات) بمحافظة (شمال غزة، وغرب غزة) للعام الدراسي 2012-2013. وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، حساب قيمة اختبار "T.test" لدراسة الفروق ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان ومعادلة ألفا كرونباخ.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أظهرت نتائج الدراسة أن فضائيات الأطفال المتخصصة تعمل على تدعيم القيم الصحيحة من في أعلى مستوى للقيم فقد حصلت على وزن نسبي قدره (85.81) يليها في الترتيب القيم الدينية ثم القيم الأخلاقية وتلتها القيم الجمالية ثم القيم الاجتماعية تلتها القيم العلمية/ النظرية وفي المرتبة الأخيرة القيم الوطنية، وذلك من خلال وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لدور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لدى الأطفال تعزى إلى متغير الجهة المشرفة (وكالة، حكومة) لصالح الوكالة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لدور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لدى الأطفال والتي تعزى إلى متغير المحافظة (شمال غزة، غرب غزة)، وملتغير عدد الأبناء (1-3، 4 فأكثر) وملتغير سنوات الخدمة (1-5 سنوات، 6 سنوات فأكثر، وملتغير رغبة مشاهدة الفضائية) (الطفل، التشاور بين أفراد الأسرة).

- أظهرت نتائج الدراسة عن حصول فضائية طيور الجنة على المرتبة الأولى في متابعة الأطفال لها من وجهة نظر أفراد العينة.

- التعقيب على الدراسة السابعة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال. عن حصول فضائية طيور الجنة على المرتبة الأولى في متابعة الأطفال لها من وجهة نظر أفراد العينة. بينما اعتمدنا في دراستنا واعتمدنا في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي في بحوث الإعلام والاتصال.

الدراسة الثامنة: ناجي تمار (2006)

الدراسة عبارة أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، بعنوان "تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري على معلومات تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي دراسة ميدانية في ولاية الجزائر".

هدفت الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية الدراسة المتمثلة في مدى تأثير برامج الأطفال في التلفزيون على معلومات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، الطور الثاني في ولاية الجزائري، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لبرامج الأطفال التلفزيونية وكيف ينظرون إليه ومحاولة الوصول إلى أماكن الداء وتحديد أسلوب علمي منهجي منطقي واقعي واضح المعالم محدد الغايات للتغلب على الظواهر السلبية المطروحة في هذه البرامج وكيفية تدعيم الجوانب الإيجابية والتقليل من الجوانب السلبية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تناول الجانب الميداني الذي أجري في بلديتي باب الزوار والدار البيضاء بولاية الجزائر الكبرى فكان عدد التلاميذ يفوق 5000 تلميذ، أخذت منهم عينة عشوائية تقدر بـ 320 تلميذ وتلميذة في 06 مدارس من البلديتين المذكورتين واستخدمت أداة الاستمارة فيها مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى تلاميذ المرحلة الطفولة المتأخرة من الطفولة للإجابة عليها وعرضها وتحليلها ومناقشتها حسب الفرضيات من أجل الوصول إلى الهدف المراد في هذه الدراسة.

بعد القيام بالدراسة وعرض نتائجها وتحليلها ومناقشتها خلصت إلى جملة من النتائج منها:

- معظم البرامج الموجهة للأطفال مستوردة من عدة جهات وكلها مدبلجة.
- بعض القيم التي تطرحها البرامج لا تتوافق ولا تتناسب مع القيم التي تقدمها مناهج الدراسة الجزائرية.
- إن التلفزيون وما يقوم به اليوم من خلال برامجه التي توجه الفكر وتقدم ما يمكن تقديمه وفق منظور سياسي واجتماعي واقتصادي تتحكم فيه الدول المتقدمة من خلال البرامج والتحقيقات والأشرطة التي لا تخلو من القيم الإيديولوجية التي تريد المجتمعات المتقدمة تسويقها إلى البلدان من أجل تثبيت عزيمة أبنائها وتهجيرهم إليها للاستفادة من قدراتهم العلمية والعقلية وحتى الأخلاقية عندما اكتشفوا أن أبنائها جلهم يتمسكون بمجموعة من القيم التي تحت على العلم والعمل والتعامل مع الآخرين وفق منطق مبني على أسس وقواعد علمية مدروسة مستوحات من عقيدتهم السليمة.

5. مناقشة الدراسات السابقة

هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على قنوات الفضائية للطفل حيث تطرقت إلى اهتمامها بدراسة القيم التي تتضمنها هذه القنوات كل من القيم الدينية، الاجتماعية، الوطنية، السياسية،

العلمية والقيم الدالة على السلوكيات السلبية، مستخدمة في معظمها المنهج الوصفي والمتمثل في أسلوب تحليل المضمون، وكانت أداة هي استمارة تحليل المحتوى والتطرق إلى العينة ومجتمع البحث والبرامج. ومقارنتها مع دراسات البعد القيمي

لقد ساهمت دراسات السابقة المتطرق إليها الى زيادة أخذ المعلومات حول البعد القيمي كذلك معرفة أنواع القيم أيضا ساهمت بدرجة كبيرة في تحديدنا للمصطلحات وأخذها كمراجع تخدم دراستنا بفضل تطرقها لنفس نقاطنا.

6. تحديد المصطلحات و المفاهيم

للمفاهيم أهمية كبرى في البحث الاجتماعي، إذ انه لا ينبغي تجاوز تحديدها في أي بحث من البحوث الاجتماعية، حيث يمثل تحديد المفهوم حلقة وصل أو هو تمفصل بين النظرية والميدان، وبدونه تنتفي الصلة بين الطرفين¹. ويمكن اعتبار المفاهيم بمثابة المفاتيح التي نوضح من خلالها الأفكار النظرية لموضوع بحثنا ونحولها إلى واقع ملموس، لأن توضيح بعض المفاهيم يجنب الباحث أي لبس يواجهه في بحثه، لذلك كان من الواجب وتيسيرا على القارئ أو الباحث عرض أهم المفاهيم والمصطلحات التي تحتويها الدراسة ومعانيها الإجرائية والتي اعتبرنا تحديدها أمرا أساسيا لفهم الموضوع، وهذه المفاهيم هي²:

11-1. مفهوم القيم:.

(أ) **تعريف القيم لغة:** جاء في لسان العرب: "والقيمةُ واحد القِيمِ وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة ثمن الشيء، بالتَّقوم تقول تَقَاوَمُوهُ فيما بينهم، وإذا انقَادَ الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجه، ويقال: كم قامت ناقتك أي كم بلغت، وقد قامتِ الأمةُ مائةَ دينار أي بلغ قيمتها

¹ علي غربي، أهمية المفاهيم في البحث الاجتماعي بين الأطر النظرية والمحددات الواقعية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، المجلد 10، العدد 01، جوان 1999م، ص100.

² لطيفة طبال، أسماء رتيمي، الدلالة السوسولوجية للقيم، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة2، المجلد8، العدد2، 2018، ص02.

مائة دينار، وكم قامت أمثك أي بلغت والاستقامة التقويم لقول أهل مكة استقمن المتاع أي قومته¹.

وجاء في تاج العروس: وأمر قيم مستقيم، وخلق قيم حسن، ودين قيم مستقيم لا زبغ فيهن وكتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطل، وذلك دين القيمة أراد الملة الحنيفة².

(أ) **تعريف القيم اصطلاحاً:** تعرف القيم اصطلاحاً بأنها "مجموعة من القواعد والمقاييس الصادرة عن الجماعة ما، والتي يتخذونها معايير للحكم عن الأعمال والأفعال ويكون لها قوة الإلزام والضرورة والعمومية ويعتبر أي خروج عليها بمثابة انحراف عن قيم الجماعة ومثلها العليا"³.

(ب) التعريف الإجرائي للقيم:

ونعرف القيم إجرائياً في دراستنا بأنها "مجموعة المبادئ والمعايير الوجدانية والفكرية التي يعتقد بها الأطفال ويتمثلونها، وهي تصورات ومفاهيم صريحة أو ضمنية تتضمنها أناشيد قناة طيور الجنة من خلال ما تقدمه لهم من خبرات معرفية ووجدانية تنعكس على سلوكياتهم، وبموجبها يتعاملون مع الأشياء المختلفة، حيث تعتبر بمثابة موجّهات بين ما يرغب فيه المجتمع وما يرفضه.

11-2. تعريف القنوات التلفزيونية

(أ) تعريف القناة لغة:

جمع قناة، والمراد بها في اللغة الرمح و"قناة" الظهر و"القناة" المحفورة ويجمع الكل - على "قلني" مثل: حصة وحصى وعلى "قناة" مثل حبال، و"قنوات" و"قنوه" على فعول و"قنين"، "قناة" بالتشديد احترفتها و"قنوات" القناة الرمح والجمع قنوات وكل خشبة عند العرب قناة، كالعصا والرمح وجمعها قننا وقنى⁴.

1- جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري، لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مراجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ج18، 2009م، ص590.

2- علي عبد الحميد علي أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ط1، 2010م، ص123.

3- أماني غازي جرار، التربية الإنسانية والأخلاقية، دار البيزوري العلمية للنشر والتوزيع، (د.ت)، books.google، ص75.

4- عبد الله الدايل، ما معنى (قناة) وكيف تجمع؟، مقال في جريدة العرب الاقتصادية الدولية، منشور بتاريخ 22 نوفمبر 2011، متاح على الموقع: https://www.aleqt.com/2011/11/22/article_600409.html تاريخ الاطلاع:

ب) تعريف التلفزيون:

- **تعريف التلفزيون لغة:** يتكوّن مصطلح التلفزيون من جزئين، استُمدّا من اللغتين اليونانية واللاتينية وهم (Tele) اليونانية، وتعني عن بُعد أو بعيداً، والكلمة اللاتينية (Videre) أو (Vision) أي نرى أو ت الرؤية، وبهذا يكون استخدام مصطلح (Television) بمعنى (أن نسجل الصورة والصوت في مكان ونجملهما في اللحظة نفسها إلى مكان آخر)، كما أنه يشير إلى الجهاز الذي يستقبل الصور المتحركة من مسافات بعيدة¹.

ويمكن تعريف النظام التلفزيوني -أيضاً- بأنه "طريقة إرسال واستقبال الصورة المرئية والمتحركة بأكبر قدر ممكن من الأمانة من مكان إلى آخر، بواسطة موجات الراديو الكهرومغناطيسية، وكذلك يرسل الصوت المصاحب للمنظر بنفس طريقة إرسال الصورة وبذا تحصل في جهاز الاستقبال على برنامج متكامل بصرياً وسمعيّاً". كما يعرف بأنه "تحويل مشهد متحرك، وما يرافقه من أصوات إلى إشارات كهربائية، ثم نقل هذه الإشارات وإعادة تحويلها من طريق جهاز الاستقبال إلى صورة مرئية مسموعة"².

- تعريف التلفزيون اصطلاحاً:

يعرف معجم المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال التلفزيون بأنه: من أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بال جماهير، يتم من خلالها نقل و بث البرامج والأخبار والمسلسلات والأفلام، وتديره مؤسسة قد تكون حكومية أو خاصة، يتوجه إلى جمهور محدد جغرافياً أو إلى جماهير مختلفة في العالم، ويعتمد على السمع والبصر لاعتماده أساساً على الصوت والصورة، وكذا الحركة المرافقة، وهو وسيلة تختصر الزمان بين حصول الحدث وعرضه للناس، وله القدرة على جذبهم وإثارة انتباههم واهتمامهم³.

- التعريف الإجرائي للتلفزيون:

التلفزيون وسيلة من وسائط الاتصال ذات أهمية، يقوم بتقديم معلومات وبرامج متنوعة، ويعد

¹ - وسام فاضل راضي، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي: المفاهيم-الأهداف-المقاصد، ط1، دار ومكتبة عدنان ودار ميزورباميا للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد-العراق، 2013، ص 127.

² - المرجع نفسه، ص 127.

³ - مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 2014م، ص ص 118-119.

أقوى الوسائل الإعلامية تأثيراً على الطفل، وهذا نظراً لأهميته وقدرته الفائقة على الإقناع والتأثير على معتقداتهم وقيمهم.

11-3. تعريف القنوات الفضائية

(أ) تعريف القناة لغة:

القناة من قنى، والقناة الرمح الأجوف وكل عصا مستوية أو معوجة، والقناة مجرى للماء ضيق أو واسع، وقيل القناة كظيمة تحفر في الأرض تجري بها المياه، وهي الآبار التي تحفر في الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الأرض، وتجمع على قنوات وقنى وقنا¹.

(ب) تعريف الفضاء لغة:

الفضاء من فضو، وهو ما استع من الأرض، والخالي من الأرض، ومن الدار ما اتسع من الأرض أمامها، وما بين الكواكب والنجوم من مسافات لا يعلمها إلا الله والنعل فضا يفضو فضوا وفضاء فهو فاض أي واسع، والجمع أفضية².

(ج) تعريف القنوات الفضائية اصطلاحاً:

تعرف القنوات الفضائية بأنها إرسال البرامج التلفزيونية أو استقبالها بواسطة الأقمار الصناعية، ويتم ذلك بواسطة شبكات أرضية ترسل وتستقبل من أحد الأقمار الصناعية وفق تنسيق تكنولوجي خاص³، أو هي عبارة عن برامج يتم بثها من الاستوديو وتبث عبر محطات أرضية إلى القمر الصناعي ليقوم بإرسالها بعد تقويتها إلى أجهزة الاستقبال الأرضية (الدش) الموجودة في البيوت مباشرة دون المرور على المحطات الأرضية الكبرى (الخاصة بالدولة) أو أي محطات أخرى⁴.

1- فادي سعود الجبور، المشاركة الدعوية في القنوات الفضائية غير الدينية، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، عمادة البحث العلمية، الجامعة الأردنية، المجلد 41، العدد 1، 2014، ص181.

2- المرجع نفسه، ص181.

3- ناصر عبدالمجيد محمد المقرمي، القنوات الفضائية ودورها في التغيير الاجتماعي اليمني من وجهة النظر الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2008م، ص32. نقلاً عن كرم

شلي، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الجيل، بيروت-لبنان، 1994م، ص112

4- ناصر عبدالمجيد محمد المقرمي، المرجع نفسه، ص32.

ومن خلال هذين التعريفين تظهر العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، فالقناة مجرى والفضاء المسافات الواسعة، والبرامج التلفزيونية عبارة عن إشارات يتم إرسالها حيث تجري في مجراها الواسع في الفضاء إلى الأقمار الصناعية ثم تعود في مجراها أيضاً إلى أجهزة الاستقبال الأرضية، ولذلك سميت بالقنوات الفضائية.

(د) التعريف الإجرائي:

تمثلت في دراستنا في قناة طيور الجنة الفضائية المتخصصة للأطفال.

7. المقاربة النظرية

بما أن دراستنا هي معرفة البعد القيمي في أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء، حاولنا اختيار النظرية التي تتناسب مع موضوع الدراسة، وهي نظرية الحتمية القيمة في الإعلام.

مع أن علوم الإعلام والاتصال من العلوم الجديدة التي تبحث لها عن هوية خاصة بها، انطلاقاً من أن نشأتها كانت بعد تقاطع عدة علوم كالعلوم السياسية وعلم الاجتماع، والفلسفة وعلم النفس.. إلا أنه شهد عدة تنظيرات منها ما كان مستندا إلى الفكر الاجتماعي بصفة عامة ومنها ما استند إلى الممارسة الإعلامية بشكل خاص، منها ما اشتغل أصحابها بالظاهرة الاتصالية على مستواها الكلي (Macro Level)، ومنها ما جزأ أصحابها نظرهم إلى العملية الاتصالية إلى مستوياتها الضيقة (Micro Level). ولا شك أن المساهمة العربية- الإسلامية في مجال الأبحاث الإعلامية اقتصرت على محاولات إسقاط النظريات الغربية على خصوصية المجتمع المحلي، أو في إعادة قراءة التراث فيما يسمى "بالإعلام الإسلامي". في ظل هذا الواقع الأكاديمي الذي اتسم بكثير من الجمود والخجل من المبادرات العلمية الحقيقية، جاء المفكر الجزائري "عبد الرحمن عزي" ليحرك المياه الراكدة في نهر الأبحاث العربية- الإسلامية في مجال الاتصال، بمجموعة من الدراسات العلمية الرصينة والأصيلة والمترابطة. أما الرابط بينها فهي أنها كانت تستند إلى متغير رئيسي واحد هي القيم التي مصدرها الدين؛ ما أنتج نظرية جديدة في علوم الإعلام والاتصال هي: "نظرية الحتمية القيمة في الإعلام"¹.

¹ - الإعلام والحتمية القيمة (قراءة تعريفية سريعة)، مقال منشور في مدونة لفكر والثقافة والفضاء الأكاديمي وعلوم الإعلام والاتصال، تاريخ النشر 28 يوليو 2011م، متاح على الموقع: https://badislounis.blogspot.com/2011/07/blog-post_28.html تاريخ التصفح: 2022/07/24، على الساعة: 10:22.

استند منظورنا في هذه الدراسة على نظرية الحتمية القيمية، التي أسس لها الأستاذ الدكتور عبد الرحمان عززي، وهي نظرية ارتكزت على اعتماد القيم كمنهج لدراسة وتأطير الظواهر الإعلامية، كما أنها نظرية تتأسس على الرؤية التوحيدية التكاملية¹؛ ذلك أن هذا الكون الذي خالقه واحد ومدبره واحد هو العليم الحكيم الخبير...، فإن كل جزء فيه -الكون- يحكمه نظام واحد دقيق ومتناسق، لذلك فالمعارف والعلوم وإن كانت تمتد عمقا في تخصصها إلا أنها ترتبط بخيط يجمعها، وفضاء تسبح فيه بانتظام عجيب، مما يجعل رؤية الظواهر الكونية والاجتماعية والنفسية على حقيقتها يتطلب معلما ثابتا واضحت، لبحثها وتشخيصها واستكشافها وتحليلها وتقديم المعالجات الصحيحة لها، وتشكل القيم الإسلامية إطارا مرجعيا وضابطا منهجيا ومنهجيا للسير والحركة ودافعا لتحقيق أقصى مقتضبات العمل والإتقان، مما يجعلها جوهر هذا المعلم الثابت الذي نطلق منه في الوصف والتشخيص لنعود إليه في التحليل واستكشاف طرق وأدوات العلاج، وعليه فقد انطلقت دراستنا انطلاقا مشدودة بجبل إلى هذا المعلم الثابت.

12-1. التعريف بالنظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

قبل التطرق إلى التعريف بالنظرية الحتمية، وجب علينا أولاً التعريف بصاحب النظرية، ثم نتناول مفهوم النظرية ومبادئها ونتائجها.

أ) التعريف بصاحب النظرية "عززي عبد الرحمان":

يعرف عززي عبد الرحمان على أنه صاحب نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، من مواليد 1954 بني ورتلان، ولاية سطيف، تحصل على شهادة الليسانس في الصحافة بجامعة الجزائر سنة 1977م، وشهادة الماجستير سنة 1980م والدكتوراه في سوسيولوجيا الإعلام من جامعة نورث تكساس سنة 1985م، وقد عمل قبل هذه الفترة محررا في جريدة "الشعب" الجزائرية لمدة سنتين، وتجاوز خبرته في الإشراف والتدريس 24 سنة حيث عمل: "مدرس لمدة 3 سنوات بجامعة نورث تكساس، أستاذ مساعد فأستاذ مشارك ثم أستاذ لمدة 11 سنة بمعهد علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، أستاذ لمدة 3 سنوات بقسم الاتصال بالجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا، أستاذ بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود لمدة 4 سنوات، أستاذ بقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الإمارات

¹ - نور الدين لبحيري، الأبعاد القيمية للإعلانات- دراسة تحليلية في ضوء نظرية الحتمية القيمية-، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، العدد 6، 2014م، ص 330-331.

العربية المتحدة لمدة 4 سنوات، أستاذ بكلية الاتصال بجامعة الشارقة منذ 2006م، إضافة إلى أنه شغل العديد من المناصب الإدارية خلال هذه الفترة منها "رئيس المجلس العلمي لمعهد علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، نائب مدير جامعة الجزائر المكلف بالدراسات العليا، رئيس قسم الاتصال بالجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا، رئيس قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الإمارات العربية المتحدة، ونائب عميد كلية الاتصال جامعة الشارقة"، وقد نشر الباحث ما يفوق 40 دراسة إعلامية في مجالات متخصصة مصنفة إلى دراسات في مجال الصحافة، دراسات في مجال وسائل الإعلام الجماهيري، دراسات في مجال العلاقات العامة، دراسات في مجال التكنولوجيا الحديثة للاتصال، دراسات في مجال التكوين الإعلامية، دراسات في مجال نظريتنا الاتصال، دراسات في مجال المناهج الإعلامية والعديد من الكتب المنفردة وكتب بالاشتراك مع آخرين، وقد برز فيها من خلال أبحاثه وإسهاماته في ميدان سوسيولوجيا الإعلام والاتصال¹.

(ب) مفهوم نظرية الحتمية القيمة في الإعلام:

أولاً: نشأتها:

لعمد من الزمن كان ولا يزال أمر التنظير في علوم الإعلام والاتصال من شأن العالم الغربي ودوائره الفكرية، وذلك يرجع إلى مجموعة من الظروف والملابسات وحظ العرب من هذا لا يربو عن مجرد إسقاط لهذه النظريات الغربية على المجتمعات المحلية (العربية)، وفي هذا الاحتدام الفكري والأكاديمي يظهر المفكر الجزائري عبد الرحمن عزي لخلخلة الواقع العربي الفكري في هذا المجال، وذلك من خلال عدد كبير من الدراسات العلمية والبحوث الأكاديمية تجاوزت خمسين (50) دراسة على مدى عقدين من الزمن، انتهت إلى طرح نظرية في الإعلام والاتصال سماها نظرية الحتمية القيمة في الإعلام جعلها إجابة عن الكثير من الأسئلة والتي حاول من خلالها الإجابة عن الكثير من الأسئلة التي كان يطرحها، وذلك لما كان بأمريكا واحتكاكه المباشر بأقطاب النظريات الإعلامية المعاصرة، وهذا الذي دفع به للانخراط في مجال التنظير في الاتصال والإعلام، وذلك بالاستعانة في استخدام أدوات منهجية استعار بعضها من مدارس النظريات الغربية².

¹ - شهرزاد سوفي، نموذج لنظرية الحتمية القيمة في الإعلام، مجلة العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، المجلد 8، العدد 1، 2014م، ص 281-282.

² - سمية هادي، قراءة في نظرية الحتمية القيمة في الإعلام لعبد الرحمن عزي - رؤية نظرية تحليلية-، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، المجلد 04، العدد 03، جويلية 2021م، ص 98.

ثانياً: تعريف نظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

يتكون مسمى النظرية من ثلاث ألفاظ أساسية هي:

(1) **الحتمية**: ويقصد بها اعتبار متغير واحد على أنه المحرك الأساس في تفسير أو فهم الظاهرة والمتغير الرئيس في هذه الظاهرة هو القيمة. أما الظاهرة فتخص الإعلام والاتصال¹.

(2) **القيمة "القيمية"**: عرّف عزي عبد الرحمن القيمة وهو يتحدث عن الثقافة والاتصال حيث يقول "الثقافة سلم يمثل مستواه الأعلى القيم، والقيمة ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية، ويكون مصدر القيم في الأساس الدين، فالإنسان لا يكون مصدر القيم وإنما أداة تتجسد فيها القيم"².

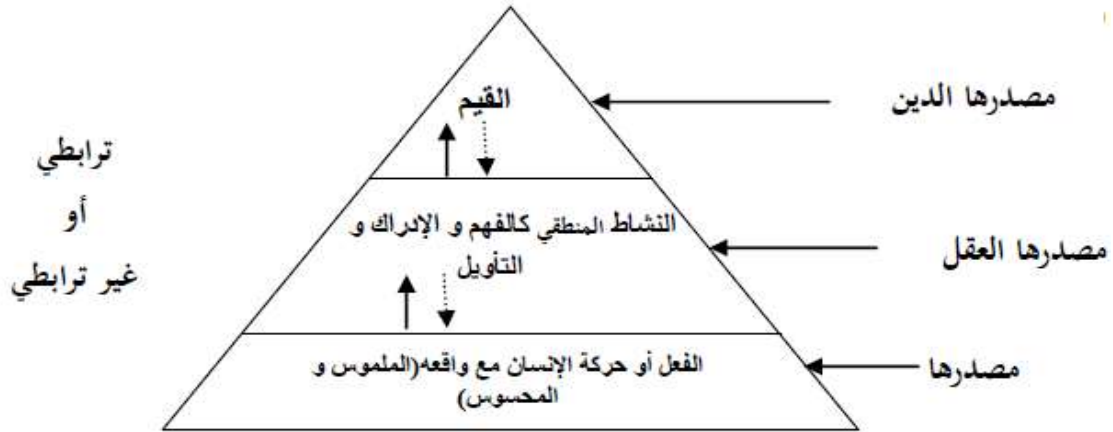
ويوضح ذلك عزي عبد الرحمن من خلال هرم يمثل مستويات الثقافة، حيث يرى أنه كلما ارتفعت الثقافة إلى مستوى القيم ارتبطت بالدين بالضرورة ويأتي العقل في مرتبة موازية ويمثل نشاطا منطقيا يتعامل مع المسائل النظرية كالإدراك والقيم والتأويل... ويكون هذا النشاط المنطقي منطقيا بالضرورة إذا كان وثيق الصلة بالقيم ومصدر هذا النشاط الذهني "العقل" ويكون هذا النشاط العقلي المستوى الذي ترتقي به الثقافة إلى الحضارة، وقد يكون مرتبطا بالقيم فيكون ترابطيا وقد يتحرك في مجال لا يتصل بالقيم فيكون غير مترابط ويقول عبد الرحمن عزي أنه "يأتي في أسفل الثقافة حركة الإنسان وفعله أي "سلوكه" وكلما ارتبط فعل الإنسان وسلوكه بالعقل كان الفعل عقليا ومنطقيا، وكلما ارتبط بالقيم كان الفعل منطقيا وقيميا" وهو ما يمثله الشكل التالي³:

¹ - عبد الرحمن عزي، دعوة إلى فهم نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، الدار المتوسطة للنشر، تونس، ط1، 2011، ص09.

² - عبد الرحمن عزي، دراسات في نظرية الاتصال: نحو فكر إعلامي متميز، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة المستقبل العربي 28، بيروت-لبنان، 2003م، ص106.

³ - المرجع نفسه، ص106-107.

الشكل رقم (1): هرم يمثل مستويات الثقافة



المصدر: شهرزاد سوفي، مرجع سابق، ص 284.

إذن فالقيمة عند عبد الرحمن هي "ما يسمو بالفرد ويرفعه من معان"، ويمكن إدراكها واستنباطها من النص القرآني والسيرة النبوية والنصوص المرجعية التي أنتجت الحضارة العربية الإسلامية، إضافة إلى النصوص النهضوية الحديثة. فالقيمة سبقت فعل الإنسان، إذ أنه في البدء كانت الكلمة، وكلمة "اقرأ" في الآية اتبعت "باسم ربك" أي تكون القراءة في سياق تعاليم إلهية وليست قراءة دون مرجعية ويوضح البروفيسور عبد الرحمن عزي رؤيته من خلال تحديده للصلة الوثيقة بين القيم والدين وبين الخالق والمخلوق إذ يقول "ويمكن فهم العلاقة بين المعتقد والإنسان ولو دققنا في معنى واشتقاقات كلمة الخلق فالخالق تعالى هو الأول والآخر إذ يقول سبحانه وتعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ﴾¹، ومنها فالإنسان من صنع الخالق تعالى وهذا ما جاء في كتابه ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ﴾². أما الخلق فيشير إلى "القيمة والأخلاق" بوصفها بابا من أبواب القيمة، ومن المعلوم أن خلق الرسول -صلى الله عليه وسلم- كان القرآن، إذن فإن هناك ارتباطا وثيقا بين الخالق تعالى و"الخلق" الإنسان و"الخلق" القيمة³.

(3) الإعلام: ويقصد به رسالة الإعلام بوسائله التقليدية: الصحف، المجلات، الإذاعة، التلفزيون، والحديثة: الانترنت، الإعلام الاجتماعي...⁴.

1- سورة فاطر، الآية: 10.

2- سورة طه، الآية: 55.

3- محمود محمد قلندر، محمد بابكر عوض، اتجاهات البحث في علم الاتصال، دار الفكر، دمشق، ط1، 2009م، ص127.

4- عبد الرحمن عزي، دعوة إلى فهم نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، مرجع سابق، ص10.

ثالثًا: مبادئ النظرية الحتمية القيمية في الإعلام

إن النظرة العلمية للنظرية الحتمية القيمية تحددت من أول وهلة في تصور واضح يتجاوز الخلل النظري والامبريقي الذي وقعت فيه النظريات الاتصالية بصفة عامة خاصة عندما ركزت النظريات الاتصالية الغربية على الجانب المحسوس، وهذا لا يمكن أن يعبر عن الواقع الإعلامي أو الظاهرة الإعلامية برمتها، بل عن جزء من الواقع فقط وهذا الذي يؤدي حتما إلى نتائج جزئية وليست عامة، وهذا الذي عملت عليه نظرية عبد الرحمن عزي واستدرسته وذلك بتحديد أسس النظرية الاتصالية وعناصرها ومحاورها، عبر أو من خلال متغير واحد هو الرسالة الإعلامية وارتباطاتها بالقيم. وفي هذا الصدد قدمت النظرية افتراض أساسي انطلقت منه وهو أساس الإعلام ومركزه وهو القيمة التي تحملها والتي تصدر وتتبع أساسا من المعتقد والدين ولهذا كله يرى عبد الرحمن في نظريته أن الإعلام إنما يكون إيجابيا في وسائله إذا كانت محتوياته وثيقة الصلة بالقيم، خاصة إذا كانت كتلة القيم كبيرة كان التأثير إيجابيا على سلوك الفرد الاجتماعي، وبالمقابل يكون التأثير سلبا على الفرد والمجتمع إذا كانت محتويات وسائل الإعلام لا تتقيد بأي قيمة أو تتناقض مع قيم المجتمع¹.

(1) مرتكزات النظرية الحتمية القيمية

- أما الركائز الأساسية التي تقوم عليها نظرية الحتمية القيمية فقدمها عبد الرحمن عزي كما يلي²:
- أن يكون الاتصال نابعا منبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.
 - أن يكون هذا النمط من الاتصال تكامليا، فيتضمن الاتصال السمعي البصري والاتصال المكتوب والاتصال الشفوي الشخصي.
 - أن يكون الاتصال قائما على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحاديا تسلطيا، فيقصي القطاعات المشكلة للمجتمع.
 - أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية تدفع الإنسان والمجتمع إلى الارتقاء والسمة، وهو ما ينعكس إيجابيا على محيط الإنسان المعنوي والمادي سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

1- سمية هادي، مرجع سابق، ص 98-99.

2- سمية هادي، المرجع نفسه، ص 99.

كما استندت النظرية على منهجية واضحة وهي الرؤية القيمية وأدوات صالحة للدراسة زمانا ومكانا ومقياسا للقيم تمثل في مقياس (ع س ن) أو (A S N) هو أداة بحث من نظرية الحتمية القيمية في الإعلام وتخص دراسة أثر وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على قيم المجتمع بأبعادها "الإيمانية، الزمنية، اللسانية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، التربوية، الجمالية، الإنسانية" على مستوى المواقف والسلوكيات اعتمادا على أساليب دراسة الجمهور وتحليل المضمون والمقابلة الحوارية والتأويلية، وتعني تسمية هذا المقياس (ع س ن) اختصارا لسماء الباحثين الذين حكموا وطوروا هذه الأداة (ع/= عبد الرحمن عزي) جامعة الشارقة، (س/= السعيد بومعيزة) جامعة الجزائر. (ن/= نصير بوعلي) جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة¹.

وفي ذات السياق أشار نصير بوعلي لنظرية الحتمية القيمية في الإعلام كبنية تتضمن عناصر البناء التالية²:

- علوم الإعلام والاتصال كمادة خام.
- الفكر الاجتماعي المعاصر في القرن 20 كمادة مستوردة.
- التراث العربي الإسلامي على سبيل الاجتهاد وليس النقل كمادة محلية.
- القرآن الكريم بمثابة الاسمنت الذي يمسك النظرية بإحكام³.

¹ - نسيبة فريجات، ليلي سليمان، نظرية الحتمية في البحوث الإعلامية (فراءة في المفهوم والأسس)، مجلة إسهامات للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية، المجلد 04، العدد 01، 2019م، ص 141.

² - نسيبة فريجات، ليلي سليمان، المرع نفسه، ص 141.

³ - ساعد هماش، مرجع سابق، ص 215.

الفصل الثاني: الإطار النظري

I- القيم

تمهيد

1. تعريف القيم.
2. خصائص القيم.
3. تصنيف القيم.
4. أهمية القيم.
5. مصادر القيم.
6. وسائل تنمية القيم.
7. مكونات القيم.
8. وظائف القيم.

تمهيد:

تعتبر القيم من أهم القضايا التي درسها المفكرين والعلماء، لأثارها ضجة كبيرة نتيجة التغيرات السريعة التي شهدتها المجتمع، فالقيم هي تلك العادات والأخلاق والمبادئ نستخدمها ونمارسها في الكثير من تفاصيل حياتنا اليومية، فمصطلح القيم هو ذلك التعريف المستخدم في كثير من مجالات الحياة المختلفة أي أنه طبقا لتفسيره من وجهة نظر علم الفلسفة أن القيم هي تلك الجزئية من الأخلاقيات، والغايات التي ينشدها الإنسان، ويسعى إلى تحقيقها والتي هي تكون جديرة بالرغبة لديه سواء أكانت تلك الغايات من متطلبات الذاتية أو حتى لغايات ينشدها الإنسان في داخله سنتطرق في هذا فصل الى تعريف القيم. خصائص القيم. تصنيف القيم. أهمية القيم. مصادر القيم. وسائل تنمية القيم. مكونات القيم. وظائف القيم.

I. القيم:

تعد القيم من أساسيات الأفراد في الحياة فهي تقوم بتوجيههم نحو رغباتهم، فهي تعمل على تحريك سلوكيات الأفراد وتتكون هذه القيم من خلال حياة الأفراد وتجاربهم التي مروا بها، حيث تم التطرق هنا في هذا الفصل إلى النقاط التالية:

تعريف والخصائص وتصنيفها وأهميتها ومصادرها ومكوناتها ووظائفها... إلخ، بالتفصيل .

7. تعريف القيم

لغويًا: القيم مُفردتها قيمة، وترتبط بمادة قَوْمَ والتي تمتلك عدّة دلالات منها قيمة الشيء وثمنه، والثبات والدوام، والاستقامة والاعتدال، ونظام الأمر وعِماده. وأقربها لمعنى القيمة هو الثبات والدوام والاستمرار على الشيء¹.

كما جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء هي قدره، وقيمة المتاع هي ثمنه، ويقال ما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر².

أما اصطلاحاً:

إن مفهوم القيمة من المفاهيم التي اهتم بها كثير من الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة والتربية وعلم الاجتماع وعلم النفس، وغير ذلك من المجالات، وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر، بل ويستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد³.

فإنّ القيم هي جملة المقاصد التي يسعى القوم إلى إحقاقها متى كان فيها صلاحهم عاجلاً أو آجلاً، أو إلى إزهاقها متى كان فيها فسادهم عاجلاً أو آجلاً. وهي القواعد التي تقوم عليه الحياة الإنسانيّة وتختلف بها عن الحياة الحيوانيّة، كما تختلف الحضارات بحسب تصوّرها لها. وقد وردت في

1- إيمان أحمد يوسف، المهارات الإدارية وطرق تنميتها، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2020م، ص 62.

2- حسين جبار جدوع العزاوي، الفلوس الورقية ونظرية بيع الذهب بالدين، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 2019م، ص 36.

3- سفيان بوعطيط، القيم الشخصية وتأثيراتها على السلوك الفردي والجماعي، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة زيان عاشور بالجلفة-الجزائر، المجلد 07، العدد 21، 2015م، ص 325.

القاموس التربوي بأنها صفات ذات أهمية لاعتبارات نفسية أو اجتماعية، وهي بشكل عام موجهات للسلوك والعمل¹.

8. خصائص القيم

تناول موضوع خصائص القيم العديد من الكتاب والمفكرين وأصحاب الأفلام -بمختلف تخصصاتهم وميادين عملهم- حيث أفادوا في ذلك إفادة طيبة، نورد منها ما كتبه الدكتورة ناهد حمزة محمد صالح في هذا الصدد؛ تعتبر القيم ظاهرة اجتماعية، وهذا يعني أنها تنطوي على أخص خصائصها الظواهر الاجتماعية، فهي²:

- تتصف بأنها أساليب وقوالب وأوضاع التفكير والعمل الإنساني؛ وذلك لأنها تحدد الغايات المرغوبة المستحقة اجتماعيا، والتي على الأفراد والجماعات أن ينجزوها.
- وأنها تحدد الوسائل الاجتماعية لتحقيق هذه الغايات ومن ثم تؤثر في المواقف الاجتماعية، والعلاقات، والتفاعل الاجتماعية، من خلال ارتباطها بالأدوار الاجتماعية، فهي من الموجهات الأساسية للسلوك الاجتماعي.
- أنها مشتركة بين عدد كبير من الناس، وأنها تستثير اهتمام الفرد والجماعة لارتباطها بحاجات حيوية، وتستهدف صالح الجماعة.
- تتصف بالثبات النسبي -أي المحافظة-، وتتصف بالدينامية -أي التغيير الاجتماعي.
- تعبر عن نفسها بالرموز الاجتماعية، ولها أهداف خلقية.
- تتميز بمساعدة بعضها البعض، وتتميز بالموضوعية.
- تتصف بأنها تلقائية، فهي ليست من صنع فرد لكنها من صنع مجتمع، وخلقته وعقله الجماعي.
- تتصف بأنه فردية أو اجتماعية فهي ترتبط بإشباع حاجات الناس المباشرة الحيوية والنفسية وبتقييم اجتماعية ترتبط بمعيشة الكائن الإنساني من الوسط الاجتماعي الذي يحيط به سواء كان جماعة أو تنظيمًا أو مجتمعا.
- تتميز بأنها مترابطة، أي تؤثر وتتأثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية.

¹ - إيمان أحمد يوسف، مرجع سابق، ص 62.

² - جيرنو أحمد جالو، دور التلفزيون في نشر التعاليم الإسلامية، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن، 1990م، books.google.dz/books، ص ص 57-59.

- تتميز بأنه منتشرة في أجزاء البناء الاجتماعي.
- تتصف بالعمومية "عامة تنتشر في المجتمع بكل طبقاته، مثل القيم الدينية".
- تتميز بأنها تاريخية واجتماعية ثقافية.
- كما تتميز بإلزام جماعي.
- القيم تمدنا بوسائل مهياة لتقدير الاستحقاق الاجتماعي للأفراد والجماعات، ولذلك تتيح إمكانية قيام النسق الكلي للتمايز الطبقي الذي يوجد في كل مجتمع.
- القيم توجه اهتمامات الناس إلى محتويات الثقافة.
- الطرق المثالية للتفكير في أي مجتمع بواسطة القيم، وتشكل نوعا من السلوك المقبول اجتماعيا، ومن ثم يكون لدى الأفراد دائما أفضليات للتفكير الفعال.
- القيم تكون بمثابة الموجه للناس في اختيارهم وتحقيق أدوارهم الاجتماعية، وتخلق الاهتمامات وتمدهم بالتشجيع لأن يدرك الناس المطالب والتوقعات للأدوار المختلفة، وبالتالي العمل من أجل الأشياء التي تستحق.
- تعمل القيم كوسائل للضبط الاجتماعي، والضغط الاجتماعي على أفراد المجتمع لتوافقوا مع السن الاجتماعية وتشجيعهم للعمل في الاتجاه الصحيح، كما أنها تعمل على قمع وكبح السلوك المستهجن، وتوضح أنماط محرمة، وتخلق نوعا من الشعور بالذنب والخجل.
- إنها وسيلة للتضامن الاجتماعي، بل يمكن القول إن القيم المشتركة من أكثر العوامل أهمية في إيجاد نوع من التضامن الاجتماعي والحفاظ عليه.

9. تصنيف القيم

الحديث عن تصنيف القيم يطول، ويشير الدكتور "جيرنو أحمد جالو" في هذا المقام إشارات سريعة إلى ذلك، تجنبا للإسهاب، إذ تصنيف القيم من الأمور الصعبة لتداخلها، فليس هناك قاعدة ثابتة يمكن تصنيف القيم على أساسها، ومع ذلك فهناك عدة تصنيفات، يقوم على أسس معتبرة، منه هذه التصنيفات ما يلي¹:

أولاً: تصنيف القيم على حسب محتواها:

- القيم النظرية.

¹ - جيرنو أحمد جالو، مرجع سابق، ص 55.

- القيم الاقتصادية.
- القيم الجمالية.
- القيم السياسية.
- القيم الاجتماعية.
- القيم الدينية.

ثانياً: تصنيف القيم على حسب المقاصد والأهداف:

وهؤلاء - بدورهم - ذكروا أنواعاً من القيم منها:

- قيم ذات أهداف اجتماعية: كالصدقة والحب
- قيم ذات أهداف ذاتية: كالشجاعة والصبر.
- قيم ذات أهداف معرفية: كتحقيق العلم والمعرفة.

وهذا التقسيم قائم على أساس ما يحققه كل قيمة من أهداف.

وبعضهم ذكر غير ذلك فأجرى تعديلات على التصنيفات الستة السابقة. وكما سلف فإنه

يصعب الاتفاق على تصنيف واحد يتفق عليه الجميع، كما يصعب الإحاطة بجميع التصنيفات¹.

10. أهمية القيم

تتفق كلمة الناس بعامة وأهل العلم والاختصاص بخاصة على أهمية القيم وخطورة دورها في بناء الإنسان وتكوين المجتمعات الإنسانية على اختلاف مشاربها وعقائدها وثقافتها وتقع القضية القيمية في صلب اهتمام المنظرين والمثقفين على امتداد العالم وسعته، ويعد الاهتمام بالقيم لما لها من تأثير بالغ في تشكيل السلوك الإنساني الذي يتحقق به معنى الوجود البشري فالإنسان جوهر الوجود وعنوانه الحقيقي وما في الكون كله من مظاهر وآيات وخلق وإلا وسائط خلقها الله عز وجل وسخرها للإنسان لقيم حياته عليها ويحقق من خلالها رسالته في الاستعمار والاستخلاف، وغم تعدد الفلسفات والتصورات للقضية القيمية إلا موقعها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحد لا يتغير إذ يتفق الجميع على أثرها البالغ في تشكيل سلوك الإنسان وبناء شخصيته وتعريفه بذاته².

¹ - جيزنو أحمد جالو، مرجع سابق، ص 55.

² - محسن جلوب الكناي، قنوات الجنس الفضائية تغزو نسقنا القيمي، دار مجد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018م، ص

أولاً: أهمية القيم للفرد:

تتضح أهمية القيم للفرد في القضايا الرئيسية الآتية¹:

- **القيم جوهر الكينونة الإنسانية:** تضرب القيم جذورها في النفس البشرية لتمتد إلى جوهرها وخفاياها وأسرارها وهي تشكل ركناً أساسياً في بناء الإنسان وتكوينه وحقيقة الإنسان كما يظهرها الأدب الإنساني كانت مثار خلاف ومحور جدال عند من يهتمون بها ويبحثون فيها، إذ تعددت فيها الأقوال واختلفت حولها الآراء، فالقيم لازمت خلق الإنسان وتكوينه، إذ جعلت جزءاً من ذاته وجوهره الحقيقي فبالقيم يصير الإنسان إنساناً وبدونها يفقد إنسانيته.
- **القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة:** ينبع السلوك الإنساني من القيم التي تنشأ بدورها عن التصور والمعتقد والفكر، ولكي نكسب الفرد السلوكيات الحسنة ونبعده عن السلوكيات السيئة فإنه ينبغي أن نفرز لديه منظومة القيم الإنسانية الفاعلة والصحيحة المبنية على القناعة والقدرة والإرادة ونعمل بذلك على تحديد مسارات الفرد واتجاهاته في مواقف الحياة المختلفة فيسلك عندما يواجهه الموقف أو المشكلة وفقاً لما لديه من تصورات وقيم.
- **القيم حماية للفرد من الانحراف:** فالقيم تحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي، بدون منومة قيم يكون الإنسان عرضة للانحراف.
- **تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة وتبعده عن السلبية:** القيم تحدد أهداف الإنسان في الحياة ومنطلقاته نحو هذه الأهداف، فقيم الفضيلة تفرز لدى الإنسان الطاقات الفاعلة وتمكنه من التفاعل الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة فأهدافه واضحة ومسارته بينه وقناعاته مبصرة ومنظومته القيمية مسيطرة، أما عندما تسيطر القيم السلبية على الإنسان يفقد ثقته بنفسه وتقديره لها بالتالي لا يستطيع التفاعل بشكل إيجابي مع الحياة وتكون الأمور غير واضحة بالنسبة له.

ثانياً: أهمية القيم للمجتمع:

- **القيم تحفظ بقاءه واستمراره:** تشهد الحقيقة التاريخية أن قوة المجتمعات وضعفها لا تتحدد بالمعايير المادية وحدها بل أن بقائها ووجودها واستمراريتها مرهون بما تمتلكه من معايير قيمية وخلقية فهي الأسس والموجهات السلوكية التي يبني عليها تقدم المجتمعات ورفيها والتي في إطارها يتم تحديد المسارات الحضارية والإنسانية ورسم معالم التطور والتمدن البشري.

¹ - محسن جلوب الكناني، مرجع سابق، ص 54-55.

- القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه: القيم تشكل محورًا رئيسًا من ثقافة المجتمع وهي الشكل الظاهر البين من هذه الثقافة التي تعكس أنماط السلوك الإنساني الممارس فيه ونظرًا لتغلغل القيم في جوانب الحياة كافة فإن هوية المجتمع تتشكل وفقًا للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفرادها الاجتماعية، فالمجتمعات تتمايز وتختلف عن بعضها بما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية تشمل نواحي الحياة المختلفة وتظهر القيم كعلاقات فارقة وشواهد واضحة لتمييز المجتمعات عن بعضها ومن هنا فإن الحفاظ على هوية المجتمع تنبع من المحافظة على معايير القيمية المتأصلة لدى أفرادها.

- القيم تربط أجزاء الثقافة ببعضها بالآخر: فتربط العناصر المتعددة والنظم حتى تبدو كما أنها تعمل على إعطاء هذه النظم أساسًا عقليًا يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة أو تلك¹.

11. مصادر القيم

يولد الفرد وهو خلو من الإيديولوجية التي تحدد تعامله مع المواقف والأشياء والأشخاص والأهداف التي تنتظم عليها محاور حياته، ثم تتولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية بكافة عناصرها مسؤولية تعليمه وتوجهه في ضوء ما تمثله ثقافة ذلك المجتمع من قيم. وهناك رأي قائل بأن قيمنا مرتبطة إلى حد بعيد بطبيعتنا البيولوجية والاجتماعية والنفسية، وأن ما تحمله من قيم هو دمج لدافعين اثنين أحدهما غريزي والآخر مكتسب. وبصفة عامة فإن هناك ثلاثة اتجاهات لنشأة الحكم الخلقي²:

الاتجاه الأول: يرد القيم الأخلاقية إلى طبيعة الأفعال الإنسانية؛ فالخير في ذاته بغض النظر عن الظروف المحيطة به، ومن أنصار هذا الرأي "أفلاطون وكمبردج" في القرن 17.

الاتجاه الثاني: يرد "القيم الأخلاقية" إلى "الله" فهو المعيار المباشر لها، فالخير يكون كذلك لأن الله أوجبه، والشر يكون شرًا لأن الله نهي عنه.

الاتجاه الثالث: يرد "القيم الأخلاقية" إلى إرادة الجنس البشري، فقد رد علماء النفس الأحكام الخلقية إلى آثار نشأت عن أحداث مرت بالإنسان أثناء طفولته المبكرة والحق أن سلوك الإنسان خارجيًا كان أو داخليًا هو دائمًا حامل "القيم الأخلاقية" أو "اللاقيم" وقواعد السلوك تكمن وراءها

¹ - محسن جلوب الكناني، مرجع سابق، ص 56.

² - أسماء عبد الرحمن حسن، مجلات الأطفال؛ وتنمية القيم الأخلاقية، العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط 1، 2019م، ص ص

المبادئ الأخلاقية التي قد تكون مطلقة في شتى الموضوعات المتغيرة، وتشير الحياة الخلقية إلى مستويات ثلاثة¹:

- **مستوى الغريزة Level Of Instinet**: يكون فيه السلوك الخير - في نظر الفرد- هو السلوك الذي تحدده حاجاته الأساسية وغرائزه الأصلية.
- **مستوى العرف (العادات الجمعية) Level Of Custom**: يكون فيه السلوك الخير لدى الفرد هو السلوك الذي يجيء متفقاً مع ما تقضي به عادات الجماعة التي ينتسب إليها.
- **مستوى الضمير Level Of Conscience**: يكون فيه السلوك الخير عند الفرد هو ذلك الذي يرتضيه حكم الفرد على الصواب والخطأ على الخير أو الشر.

12. وسائل تنمية القيم

يساهم الوسط التربوي الذي ينشأ فيه الطفل مساهمة فعالة في نقل التراث الإنساني والاجتماعي عبر الأجيال، وهذا التراث يتضمن كل ما هو معروف في المجتمع من علم وصناعة ولغة وعادات وتقاليد وقيم ودين، أي كل ما وصل إليه هذا الإنسان من علم وثقافة عبر العصور المختلفة التي مر بها، ولقد تعددت هذه الأوساط التربوية التي يمكن عدها من وسائل تنمية القيم لدى الطفل نظراً لقوة تأثيرها فيه وتشكيل عقليته، ولتعدد هذه الأوساط يمكن التطرق إلى أهمها²:

أ) **البيت أو الأسرة**: يعتبر البيت المؤسسة الأولى للتربية ففيه يولد الطفل، وفيه يتلقى دراسته الأولى في مجال التنشئة الاجتماعية لكي يتحول من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، وتتولى الأسرة مهمة رعاية الطفل وتهذيبه خلال مراحل حياته كلها، وتبدأ الأسرة في مرحلة الطفولة المبكرة بتعليم الطفل اللغة بمفرداتها وقواعدها وأخلاقها، كما ترسي أسس التربية الأخلاقية والوجدانية والدينية، وتشكل الأسرة الجماعة المرجعية الأولى التي يرجع الطفل إلى قيمها ومعاييرها ليحكم على سلوكه وتصرفاته، وتحتل أساليب الوالدين في التعامل مع الطفل مكانة هامة في تكوين شخصيته، وتبقى آثار هذه الأساليب في شخصية الأبناء طوال حياتهم، كما تظهر مجدداً في كيفية معاملتهم لأولادهم فيما بعد.

¹ - أسماء عبد الرحمن حسن، مرجع سابق، ص 85.

² - حناشي لعلى بن صالح، أثر القيم على السلوك الإداري بين الفكر الإسلامي والفكر الوضعي -دراسة مقارنة-، دار اليازوري العلمية، عمان-الأردن، 2013م، ص 70.

ودور البيت أو الأسرة في شحذ الفعالية الروحية هو أول الطريق، حيث يبدأ في رحابه الإعداد والتهيئة، ثم المتابعة المباشرة لعملية التلقي التربوية في الأوساط الأخرى كالشارع، والمدرسة، والجامعة وغيرها، وإذا لم يمارس دوره فإن جهود هذه المؤسسات يظل ناقصًا مهما تعاضم، والفاعلية تبقى قاصرة مهما ارتفعت.

(ب) **المدرسة:** إذا كانت الأسرة هي المحضن الأول التي يعيش فيها الطفل القيم وقواعد الأخلاق والسلوك، فإن المدرسة هي المزرعة الأولى والأساسية التي يتعلم فيها الطفل هذه القواعد ويدركها، ويتفهم معانيها وأهميتها في بناء المجتمع، لما يقضيه من وقت كبير من الساعات فيها، أو في الأنشطة ذات الصلة بها، فقد يتأثر بمن يخاطبهم في المدرسة تأثرًا هامًا مما يؤثر على سلوكه ومواقفه إزاء مختلف المقاييس الاجتماعية نتيجة لنوع التربية التي يتلقاها في المدرسة، فبانتشار الحضارة الغربية وما تمخض عنها من أساليب التربية الحديثة التي حصرت مفهوم العمل الصالح في الإنتاج المادي، وإيجاد الفرد المنتج -المستهلك- لذلك يلاحظ أن المؤسسات التربوية الحديثة كالمدرسة والمعهد والجامعة تركز على إعداد الفرد ليكون منتجًا بينما تركز المؤسسات الموازية كالإعلام والصحافة والتلفزيون على إعداد الفرد ليكون مستهلكًا، إن المدرسة المعاصرة تهيب الناشئة - بالدرجة الأولى - لحياة العمل الإنتاجي، وذلك بوسيلتين¹:

الأول: أنها تعلم مهارات محددة ذات علاقة بالعمل.

الثانية: أنها تنمي قيم الاتجاهات والعادات الضرورية للأداء الوظيفي الفعال.

(ج) **جماعة الرفاق:** تعد جماعة الرفاق أحد لأوساط الاجتماعية الرئيسية التي تؤثر في الفرد على مختلف المستويات: الشخصية والاجتماعية والعقلية والأكاديمية، وتمثل دراستها محورًا لاهتمام عالم النفس والمربي وعالم الاجتماع، حيث تلتقي أهدافهم حول الكيفية التي تعمل بها جماعة الرفاق كوسيط من وسطاء التربية والتنشئة الاجتماعية، أو كعامل من عوامل تنمية القيم والتأثير في شخصية الناشئ من جهة، وكناقل لثقافة المجتمع وعامل من عوامل التغيير فيها من جهة أخرى.

(د) **الإعلام:** يقوم الإعلام على عملية الاتصال والتي تعرف على أنها العملية التي يتم من خلالها نقل الأفكار والمعلومات والمعتقدات والآراء والمواقف والاتجاهات من وإلى الآخرين. لقد أثبتت البحوث الحديثة أن الأفراد سواء كانوا صغارًا أو كبارًا ليسوا سلبيين في تلقيهم وسائل الاتصال الجماهيري،

¹ - حناشي لعلى بن صالح، مرجع سابق، ص 72.

فالرسالة التي تصل إلينا عبر وسائل الإعلام سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية، يخضعها العقل البشري للتفكير المتسلسل حتى يصل بها إلى الفهم والاستيعاب مروراً بمرحلة الإدراك والتحليل والمعرفة، لذلك فإن المخزون المعرفي المتراكم لدى الفرد بما فيه من اتجاهات وآراء ومعارف ومعتقدات وقيم، يتفاعل مع المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام مما يؤدي في النهاية إلى تكوين صورة عقلية جديدة توجه سلوك الإنسان، لذلك فإن التأثير بهذه الوسائل يعتبر عاملاً من جملة عوامل ساهمت جميعها في إعادة تشكيل الصورة العقلية لدى الفرد، وأدت به إلى اتخاذ مواقف معين.

هـ) **المناخ العام:** يقصد بالمناخ العام المحصلة الانعكاسية لعطاء سائر المؤسسات، والهياكل التربوية والتوجيهية والإصلاحية ذات التأثير المباشر وغير المباشر في تأصيل الإلتزام وتأكيد الولاء للدين والأمة والوطن وزرع ركائزه في النفس المسلمة...، هذا المناخ العام إنما يسوق المجتمع كله في مسار جمعي، ويتوجه به توجهاً جمعياً نحو الخريطة الحضارية المرسومة له، وهو وثيق الأواصر بربه ودينه وقيمه ومثله ووطنه ومجتمعه. فالمجتمع المسلم هو مجتمع أخلاقي منضبط يلزم أفراداه ومؤسساته بحشد من القيم والمعايير والضوابط من أجل ألا يجنح به ميل أو هوى، وألا تنحرف نزوة أو شهوة...، إننا نستطيع أن نعاين الصورة المضيئة لأخلاقيات المجتمع المسلم بمجرد القيام بعرض مقارنة بينه وبين سائر المجتمعات، تلك التي لا تهمها المسألة الأخلاقية إلا بمقدار، أو التي لا تهمها على الإطلاق¹.

13. مكونات القيم

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية هي²:

- **المكون المعرفي:** ومعياره (الاختيار)؛ أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بجرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس الإداري لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم، يُعد الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المتوالية للقيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية استكشاف الإبدال الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

¹ - حناشي لعلی بن صالح، مرجع سابق، ص 75.

² - قاسم محمد كريم الحصموني، القيم في الكتب المدرسية، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2019م، ص 38.

- **المكون الوجداني:** ومعياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة.
- **المكون السلوكي:** ومعياره الممارسة والعمل أو الفعل، ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو ينسق مع القيمة المنتقاة على أن تكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك تعد الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المئوية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتابعتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة وبناء نمط قيمي¹.

14. وظائف القيم

- تؤدي القيم مجموعة من الوظائف أهمها²:
- تمنح الفرد التوجيه الداخلي النابع من صلب الذات.
- تمكن الفرد من ضبط نفسه وتحديد توقعاته من ردود فعل الآخرين.
- تساعد في إصدار الأحكام حول سلوك الأفراد.
- تزود الفرد بالوعي المناسب لمعرفة الأمور وموازنتها، والتمييز بين الخطأ والصواب والمقبول والمرفوض، والحق والباطل، والخير والشر، وهي دافع الإنسان إلى الخير.
- تشكل إطاراً عاماً للجماعة ومعايير ترفاتها.
- تشكل نمطاً من أنماط الرقابة الداخلية للأفراد.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغييرات التي تحدث فيه وتحديد المسارات الصحيحة.
- تساعد الفرد على التفاعل الإيجابي مع المجتمع والقيام بدور فاعل في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية.
- تدفع الفرد إلى العمل المخلص والتفاني فيه.
- تساعد الأفراد في الحفاظ على قيمهم وثقافتهم والذود عنها.
- تساعد الأفراد في إدراك أهمية المواطنة وحب الوطن والحفاظ على البيئة.

¹ - قاسم محمد كريم الحصموتي، مرجع سابق، ص ص 38-39.

² - رافدة الحريري، قضايا معاصرة في تربية الطفل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2013م، ص ص 87-88.

خلاصة:

أنَّ موضوع القِيمِ من أهمِّ مواضيع التي يتبناها الأفراد والتي تتنوع فهناك منها الايجابية وهناك منها السلبية وتكون القيم ذات ثمن معنوي عظيم؛ ولهذا سميت كذلك، وهي دلالة على الاستقامة، وهي التي تحدد مسار الأخلاق الإيجابية في الأمة، لذلك تم الاهتمام بها من طرف العديد من الباحثين والعلماء عبر التاريخ إلى يومنا هذا.

تمهيد:

تعتمد المنافسة الإعلامية التي تدعمها تكنولوجيات الاتصالات المتقدمة في مطلع القرن الحادي والعشرين ،بظهور القنوات الفضائية على دورها الحيوي التي أنشأت من أجله وحرصها على زيادة وتنمية حجم مشاهديها في الوطن العربي والعالم بتنوع وتعدد ثقافتهم واختلاف حضاراتهم سنتطرق في هذا فصل القنوات التلفزيونية الفضائية. تعريف القنوات التلفزيونية. النشأة أنواع القنوات الفضائية الأهمية القنوات الفضائي وظائف القنوات الفضائية إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية.

II. القنوات الفضائية

يعد موضوع القنوات الفضائية من أهم المواضيع الهامة في حياة الأفراد فهي الوسيلة الإعلامية لهم ولإخبارهم بأهم المستجدات الواقعة على أرض الواقع ولمختلف الدول سواء كانت: إخبارية، وتنقيفية، وترفيهية، وتعليمية... الخ، وفي ضوء هذا التغير أصبح استخدام النظام الرقمي والإشارة المضغوطة التي ضاعفت من عدد القنوات الفضائية عدة مرات على القمر الواحد، مما ساهم في إطلاق قنوات متخصصة (أفلام-أطفال-أغاني-رياضية-إخبارية-دراما،... وغيرها)، هذه الإمكانيات شجعت الدول على استخدام القنوات الفضائية سواء في تغطية كامل التراب الوطني بالبث التلفزيوني أو الوصول إلى الخارج أيضاً، وتحت أية ظروف وفي أسرع وقت ممكن، وهو ما سنتطرق إليه في هذا الفصل بالتفصيل وذلك بالتعرض لكل من تعريف قناة تلفزيونية والقنوات الفضائية ونشأتها وتاريخها وشروطها وإيجابياتها وسلبياتها وكيف تربح القنوات الفضائية ثم أنواع القنوات التلفزيونية المتخصصة.

1. تعريف القنوات الفضائية

هي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة ومعروفة، تحدد عموماً بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من الأقمار¹. وهي أيضاً تعكس الوسيلة بالصوت و الصورة و بدقة كل ما يجري في عالم يضح بثورة معلوماتية كما تعتبر مرحلة هامة من مراحل التطور العلمي والتقني الذي وصلت إليه البشرية فهي تحتزن خبرات متراكمة من المعارف الإنسانية².

وأيضاً أحد أشكال المنصات الإعلامية التي ظهرت خلال الفترة الأخيرة من القرن الماضي، والهدف منها تقديم محتوى ذي طبيعة إعلامية متنوعة، ويُعرف هذا المصطلح أيضاً باسم المحطات التلفزيونية، ولقد سُميت بهذا الاسم؛ لأنها ترتبط بشكل مباشر مع الأقمار الفضائية، ومنها تصل إلى مختلف أجزاء العالم وفق منطقة البث الذي يغطيه القمر الصناعي الفضائي. وتعمل هذه القنوات من

1 - طالب غلوم طالب، إستراتيجية تطوير إمكانيات القوة الناعمة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة العامة، كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، دبي-دولة الإمارات العربية المتحدة، 2018م، ص

2 - كرايفة خيرة، يوسف كريمة، تأثير القنوات الفضائية "مجمع MBC" على التنشئة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري دراسة ميدانية على تلاميذ ثانوية الاخوين حيدرة الجبالي -ليل-غليزان، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، 2017-2018م، ص 21.

المختصين وذوي الخبرة في هذا المجال، من مخرجين، ومصوّرين، وفنّي صوت، وصحفيّين، وإعلاميّين، ومنتجين، ومنسقين، وتتصفّ هذه القنوات بسمة الشموليّة، أي تقديم محتوى إعلاميّ بجوانبه المختلفة التي يمكن من خلالها جذب أكبر عدد من المشاهدين، أو تتسم بصفة التخصيص، أي تناول جانب واحد من قطاعات الإعلام، مثل: السياسة، والاقتصاد، والرياضة، والسينما، والترفيه، والثقافة، والفنّ، والمنوّعات¹.

2. نشأة وتطور القنوات الفضائية في العالم والعالم العربي

في البداية لا بد من الاعتراف بأن القنوات الفضائية ولاسيما منها، تعد أهم وسائل الاتصال في الوقت الحاضر ومن أخطر الوسائل الإخبارية والتربوية والإعلامية، لما تتمتع به من خصائص وإمكانات لا تتوافر وسائل أخرى، ويمكن إرجاع التطوير للإذاعة المرئية لعام 1839م على يد العالم الفيزيائي "الكسندر آدموند"، وفي عام 1884م اخترع العالم الألماني "بول نيكو" عملية المسح الصوري الأسطوري والمرئي وطورها، فدخل التلفزيون عصورا تجريبية جديدة².

بدأ انطلاق البث المرئي وانتشاره على المستوى الدولي في ثلاثينيات القرن المنصرم، بعد أن انتشر التلفزيون في قارة أوروبا وخارجها، وكانت أوروبا سباقا في تأسيس المحطات التلفزيونية والمباشرة بث برامجها، وبدأ التلفزيون الفرنسي التجريبي بثه في عام 1932، وبعد ثلاث سنوات بدأ البث الرسمي له، كما بدأت بريطانيا بثها في عام 1936 من محطة (BBC)، وانطلق البث التلفزيوني في ألمانيا في وقت لاحق من العام نفسه، كما بدأ البث التلفزيوني غير المنتظم في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1939³.

تعود أول إشارة تلفزيونية فضائية نُقلت من قارة أوروبا عبر قمر تلسنار إلى كافة أجزاء قارة أمريكا الشماليّة خلال عام 1962م، أُطلق أول ساتل "قمر فضائي" اتصاليّ تزامنيّ خلال عام 1963م، وأطلق عليه اسم سينكوم 2⁴.

1 -حمدي عبد الظاهر، القنوات الفضائية المتخصصة، دار ضمة للنشر والتوزيع، books.google، 2020م، ص105.

2 -علي أحمد المعماري، القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقتها بالتنمية السياسية لدى أساتذة الجامعة (دراسة ميدانية في جامعة الموصل)، المؤتمر الدولي الأول لمركز البحوث والاستشارات الاجتماعية (لندن)، حول موضوعات العلوم الاجتماعية والإنسانية في العالم الإسلامي، 28-30 مايو 2012، جامعة لندن، ص243.

3 -وسام فاضل راضي، مرجع سابق، ص ص 130-131.

4 - حمدي عبد الظاهر، مرجع سابق، ص 103.

أطلق أول قمر فضائي اتصالي ذي طبيعة تجارية في عام 1965م، وأطلق عليه اسم انتلسات، ولقب باسم جون بيرد. أطلقت أول شبكة وطنية تضم مجموعة من القنوات الفضائية في روسيا الاتحاد السوفياتي قديماً عام 1967م، وعرفت باسم أوربيتا، بغرض توصيل الإشارات التلفزيونية الفضائية إلى مجموعة القنوات الأرضية، وإعادة البث الإذاعي. أطلق أول ساتل محلي في القارة الأمريكية الشمالية عام 1972م، وتحديدًا في دولة كندا، وعرف باسم كندا أنيك¹. أطلق أول ساتل بغرض تجربي وتعليمي، وبث مباشر في عام 1974م باسم ATS-6. أطلق أول ساتل سوفياتي ذي طبيعة ثابتة بالنسب لكوكب الأرض بغرض حمل التلفزيون عام 1976م باسم اكران Ekran، بدأ ظهور القنوات الفضائية باستخدام القمر الصناعي خلال عام 1975م من خلال إنشاء شركة RCA ساتكوم¹، وتضم ثلاث قنوات، وهي: سي بي اس، وان بي سي، وايه بي سي. انتشرت القنوات الفضائية على نطاق واسع من العالم خلال أواخر القرن المنصرم الذي شهد وجود مئات القنوات¹.

لم يقتصر انتشار القنوات الفضائية على أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، بل شهدت المنطقة العربية تطوراً في البث الفضائي وكان من أول المحطات التلفزيونية هي محطة تلفزيون الشرق الأوسط والقناة الفضائية المصرية وذلك عام 1992م.

كانت بداية التخطيط لإنشاء الفضائيات في المنطقة العربية منذ عام 1989م، وقد سبق هذا التاريخ إطلاق القمر الصناعي عربسات عام 1985م، والذي لم يقدم الكثير إلا في مجال البرامج الإخبارية ولكن مع إطلاق القمر الصناعي المصري نايل سات 101 اتجهت كل الدول العربية دون استثناء إلى إطلاق وامتلاك القنوات الفضائية وقد بدأ التفكير في مشروع القمر الصناعي خلال اجتماع مجل وزراء العرب الذي انعقد في مدينة بنزرت التونسية عام 1968م، وفي عام 1988م أنشئت العربية للاتصالات والإعلام والثقافة والتعليم، وأسند للمؤسسة مهمة إنشاء وإدارة نظم الأقمار الصناعية².

1 - حمدي عبد الظاهر، مرجع سابق، ص 104.

2 - حمدي عبد الظاهر، المرجع نفسه، ص 105.

3. أنواع القنوات الفضائية

هناك العديد من الفضائيات العالمية، إذ يستطيع المشاهد العربي هذه الأيام مشاهدة ما يزيد عن خمسة آلاف قناة في اليوم وهو جالس في بيته إذا امتلك جهاز (ديكودر): منه 1886 قناة مفتوحة ومتاحة للجميع؛ ومنها 281 قناة باللغة العربية ويزيد؛ ومنها 202 قناة متخصصة؛ (17) إخبارية، 25 غنائية، 18 دينية، 11 إسلامية، 7 مسيحية؛ 34 قناة مفتوحة على القمر الأوروبي، غير الشعوذة والسحر والأفلام والجنس والاباحية)¹. وتصنف القنوات الفضائية العربية وفق التصنيفات التالية:

أولاً: بناءً على أنواع الملكية للقنوات الفضائية العربية:

- القنوات الفضائية الحكومية (الرسمية):

هي قنوات تمتلكها الدولة وتديرها وزارات الإعلام في الحكومات العربية، الدولة تمول هذه القنوات من ميزانيتها بالإضافة إلى مصادر تمويل أخرى كالإعلانات، كما تشرف الدولة على البرامج والمضامين لهذه القنوات.

من هنا نرى أن هذه القنوات تعبر عن سياسة الدولة حيث يحاول النظام من خلالها مخاطبة مواطني الدولة والجماهير العربية عامة والتعبير عن سياسته ومصالحه وموقفه تجاه القضايا الجماهيرية المختلفة، وبعض الدول تمتلك قناة فضائية حكومية واحدة وأخرى تملك عدة قنوات².

- القوات الفضائية الخاصة:

هي قنوات تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال العربية (رجال أعمال، أصحاب مؤسسات تجارية، شخصيات عامة، سياسية، دينية). ظاهرة القنوات الخاصة في العالم العربي كان لها دور كسر احتكار الدولة للإعلام مما أدى إلى تنوع كبير في البرامج والمضامين وتحتل هذه القنوات المراتب الأولى لدى المشاهدين العرب، ومن ميزاتهما بشكل عام³:

- مستوى تكنولوجي مرتفع.

- كوادر بشرية جيدة مدربة ومهنية.

1 - سالي رمضان عبد المنعم، الفضائيات وتأثيرها الإعلامي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط1، 2015م، ص 08-09.

2 - علي حجازي إبراهيم، آليات صناعة الإعلام، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2017م، ص155.

3 - علي حجازي إبراهيم، المرجع نفسه، ص 55-56.

- سرعة التغطية الإخبارية.
- ارتفاع مستوى حرية الصحافة والتعبير.
- تعتمد في تمويلها على رؤوس الأموال والإعلانات¹.

ثانياً: بناء على أنواع البرامج:

- القنوات العامة:

تتميز بتقديم مضامين متنوعة للجمهور كالأخبار، البرامج الثقافية، البرامج الترفيهية، المسلسلات والأفلام وغيرها².

- القنوات المتخصصة:

هي القنوات التي تسعى لمخاطبة جمهور محدد من خلال تقديم مضامين إعلامية مخصصة، وهناك نوعين من القنوات المتخصصة³:

✓ قنوات متخصصة من حيث المضمون: أي قنوات متخصصة من حيث المضامين والمواد التي تقدمها مثل قنوات الأخبار، الأفلام، الرياضة، الموسيقى، المسلسلات.

✓ قنوات متخصصة من حيث نوعية الجمهور المتلقي: أي قنوات التي توجه مضامينها وموادها لشريحة اجتماعية معينة كقنوات الأطفال أو المرأة.

ومرحلة التخصص هي إحدى سمات التطور والانفتاح الإعلامي، حيث مرت وسائل الإعلام بمراحل مختلفة من ناحية مخاطبتها الجمهور:

(أ) مرحلة الصفوة: أي أن وسائل الإعلام تخاطب الأفراد الأكثر تعليماً وصرافاً.

(ب) مرحلة الحشد: أي أن وسائل الإعلام تخاطب جميع القطاعات وشرائح المجتمع.

(ج) مرحلة التخصص: أي أن وسائل الإعلام تخاطب قطاعات اجتماعية خاصة ومحددة لإرضاء احتياجاتها.

ثالثاً: بناء على نوعية البث

¹ - علي حجازي إبراهيم، مرجع سابق، ص 56.

² - ميلاد ألفي جرجس، الإذاعة والتلفزيون كظاهرة عالمية، دار عبيد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2020، ص 43.

³ - ميلاد ألفي جرجس، المرجع نفسه، ص ص 43-44.

- البث المفتوحة:

حيث تصل القنوات إلى منازل المشاهدين من خلال الأطباق وفقاً لحجم ونوع الاستقبال دون دفع مقابل مادي لهذه القنوات، وتعتمد معظم القنوات على نظام البث المفتوح، ويكون بث بعض القنوات مفتوحاً على بعض السواتل أو الأقمار ومشغراً عندما يكون ضمن باقة من القنوات¹.

- البث المشفرة:

قنوات ذات إشارة مركبة بطريقة خاصة لا يمكن للمشاهد استقبالها، إلا إذا كان لديه جهاز لفك هذه الشفرة، ولا يحصل عليه إلا إذا دفع الأجر المحدد لاستخدامها، وهو نظام لجأت إليه كثير من الدول لتحقيق موارد أخرى لقنواتها سواء كانت حكومية أو خاصة².

- البث الرقمي:

وهو أحدث أنظمة البث بالأقمار الصناعية، ويتم باستخدام نظام رقمي مع غط الإشارة، وهو نظام يفتح المجال أمام تقسيم نفس القناة القمرية إلى ثمانية أقسام لكل منها بحيث يصبح القمر الذي يحتوي على (12) قناة يصبح بإمكانية توفير (84) قناة تلفزيونية مما يؤدي لخفض تكلفة استئجار القناة وتعظيم الاستفادة منها³.

4. أهمية القنوات الفضائية

تتبع أهمية القنوات الفضائية من قدرتها على احتواء أفراد المجتمع بجميع طبقاته وأطباقه فهي تقدم ما يريده الصغير وما يرغبه الكبير من الجنسين، في أي مكان وزمان، وهي تلبى أهداف النسق الاجتماعي السياسية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والصحية وأهمية القنوات الفضائية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- إن القنوات الفضائية تجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية ما يزيد من قوة تأثيرها.

1 - وديع العززي، التقنيات الحديثة للإنتاج التلفزيوني والعمل الاخباري في القنوات الفضائية، دار اليازوري العلمية، عمان- الأردن، 2020م، ص 17.

2 - أيمن اعلي طه حسن، القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط1، 2013م، ص 20.

3 - وديع العززي، مرجع سابق، ص 17.

- إن القنوات الفضائية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وخاصة المراهقين وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى التأثير الاجتماعي الذي تقوم به.
- تتعامل مع المشاهد مباشرة، فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل وجها لوجه، حيث يخزن الوقائع ويختصر الزمن بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة أو بعد حين.
- إمكانية نقل الأحداث الاجتماعية على الهواء ساعة وقوعها ونقل الكثير من الجوانب الثقافية والمعنوية والمادية للمشاهد ونقل خبرات الأشخاص وي المواهب والتخصصات النادرة، وإلقاء المحاضرات وعرض البرامج والندوات والأفلام العلمية والوثائقية والتاريخية ونقل حياة الشعوب وأساليب حياته.
- الصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع الأحداث في مكانه دون أن يكلف نفسه عناء السفر أو الخروج من منزله للبحث عنها، مما يوفر الوقت والجهد والمال.
- تتميز القنوات الفضائية بقدرتها على تحويل المجردات إلى محسوسات، وتعد وسيلة جذابة للكبار والصغار، فهي تمتلك القدرة الفنية التي تمكنه من تحيل الخيال إلى صورة واقعية والواقع إلى خيال فهو وسيلة ناجحة للدعاية والإعلان¹.

5. وظائف القنوات الفضائية

من البديهيات الحالية القول بأن الإعلام- القنوات الفضائية- أصبح يلعب دورا رياديا وخطيرا في حضارتنا الإنسانية المعاصرة؛ حيث إن الإعلام "أصبح أكثر من أي وقت مضى ذا قيمة استراتيجية، ليس فقط من أجل تنشيط المبادرات والنقاشات في الفضاء الاجتماعي، بل أيضا من أجل تحديث المجتمعات وزيادة فعاليتها الاقتصادية. فتقنيات الاتصال نفسها تساهم اليوم بقوة في تجديد تقنياتنا الثقافية والعقلية..."².

1 - أميرة محمد الخضر عبد الرحمن، دور القنوات الفضائية في ترسيخ القيم الإسلامية بالتطبيق على قناة طيبة الفضائية (خلال الفترة من 2013م- 2014م)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الرباط الوطني، الخرطوم-السودان، 2015م، صص 50-51.

2 - محمد الصدوقي، وظيفة التلفزيون في المجتمع العربية، مجلة الحوار المتمدن، العدد 1671، 2006، ص 01.

فهل التلفزيون العربي ينخرط بالفعل في بلورة وتفعيل هذه المهام والوظائف الإعلامية السالفة، من أجل بناء وتكريس مشروع مجتمعي تنموي وحدائي، وذلك بالانتقال بالتلفزيون من ثقافة الفرجة وتكريس الأوضاع السلبية والمتخلفة القائمة، إلى ثقافة إعلامية تنويرية وإنتاجية تساهم في رقي وتقدم الفرد والمجتمع العربيين بشكل عام؟ وماهي الوظائف المجتمعية، الكائنة والممكنة للتلفزيون العربي؟

موضوعيا من الصعب الحديث عن "التلفزيون" و"العربي" بصيغة الجمع، وعن نظام إعلامي عربي موحد "إلا إذا قبلنا تجاوزات عديدة واستثناءات شتى"¹، رغم ذلك سنحاول الإجابة عن الأسئلة السالفة من خلا مقارنتنا لبعض وظائف التلفزة في المجتمع العربي من خلال أربعة وظائف أساسية على الأقل: الوظيفة الترفيهية، والوظيفة الإخبارية، والوظيفة الاشهارية، والوظيفة الإيديولوجية والسياسية.

1-5. الوظيفة الترفيهية للتلفزيون العربي:

من بين الأسباب الرئيسية لاستقطاب التلفزيون لأعداد كثيرة من المتلقين، تقديمه لخدمات الترفيه المركزة حول التسلية والمتعة والتشويق والإثارة... حيث يجد المتلقي/المشاهد ضالته في الاستراحة من جدية أو هزلية الحياة اليومية الخاصة والعامة. وعليه فإن المشرفين على خريطة وهندسة البرمجة التلفزيونية يجتهدون ويتفننون في توفير هذه الخدمات بكثرة، ولو اضطر الأمر إلى شرائها بأموال باهضة. المهم هو استقطاب أكبر عدد ممكن من المشاهدين لتحقيق غايات معينة، قد تكون ذات طبيعة تجاري أو إيديولوجية، كما سنرى لاحقا. وهكذا يجد المشاهد العربي نفسه أمام أطنان وأكوام من البرامج الغنائية والرياضية والمسابقات والأفلام والمسلسلات... نعم قد يخلق هذا النوع من البرامج بعض الترفيه والتسلية، ولكن بأي ثمن سيكولوجي ومعرفي وقيمي وحضاري؟، حيث يمكننا القول بأن جل هذه البرامج الترفيهية تكرر وتحدث لدى المشاهد العربي تمثلات وتوجهات سلوكية سلبية، نظرا لطغيان مرجعياتها الأجنبية الاستلاية، والإيديولوجية التسطحية، والتي يمكن إجمالها فيما يلي²:

- تكريس العقلية والعلاقات الاستهلاكية والاستلاية، وتعويض القيمة الإنسانية للفرد بالقيم "التبضيعية" والتشيئية (سلعنة وتشييء الإنسان حسب نموذج الرأسمالية المتوحشة).
- تكريس النزعة الفردية والعصبية والشوفينية على حساب النزعات الجماعية والوطنية والقومية.

1 - راسم محمد الجمال، الاتصال والإعلام في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت-لبنان، 1991، ص173.

2 - محمد الصدوقي، أي مشروع مجتمعي لإعلامنا السمي البصري؟ جريدة الاتحاد الاشتراكي، المغرب، العدد 13، أبريل 2000م، ص08.

- تكريس وإثارة الأبعاد الغريزية والإيروسية لدى الفرد(الجنسية أساسا بأشكالها القيمية السلبية)
- تكريس ثقافة العنف والقوة ومنطق الغاب.
- تكريس الفكر الخرافي والأسطوري والعامي في أشكال معاصرة، وعلى حساب الفكر العلمي والعقلاني المتنور.
- تكريس مرجعية ثقافية وقيمية أحادية(الغربية أساسا، بالإضافة إلى النمط النخبوي السائد)
- تكريس الانبهارية والتبعية للآخر الأقوى والسائد، وإنتاج شخصية مستتلة وفضامية دون هوية محددة ودون استقلالية ذاتية وناضجة وفعالة. (الصدوقي)¹.

5-2. الوظيفة الإخبارية للتلفزيون العربي:

الإخبار من بين الوظائف التقليدية للتلفزيون؛ الإخبار بالمستجدات والأحداث الوطنية والإقليمية والدولية. غير انه من الملاحظ عربيا، أن جل هذه الأخبار، على المستوى الوطني، يتمركز حول الأخبار الرسمية للدولة الحاكمة والدعاية المبالغة لها، وأحيانا بشكل مضخم، وممل أحيانا أخرى. ويتم في الغالب إغفال أنشطة وأحداث المجتمع المدني أو السياسي المعارض والمخالف للتوجهات الرسمية على الخصوص. أما على مستوى الأخبار الدولية، فإن معظم هذه الأخبار تنقل عن مرجعيات غربية خاصة؛ وكما هو معروف، فإن هذه المرجعيات تتحكم فيها وكالات الأخبار الغربية، والتي تكيف وتخرج وتنشر الأخبار المتلفزة أو المكتوبة حسب المصالح الحيوية والاستراتيجية للدول الغربية وحلفائها(مثلا، لنلاحظ كيف يتم تقديمها للأخبار المتعلقة بالشرق الأوسط). والملاحظ كذلك بان المنهجية المعتمدة في تقديم الأخبار الدولية من طرف التلفزيون العربي يطغى عليها الطابع الاستنساخي والتقريبي، دون أعمال للمقاربات التحليلية النقدية والمقارنة في التعامل مع هذه الأخبار، من أجل إغناء وتصفية المعلومات الإخبارية وفق معايير المصدقية والموضوعية والحقيقة. وبالطبع هناك بعض الاستثناءات الإيجابية التي تتعامل مع الأخبار وفق الأخلاقيات الصحافية المعروفة، ويكفي أن نشير إلى التجربة الإعلامية الرائدة لقناة الجزيرة، كنموذج لإعلام موضوعي وحر².

1 - محمد الصدوقي، أي مشروع مجتمعي لإعلامنا السمي البصري؟، مرجع سابق، ص08.

2 - محمد الصدوقي، وظيفة التلفزيون في المجتمع العربية، مرجع سابق، ص02.

3-5. الوظيفة الإشهارية للتلفزيون العربي:

كما هو معروف يهدف الإشهار التلفزيوني إلى تعريف الجمهور العريض ببعض السلع والمنتجات الاستهلاكية. ويمكننا أن نقول بأن أغلب الوصلات الإشهارية تقدم في قالب نفسية لا شعورية وغريزية، لا يهتمها في ذلك لا ثقافة المتلقي العربي، ولا شخصيته الإنسانية، ولا خصوصياته الأسرية... حيث تغطي على جل الوصلات الإشهارية تيمة الإغراءات .. بالإنتاج موضوع الإشهار، وقد تكون في بعض الأحيان بطريقة سافرة؛ إذ تصبح المرأة، أو يصبح الرجل، أو الأطفال أحياناً، مجرد "أشياء" غريزية وحيوانات استهلاكية، تكسب قيمتها الشخصية، وتحصل على أحلامها وعلى موضوع رغبتها، انطلاقاً من السلعة التي يجب عليها اقتناءها؛ والتالي، فإن أغلب هذه الوصلات الإشهارية تقدم قيم ثقافية سلبية، تكرر الحيوانية والتبعية والاستيلاء الاستهلاكي. كما أن الإشهار في تلفزيوناتنا العربية، لا تقتصر على إشهار السلع المادية، بل تغرقنا كذلك في وصلات إشهارية "للسلع الرمزية والسياسية" للأنظمة الحاكمة...¹

4-5. الوظيفة الإيديولوجية والسياسية للتلفزيون العربي:

يمكننا أن نجازف ونقول بأن التلفزيون العربي، وخصوصاً الرسمي، تكاد تهيمن عليه الوظيفة الإيديو-سياسية على مضامين جل المنتجات التلفزية والإعلامية؛ إذ "تشابه السياسات الاتصالية الفعلية في الأقطار العربية، من حيث سعيها إلى دمج الإعلام في مؤسسات رموز السلطة وتوظيف الإعلام سياسياً ودعائياً... على حساب وظائف الإعلام الأخرى"².

وربما هذا ما يفسر الاحتكار المستمر للتلفزيون الرسمي من طرف الأنظمة القائمة، وجعله مجرد مؤسسة حكومية محتكرة و تابعة للدولة الحاكمة، وعدم السماح بتعددية تلفزية، وبديمقراطية التلفزيون؛ بحيث نلاحظ غياب أو تغييباً شبه مطلق للمعارضات السياسية والأصوات المخالفة للسياسات الرسمية، عن لم نقل منعها مطلقاً من الظهور على شاشات التلفزيون (ونحن نقصد بالمعارضة المواطنة والغيورة على مصالح الوطن، لا المعارضة الانتهازية العميلة والخائنة لبلدها).

إن واقع التلفزيون العربي الذي يكرس ثقافة الطابوهات والمنع والتضليل وقمع الحريات والتعددية، تجعل المشاهد العربي في وضعية سلبية تدفع به إلى "الهجرة البصرية" وإلى "لجوء بصري" نحو

1 - محمد الصدوقي، وظيفة التلفزيون في المجتمع العربية، مرجع سابق، ص 02.

2 - محمد شومان، عولمة الإعلام ومستقبل النظام الإعلامي العربي، مجلة عالم الفكر، المجلد 28، العدد 02، 1999م، ص 151.

قنوات تلفزيونية خارجية أو أجنبية طلبا للحقيقة وللحرية، ولتثقيف إعلامي أكثر استقلالية وفائدة. ولتجاوز سلبيات وظائف المشهد التلفزيوني العربي، نقترح بعض المبادئ والتوجهات التي يمكن تفعيلها من أجل استراتيجية نهضوية وديمقراطية للوظائف الإعلامية للتلفزيون¹:

- **سياسيا:** جعل التلفزيون يساهم في تكريس ونشر وعي سياسي حديثي، وذلك بترسيخ قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المواطنة، وحرية التعبير، والحق في الاختلاف في إطار قيم الوحدة الوطنية والقومية والإنسانية... وغيرها من القيم السياسية الإيجابية.
- **ثقافيا:** جعل التلفزيون يساهم في نشر ثقافة الحداثة والنهضة الشاملة، وذلك بترسيخ قيم العقل والعلم والإبداع والرقي بالذوق الجمالي والفني لدى المشاهد العربي، وتشجيع البرامج والمنتجات الإعلامية العربية، والانتقال بالتلفزيون من وظيفة الفرحة التضييعية والتضليل الإيديولوجي والسياسي، إلى وظيفة التثقيف والتكوين العلمي المتين والإبداع الخلاق...
- **اجتماعيا وأخلاقيا:** يجب على التلفزيون العربي أن يلعب دوره كاملا كمؤسسة للتربية والتنشئة الاجتماعية العمومية كذلك، وذلك بالعمل على تجاوز مظاهر الأنانية والطبقية والنخبوية والقبلية والتعصب الأعمى وترسيخ القيم الجماعية الإيجابية والوطنية والإنسانية عامة.
- **سيكولوجيا:** جعل التلفزيون يلعب دورا حاسما في بناء شخصية سليمة ومتوازنة، عبر بناء الاتجاهات النفسية الإيجابية، وتصحيح انحرافات المعرفة والوجدانية المرضية والسلبية، وذلك من أجل بناء شخصية ناضجة و ذكية وواعية ومثقفة وقوية وفعالة..

6. إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية

للقنوات الفضائية العربية إيجابيات وسلبيات نستعرضها كالتالي:

6-1. الإيجابيات:

- أوجدت القنوات الفضائية العربية نوعا من المعرفة المتبادلة بين الدول العربية وأمكن عن طريقها الإمام بمعلومات غزيرة عن الدول والشعوب العربية.
- توحيد نقل المناسبات الهامة وتقليل التكلفة على هيئات التلفزيون في البلاد العربية كالأولمبياد الدولية وكأس العالم ونقل الشعائر الدينية من مكة في شهر رمضان.

¹ - محمد الصدوقي، وظيفة التلفزيون في المجتمع العربية، مرجع سابق، ص 03.

- استحوذها على غالبية المشاهدين العرب وشغلتهم عن متابعة القنوات الدولية الأخرى.
- ساعدت القنوات الفضائية في تجديد الثقافة الوطنية الراكدة في بعض الأحيان بتطعيمها بنماذج وتطلعات عصرية جديدة تتعلق بالإبداع الرفيع والإيقاع السريع.
- استطاعت القنوات الفضائية الوصول إلى العديد من المناطق الجغرافية النائية والتي كانت محرومة من المعلومات ومعرفة الأخبار لصعوبة وصول الإرسال المحلي لمثل هذه المناطق¹.

2-6. السلبيات:

- أنها تقدم قيم وعادات وتقاليد وأخلاقيات غريبة عن مجتمعنا والاعتقاد عليها يكون لها تأثيرها الواضح على سلوكيات المشاهد وعلى قيمه ومفاهيمه وتشبعه بثقافة العير مع تشويه الثقافة الوطنية وهو ما يطلق عليه بالغزو الثقافي.
- التأثير الواضح على السباب الذين مازلوا في طور التكوين الثقافي والفكري ولهم خبرات ثقافية واجتماعية محددة ولم تتبين شخصيتهم بالذات من هم دون العشرين لأنهم غير مزودين بالثقافة الكافية والوعي اللازم.
- التعرض للبت الوافد يمكن أن يكون وسيلة هروبية مدمرة يلجأ إليها الشباب العربي للهروب من الواقع الصعب الذي يعيشه مثل الهروب من الماضي والاستغراق في أحلام اليقظة.
- إدمان مشاهدة الدش المدمرة على تقدم الشباب دراسيا ونجدهم يهملون دراستهم ويقضون الساعات الطوال أمامه لمشاهدة الأفلام ويكون ذلك سببا في عزوفهم عن القراءة والاطلاع والاستزادة من العلم النافع².

¹ - غادة نصار، التربية الجنسية والفضائيات وأثرها على الشباب، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط1، 2017م، ص123.

² - غادة نصار، المرجع نفسه، ص123.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل أنه صدق من قال أن هذه القنوات الفضائية أصبحت كالقرية واحدة أيضا العولمة الإعلامية كناية عن زوال الحدود و المواقع الجغرافية أمام الإرسال التلفزيوني الفضائي، ورغم إيجابيات التي تتمتع بها هذه القنوات الفضائية إلا أنها سجلت سلبيات مقابل إيجابياتها من بينها تفتح نافذة على الآخر فتقل لنا ثقافات وعادات وقيم غريبة عن مجتمعنا وعن ديننا الحنيف، كما أنها شديدة التأثير على الجمهور ويمكنها التحكم والسيطرة على الرأي العام، أيضا امتلاك لهذه القنوات الفضائية دليل على قوة هذه الدول... الخ من سلبيات التي لها تأثير واضح.

I- قناة طيور الجنة الفضائية.

تمهيد

1. تعريف بقناة طيور الجنة الفضائية.

2. سبب التسمية.

3. برامج قناة طيور الجنة الفضائية.

4. أهداف قناة طيور الجنة الفضائية.

أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية.

III. قناة طيور الجنة الفضائية

تمهيد

تعد قناة طيور الجنة الفضائية من القنوات التي نالت شهرة واسعة على المستوى العربي لما تقدمه من برامج ومحتوى ذات أهداف، وفيما يلي نستعرض نبذة تعريفية لقناة طيور الجنة الفضائية بالطرق إلى التعريف بالقناة وسبب التسمية، والتعرف على برامجها وأهدافها في الأخير نتطرق لمحتوى أناشيد طيور الجنة الفضائية.

1. التعريف بقناة طيور الجنة الفضائية

قناة فضائية متخصصة في برامج الأطفال مقرها في عمان، الأردن، وتبث إرسالها من البحرين عبر مدار النايلسات 11316 عمودي، حيث أنها تستهدف من خلال برامجها المختلفة الطفل العربي والمسلم، ويتجاوز عدد مشاهدي قناة طيور الجنة الملايين من الأطفال والأمهات وأولياء أمورهم وتم انطلاق قناة طيور الجنة الفضائية للأطفال بتاريخ 25 يناير 2008¹ وهي تحت إدارة وإشراف السيد "خالد مقداد"².

2. سبب التسمية:

جاء اختيار اسم طيور الجنة شعارا ايرنو إلى ترغيب الأطفال وتحييهم بالسير على طريق الجنة التي هي غاية كل إنسان على وجه الأرض وبكل الديانات السماوية، فالجنة محفز لكل عمل خير في الدنيا حيث ربط الطفولة بالجنة والسكينة.³

وقد حضرت القناة باهتمام الأطفال وذويهم وأصبحت شعبيتها في وقت قصير ويرى خالد مقداد (مدير عام للقناة) أن السبب وراء هذا الانتشار هو توفيق الله عز وجل حيث يعتبر ملاصقة للطفل فهي لم تتحدث معهم من بعيد، وإنما اقتربت منهم، وقد قدمت القناة مشروعها المتوافق مع الفطرة الإنسانية.⁴

3. برامج قناة طيور الجنة الفضائية:

1 - آية عبد الرحيم، تأثير البرامج الغنائية في قنوات الفضائية على الأطفال الأردنيين "قناتا طيور الجنة وسنا أتمودجًا" من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البترا، الأردن، 2013م، ص 51.

2 - خديجة كواش، صورة الطفل في الإعلان التلفزيوني (دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة طيور الجنة)، مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماجستير أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2015م، ص 45.

3- مروة أحمد غانم، توظيف بعض أناشيد طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع أساسي، رسالة ماجستير، غير منشور، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس في الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص 58-59.

4- محمد حافظ، محمد جواد، حافظ جبر، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010، ص 38.

تعتمد قناة طيور الجنة جدول برنامج مدروس بعناية ويشتمل على مجموعة من أرقى البرامج المتنوعة التي تلبي حاجات الأطفال المتعددة بفئاتهم العمرية المختلفة. تستخدم قناة طيور الجنة تجهيزات البث التلفزيوني الفضائي، وتبث إرسالها وفقاً لأرقى المعايير وتسعى دائماً لمواكبة الأفضل في مجال التطورات التقنية للتلفزة والبرامج المتنوعة ويتحدث خالد مقداد عن تجربة تأسيس القناة فيقول "الفكرة جاءتني حين وجدت أسهل طريقة لتوصيل المعلومة والرسالة عن طريق أغاني وأناشيد الأطفال، لأنها عادة تكون الأقرب إلى قلوبهم وبما أننا بحاجة ماسة إلى تعليم أبنائنا القيم الأخلاقية، بدأنا العمل على هذا الأساس، ومنذ بدأنا الولوج إلى عالم الطفولة البريئة وضعنا أيدينا على جانب حساس ومهم في حياة الأسرة بشكل عام من خلال وضع اللبنة الأساسية لتأسيس القناة، تعني بالطفل وتعلمه قيمه ومبادئه بأسلوب مزج ومريح وممتع في نفس الوقت، لأننا يجب أن نعلم أن الإعلام الموجه للطفل هو الأصعب فإن استطعت أن تستميل الطفل وتكسبه فأنت ناجح بجدارة"¹.

وقد تم إطلاق قناة طيور الجنة 2، حيث أعلن مدير مؤسسة طيور الجنة خالد مقداد عن ظهور قناة على نايلسات طيور الجنة 2 وهي على نفس التردد كما تغير مسمى طيور الجنة إلى طيور الجنة 1. وتلتقي قناة طيور الجنة 1 وقناة طيور الجنة 2 في كل من الأهداف والمضمون².

تنوع برامج وفقرات قناة طيور الجنة الفضائية لتغطي الجانب الديني والثقافي والترفيهي والإبداعي لدى المشاهدين.

- الأذان: ترفع القناة الأذان موعداً كل صلاة حسب التوقيت المحلي لمدينة مكة المكرمة.
- منبر أحباب الله: برنامج ديني يقدمه المعتصم بالله مقداد حيث بإلقاء خطبة الجمعة مما يعلم الأطفال فن الخطابة والإلقاء لما تشمله هاته الخطبة على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تحث الالتزام بتعاليم الإسلام.
- نشرة أخبار الدار: برنامج ترفيهي قائم على إحداث المتعة لدى الأطفال، وتعويدهم على السلوكيات السلبية، وهو عبارة عن نشر حلقات يتم إعادة عرضها باستمرار على الشاشة في القناة.
- أنشد لنا: برنامج ترفيهي قائم على اكتشاف المواهب والأصوات الجميلة. 2

¹- رميسة نزار، سميرة جبير، دور البرامج التلفزيونية لقناة طيور الجنة في تدعيم السلوك الاجتماعي لدى الطفل الجزائري من وجهة نظر أوليائهم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإنسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018/2017م، ص 77.

²- مروة أحمد غانم، مرجع سابق، ص 60.

- اسم ومعنى: برنامج ثقافي خاص بتعريف المشاهدين بمعاني الأسماء التي تطلق عليهم مما يزيد من حصيلتهم اللغوية ويساعد على اختيار الأسماء ذات المعاني الجميلة للمواليد الجدد.
- السؤال على الماشي: برنامج ثقافي يعمل على تنمية ثقافة الأطفال الفائزين، ويدخل البهجة والسُرور على الأطفال الذين قدمت الجوائز والهدايا.
- على الهوى سوى: برنامج يومي يتم فيه التقاء بالمنشدين بفرقة طيور الجنة، ويتم المشاركة فيه من المشاركين فيه من المشاهدة عن طريق الاتصال.
- صوتك: برنامج غنائي يهدف إلى اكتشاف المواهب وانتقاء الأصوات الرائعة في الإنشاد، وهو قائم على ثلاث مراحل حيث المرحلة الأولى (مرحلة الهاتف)، والمرحلة الثانية (مرحلة البر والبحر) ويتم فيها انتقاء المبدعين من الأطفال المتقدمين الذي تقوم به لجنة التحكيم، بحيث يمثل كل طفل الدولة التي ينتمي إليها والمرحلة الثالثة والأخيرة (3 برايمت - تصويت الجمهور ويحدد الفائز والخاسر) تقوم على تصفية المتسابقين الفائزين في المرحلة الأولى وتصل التصفية إلى الطفل المبدع الذي حصل على أعلى نسبة تصويت من المشاهدين ومن مختلف دولهم عن طريق إرسال رسالة قصيرة تحتوي على كلمة كنز متبوعة برقم المتسابق ومن أرقام الدولة الظاهرة على شاشة القناة، ويكون الفائز هو الكنز¹.
- وكذلك تقوم القناة بعرض مجموعة من الأدعية والأذكار المتنوعة منها: دعاء السفر، أذكار النوم، والدعاء عند المذاكرة.

تنظم قناة طيور الجنة الفضائية رحلة عمرة إلى الديار الحجازية وتسمى بعمرة أحباب الله وهي عمرة متخصصة للأطفال وأيضا بين مدة وأخرى يسافر طاقم القناة إلى إحدى البلدان العربية منها: المملكة العربية السعودية، اليمن، عمان البحرين، الكويت، الإمارات، فلسطين، سوريا، الجزائر، ليبيا، وحينما يسافر طاقم القناة إلى بلد فإنه ينتج أنشودة عنها. وتعتبر فرقة طيور الجنة من أكثر الفرق الفنية المتخصصة بفنون الأطفال انتشارا في الوطن العربي، وتقيم حفلات ومهرجانات في شتى الدول والمدن العربية الإسلامية بحضور جماهير كبيرة من كافة الفئات العمرية المختلفة وقد أقامت الفرقة حفلات في جدة، سلطنة عمان، قطر، الكويت، البحرين، مصر الجزائر².

¹- مروة أحمد غانم، مرجع سابق، ص 62.

²- مروة أحمد غانم، مرجع سابق، ص 63.

4. أهداف قناة طيور الجنة الفضائية:

تهدف قناة طيور الجنة إلى الأهداف التالية:

- صناعة أجيال واعية ومثقفة قادرة على مواجهة التحديات واستشراف مستقبل مشرق للأمم.
- تلبية احتياجات الطفل العربي والطفل المسلم المختلفة.
- النهوض بثقافة الأطفال وإكسابهم جميع المعلومات، والمهارات الرائعة من خلال الأناشيد وبرامج التي تقدمها لها.
- صقل شخصية الطفل والسعي إلى بنائه منذ اللبنة الأولى.
- تقديم فن هادف وملتزم وبلحن وأداء جميلين في آن واحد ضمن ضوابط شرعية قادر على أن يجذب الطفل ليبحر في عالم من الترفيه والتثقيف فيه في ذات الوقت.
- منح الأطفال الفرصة في التعبير عن أفكارهم وما يدور بخاطرهم واكتشاف قدراتهم ومواهبهم والعمل على تطويرها.
- تعليم الأطفال العادات والتقاليد والمفاهيم والمبادئ والقيم الأخلاقية والدينية بأسلوب ترفيهي ممتع.
- تنمية أذهان الأطفال وإرضاء أذواقهم من خلال تقديم البرامج والأناشيد الهافة والمناسبة التربوية والعلمية والترفيهية لهم.
- توعية الأسرة بمختلف مستوياتها¹.

¹- فاطمة كنيوة، دور وسائل الإعلام في تنشئة الطفل دراسة سابقة، قناة طيور الجنة ، مذكرة تخرج لنيل ماستر، جامعة الوادي، 2015/2014، ص ص 49-50.

5. أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية:

- تتنوع أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية، حيث تصب في قوالب مختلفة:
- أناشيد دينية روحانية: تساهم في غرس وتنمية المفاهيم الإسلامية كمفهوم الذكر، القرآن، محبة الرسول، الصلاة، الدعاء، الصبر، مثل: هو الله، لا نسي ذكر الله، لبيك رسول الله، أن تدخلني ربي الجنة، ناديت وقلبي.
 - أناشيد تعالج مشكلات يقع فيها الأطفال: كالكذب، التكبر، السرقة، القسوة، مثل: ليش بتكذب، بابا تلفون، العاب الجيران.
 - أناشيد للبلدان العربية الإسلامية مثل: يا السعودية، يا شبل غزة، يا جزائر، القدر الحرة، هوى اليمن.
 - أناشيد ترفيحية مثل: مرة طلعتنا، ونجحنا، عسكم من عواده، ياريتني طياره، الو الو، إحنا هنا، قلب الماما، سنو قمره... الخ.
 - أناشيد تتحدث عن المهنة مثل: يسلموا يا دكتور، يا أستاذ، بد أصير طيار، الحلاق، الخباز، خبير الأرصاد الجوية، الحداد.
 - أناشيد تمثل الفواكه والخضار وفوائد كل منها مثل: الفواكه، أنا البندورة الحمراء، أنا الفراولة، أنا الجزرة، أنا الموزة، أنا التمرة¹.

¹ عبد الله عدائكة، أثر قناة طيور الجنة على الصحة النفسية للأطفال من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين -دراسة ميدانية بولاية الوادي-، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام وإتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017/2016م، ص ص 24-25.

خلاصة:

مما سبق نخلص أن قناة طيور الجنة تعد من أفضل القنوات التي ظهرت على القمر الصناعي نايل سات لما تقدمه من برامج ومحتوى ذات أهداف مسطرة وذات معنى كبير حيث تسعى الى تحقيق هدف نبيل ألا وهو تعليم الطفل التنشئة الصحيحة واللغة العربية والأخلاق الإسلامية الموجودة في القرآن والسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والتي يحث عليها الدين الإسلامي، بالإضافة إلى تعليمهم العلم والدراسة، وبالتالي فهي تسهم بدرجة كبيرة في تأهيل الأطفال لخوض الحياة التعليمية.

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة

1. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة
2. تحليل محاور الدراسة
3. النتائج العامة لدراسة .

تمهيد

يتناول هذا الفصل توصيفا شاملا للإجراءات الميدانية ومجالات الدراسة التي قمنا بها ، والتي تعد بمثابة القاعدة الأساسية لبناء أي عمل ميداني ، مبني على اجراءات منهجية تتماشى وطبيعة موضوع الدراسة ، مع ضرورة الربط بين الشق النظري والميداني ، من أجل فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة ، وفي هذا الفصل سنتعرف على عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة ، وكذا تحليل محاور الدراسة وصولا إلى الاستنتاج العامة للدراسة

1. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة

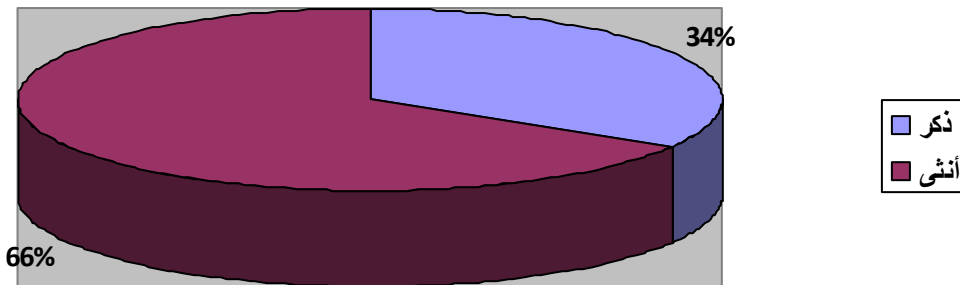
1-1. جنس :

الجدول رقم (02) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرار ك	الجنس
33.68	32	ذكر
66.31	63	أنثى
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (03) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

من خلال الشكل والجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة الإناث أكبر من الذكور، حيث بلغت حوالي 66.31% بينما نسبة الذكور أقل من الإناث، حيث بلغت نسبتهم حوالي 33.68% و هذا ما يفسر لنا ان الأمهات لديهن الاهتمام بأطفالهن أكثر من الذكور ونظرا لأن معظم

الأمهات ماكنات في البيت؛ و هذا راجع لان الآباء يعملوا طوال النهار لا يدري طفله ماذا يشاهد طوال النهار.

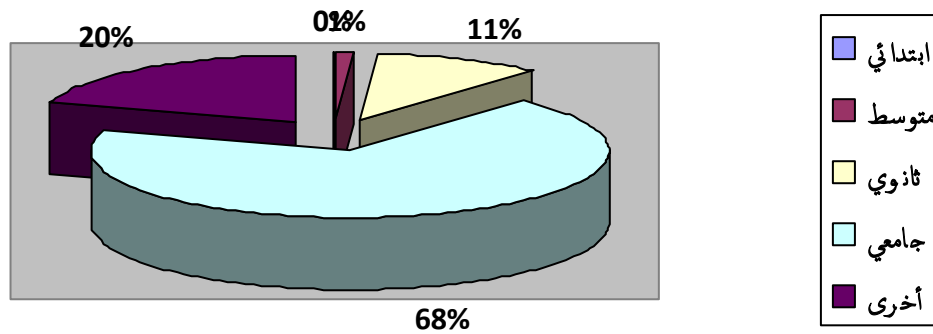
1-2. المستوى التعليمي (المؤهل العلمي):

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرار ك	المستوى التعليمي الولي
00	00	ابتدائي
1.05	01	متوسط
10.52	10	ثانوي
68.42	65	جامعي
20	19	أخرى
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا أن أول نسبة للمستوى التعليمي للأولياء هي الجامعي الذي بلغ 68.42% ؛ وفي المرتبة الثانية نجد نسبة الأولياء الذين لديهم مستوى تعليم آخر بنسبة 20% وفي المرتبة الثالثة نجد أن نسبة مستوى التعليم الثانوي بلغ حوالي 10.52% ؛ وفي المرتبة الرابعة نجد مستوى التعليم المتوسط الذي بلغ 1.5% ومستوى التعليم الابتدائي 0% وهذا ونستنتج ان أغلبية من الاباء لهم مستوي تعليمي معين وهذا تتطلب الحياة اليوم بغرض متابعة الابنائهم في مختلف المراحل العمرية

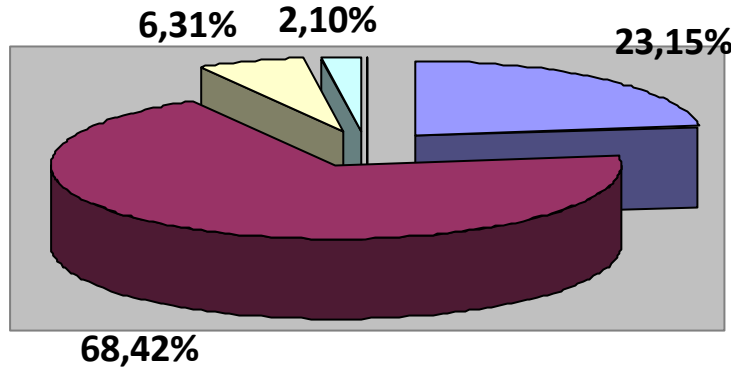
سن :

جدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سن الولي

النسبة المئوية %	التكرار ك	سن
23.15	22	من 20 إلى 30 سنة
68.42	65	من 30 إلى 40 سنة
6.31	6	من 40 إلى 50 سنة
2.10	2	أكثر من 50 سنة
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سن الوالي



■ أكثر من 50 سنة □ من 40 إلى 50 سنة ■ من 30 إلى 40 سنة ■ من 20 إلى 30 سنة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا أن أكبر نسبة عمر الأولياء بلغت حوالي 68.42% من (30 إلى 40 سنة) مقارنة مع اصغر نسبة و هي أكبر من 50 سنة بنسبة 2.10% وهذا يفسر أن الأولياء الذين تتراوح أعمارهم فوق 50 ليس لديهم أطفال في سن الروضة بينما الأولياء التي تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 40 سنة السن الأنسب للإنجاب؛ وفي المرتبة الثانية نسبة الأولياء التي تتراوح أعمارهم ما بين (20 إلى 30) سنة بنسبة 23.15%، وفي المرتبة الثالثة تأتي نسبة أولياء التي تتراوح أعمارهم ما بين (40 إلى 50) سنة بنسبة 6.31%، وهذا تفسيره أن الأولياء الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 30 سنة ينجبون الأطفال في سن مبكر بينما نسبة الأولياء الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40 إلى 50 سنة يعتبر سن اليأس للأمهات. نستنتج ان فئة أغلبية من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين (30 إلى 40 سنة)

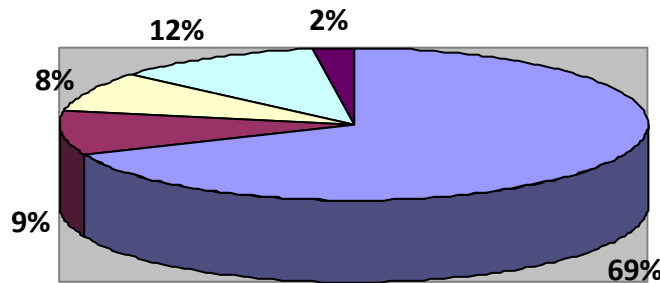
3-1. وظيفة :

جدول رقم (05) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

النسبة المئوية %	التكرار ك	وظيفة الوالي
68.42	65	موظف في تعليم
9.47	9	موظف في قطاع الصحي
8.42	8	موظف في تعليم عالي
11.57	11	موظف حكومي
2.10	2	موظف متقاعد
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سن الوظيفة



موظف متقاعد ■ موظف حكومي ■ موظف في تعليم عالي ■ موظف في قطاع الصحي ■ موظف في تعليم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

من خلال الجدول رقم (04) والتمثيل البياني رقم (04) يتبين لنا أن أكبر نسبة في وظائف الأولياء هي نسبة التعليم و التي بلغت نسبتها 68.42%، وفي المرتبة الثانية الموظف الحكومي بنسبة 11.57%، وفي المرتبة الثالثة يأتي قطاع الصحة الذي بلغت نسبته 9.47%، وفي المرتبة الرابعة تأتي نسبة موظف في التعليم العلي بنسبة 8.42%، وفي المرتبة الأخيرة نجد الأولياء

المتقاعدين بنسبة 2.10% وهذا كله راجع إلى توجهات الأولياء ورغبتهم في العمل في أي وظيفة شاء.

2- تحليل محاور الدراسة:

2-1. المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة طفلك للقناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظرك

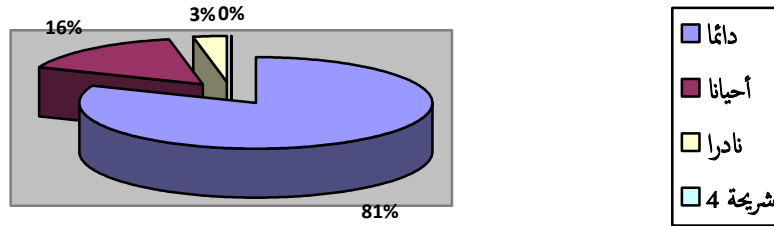
(1) هل يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية؟

جدول رقم (06): مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة الفضائية حسب عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار ك	س1
81,05	77	دائما
15.78	15	أحيانا
3.15	3	نادرا
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (07): مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة الفضائية حسب عينة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

يتضح من خلال الجدول. الشكل أعلاه أن معظم إجابات السؤال هل يشاهد طفلك قناة طيور الجنة كانت الإجابة على دائما هي أكبر نسبة التي بلغت حوالي 81.05%، وفي المرتبة الثانية تأتي الإجابة على أحيانا بنسبة 15.78%، وأخيرا نسبة الإجابة على نادرا هي اصغر نسبة

التي بلغت 3.15% وهذا يفسر لان معظم الأولياء يتركون أطفالهم في التلفاز لاعتبارها قناة تعليمية مفيدة.

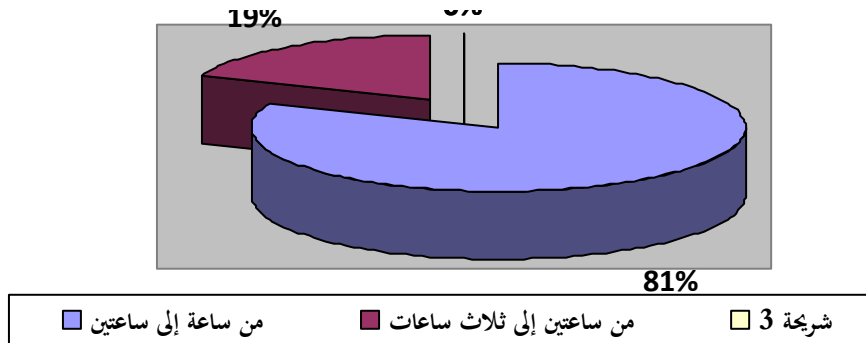
(2) الوقت الذي يفضله للمشاهدة؟

جدول رقم (07): الوقت الذي يفضله الأطفال لمشاهدة قناة طيور الجنة الفضائية

النسبة المئوية %	التكرار ك	س2
81.05	77	من ساعة إلى ساعتين
18.94	18	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
00	00	أكثر من ثلاثة ساعات
100%	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات ال SPSS

الشكل رقم (08): الوقت الذي يفضله الأطفال لمشاهدة قناة طيور الجنة الفضائية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن النسبة المئوية للإجابات على سؤال مشاهدة التلفاز فبلغت نسبة إجابة من ساعة إلى ساعتين بنسبة 81.5%، وتأتي بعدها من ساعتين إلى ثلاث ساعات بنسبة 18.94% والإجابة الأخيرة أكثر من ثلاث ساعات بسبة 0%، وهذا يفسر لان وعي الأولياء بخطورة التلفاز لذلك لا يتركون أطفالهم في التلفاز لمدة طويلة.

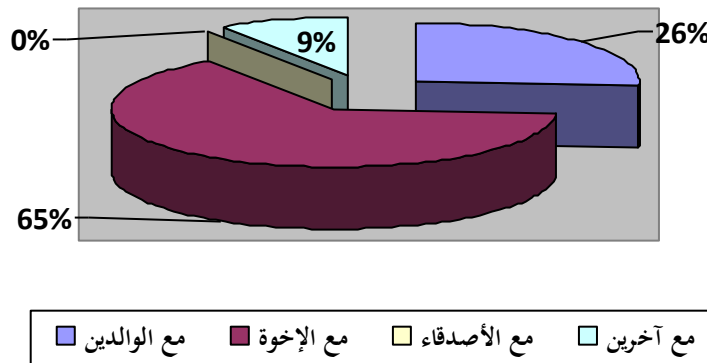
(3) مع من يشاهد طفلك أناشيد طيور الجنة الفضائية ؟

جدول رقم (08): مع من يشاهد الأطفال أناشيد طيور الجنة الفضائية حسب عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار ك	س3
26.31	25	مع الوالدين
64.21	61	الإخوة
00	00	مع الأصدقاء
9.47	9	مع آخرين
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (09): مع من يشاهد الأطفال أناشيد طيور الجنة الفضائية حسب عينة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح نسبة إجابة على السؤال مع من يشاهد طفلك قناة طيور الجنة فكانت أكبر نسبة مع الإخوة بنسبة 64.21%، تأتي بعدها مع الوالدين بنسبة 26.31%، وفي المرتبة الثالثة مع الآخرين بنسبة 9.47%؛ وفي المرتبة الأخيرة مع الأصدقاء بنسبة 0%؛ وهذا يفسر لان معظم الأطفال يفضلوا مشاهدة التلفاز مع إخوتهم أكثر من الوالدين و الأصدقاء و الآخرين.

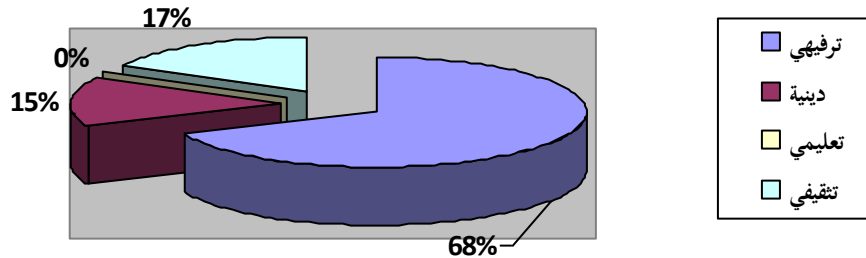
4) لأناشيد المفضلة لدى طفلك في قناة طيور الجنة الفضائية؟

جدول رقم (09): الأناشيد المفضلة لدى الأطفال في قناة طيور الجنة الفضائية حسب عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار ك	س4
68.42	65	ترفيهية
14.73	14	دينية
00	00	تعليمية
16.82	16	ثقافية
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (10): الأناشيد المفضلة لدى الأطفال في قناة طيور الجنة الفضائية حسب عينة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

من خلال الجدول والشكل أعلاه تتضح نسبة الإجابة على السؤال المتعلق بالأناشيد المفضلة التي يفضل طفلك مشاهدتها، فجاءت الإجابة كالتالي: ترفيهية بنسبة 68.42% وهي أكبر نسبة، وفي المرتبة الثانية ثقافية بنسبة 16.82%، وفي المرتبة الثالثة دينية بنسبة 14.73%، و في المرتبة الأخيرة تعليمية بنسبة 0%؛ يمكن ان نستنتج ان الميول طفل في صغر ترفيهي أكثر أي مجال آخر

ما هي الوسيلة المفضلة لدى طفلك لمشاهدة أناشيد طيور الجنة الفضائية؟

جدول رقم (10): الوسيلة المفضلة لدى الأطفال لمشاهدة أناشيد طيور الجنة الفضائية حسب

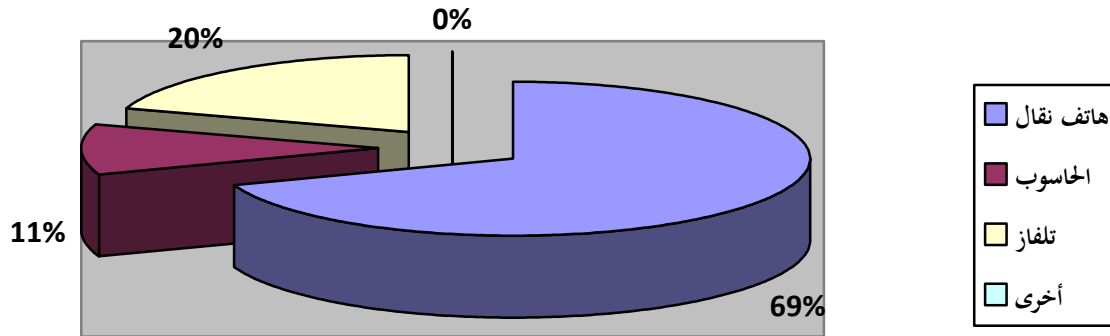
عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار ك	س5
69.47	66	هاتف النقال.
10.52	10	الحاسوب
20	19	تلفاز
00	00	أخرى
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (11): الوسيلة المفضلة لدى الأطفال لمشاهدة أناشيد طيور الجنة الفضائية

حسب عينة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

يبين الجدول والشكل أعلاه أن نسب الإجابة على السؤال المتعلق بالوسيلة المفضلة لدى طفلك لمشاهدة أناشيد طيور الجنة الفضائية، فكانت الإجابات كالتالي: أكبر نسبة هي أن الأطفال يفضلون مشاهدة قناة طيور الجنة بالهاتف بنسبة 69.47%، وتأتي في المرتبة الثانية

التلفاز بنسبة 20%، وفي المرتبة الأخيرة التلفاز بنسبة 10.52%؛ وهذا راجع إلى أن هذا الجيل هو جيل الرقمنة ويفضلون الهاتف أكثر من أي شيء من أجل المشاهدة.

2-2. المحور الثاني: دوافع وإشباع مشاهدة طفلك للقناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظرك

(1) يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية الاكتساب معلومات جديدة؟

جدول رقم (11): مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة الفضائية تكسبهم معلومات جديدة

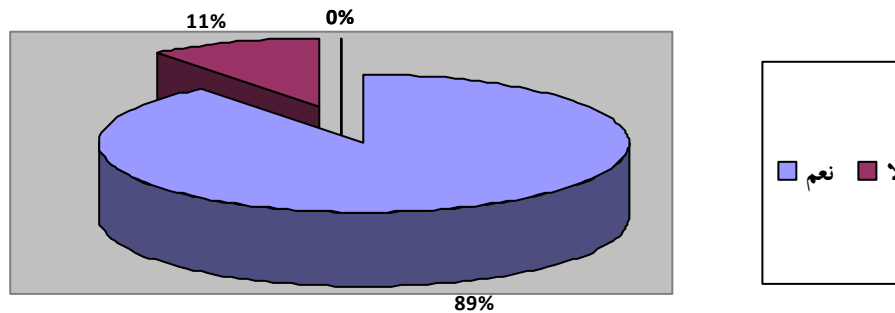
حسب عينة الدراسة.

النسبة المئوية %	التكرار ك	س1
89.47	85	نعم
10.52	10	لا
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (12): مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة الفضائية تكسبهم معلومات جديدة

حسب عينة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح أن نسب الإجابة على السؤال المتعلق بمشاهدة أطفال عينة الدراسة لقناة طيور الجنة الفضائية الاكتساب معلومات جديدة، أن أكبر نسبة هي الإجابة كانت بنعم بنسبة 89.47%، ونسبة الإجابة بـ لا 10.52%؛ وهذا دال على أن

الأطفال يكتسبون و يتعلمون من قناة طيور الجنة أشياء كثيرة. كما أن الطيور ان تقدم المعلومات المتعددة والمتنوعة لطفل تتميز بجد في كثير من الاحيان مثلا معلومات حول القضية الفلسطينية وحائجة كورونا متال أغنية يا كورونا يا كورونا وأغنية بيت الحج يشتعل من اجل فلسطين وهنا القدس

(2) يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية للانفتاح على ثقافات العالم المختلفة؟

جدول رقم (12): دور مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية في الانفتاح

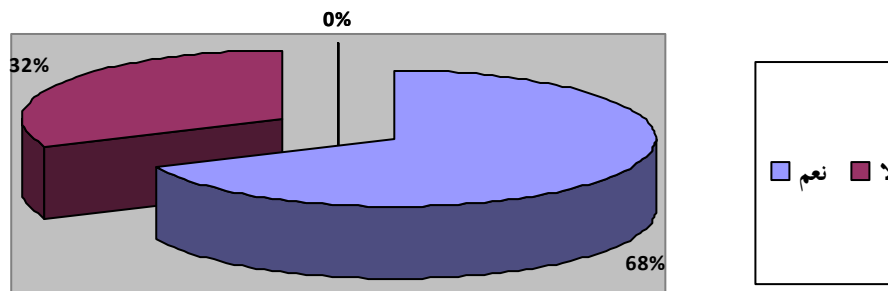
على ثقافات العالم المختلفة

النسبة المئوية %	التكرار ك	س2
68.42	65	نعم
31.57	30	لا
100%	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات ال SPSS

الشكل رقم (13): دور مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية في الانفتاح

على ثقافات العالم المختلفة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

من خلال الجدول والشكل أعلاه المتعلق بالإجابة على مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية للانفتاح على ثقافات العالم المختلفة كانت الإجابة ب: نعم بنسبة 68.42% والإجابة ب: لا بنسبة 31.57%؛ وهذا يدل على تعلم وانفتاح الأطفال على الثقافات الأخرى وحبهم للتعلم على هذه الثقافات. وخاصة العربية

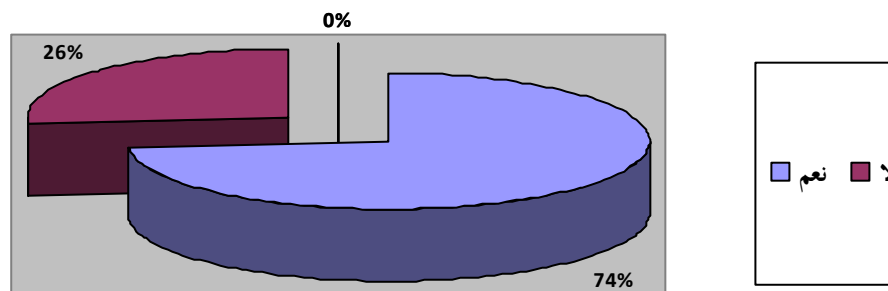
3) يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة وفهم الحياة أكثر؟

جدول رقم (13): يشاهد أطفال العينة المبحوثة قناة طيور الجنة لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة وفهم الحياة أكثر.

النسبة المئوية %	التكرار ك	س3
73.68	70	نعم
26.31	25	لا
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (14): يشاهد أطفال العينة المبحوثة قناة طيور الجنة لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة وفهم الحياة أكثر.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

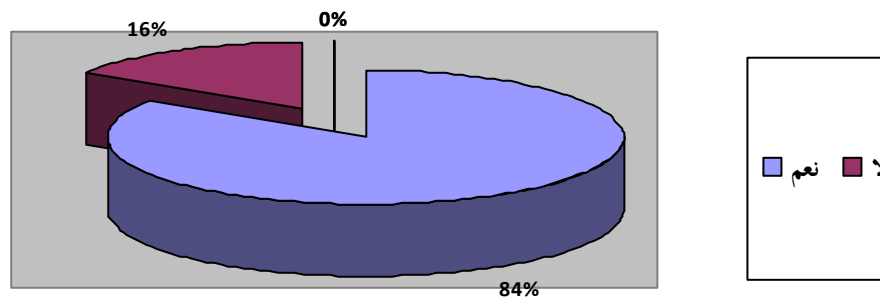
من خلال الجدول والشكل أعلاه المتعلق بمشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة تطوير الجنة الفضائية لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة وفهم الحياة أكثر كانت الإجابة بـ: نعم بنسبة 73.68%، والإجابة بـ: لا 26.31%، وهذا يدل على أن الأطفال لديهم قابلية أكثر لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة كل يوم وهذا من اجل فهم الحياة أكثر. وهذا تتجلى في سلوكيات الكثير من أطفال حيث تعلموا مهارات القراءة والرسم وكيفية الضوء مثلا أغنية الضوء جاد وأياد.

4) يشاهد طفلك قناة تطوير الجنة الفضائية لاكتساب مهارة مناقشة الأمور أكثر؟
جدول رقم (14): مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لاكتساب مهارة مناقشة الأمور أكثر.

النسبة المئوية %	التكرار ك	س4
84.21	80	نعم
15.78	15	لا
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (15): مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لاكتساب مهارة مناقشة الأمور أكثر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

يبين لنا الجدول والشكل أعلاه المتعلق بالإجابة على مدى مساهمة مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية في اكتساب مهارة مناقشة الأمور أكثر، فكانت الإجابة ب: نعم بنسبة 84.21%، ونسبة الإجابة ب: لا بنسبة 15.78%، وهذا دال على الأطفال الذين يشاهدون قناة طيور الجنة لديهم أكبر قابلية للمناقشة بعض الأمور مع أولياءهم وإخوانهم وقرأهم حول مواضيع عديدة. من خلال طرح العديد من الاسئلة لمعرفة تفاصيل الامور ومناقشتها مع غيرهم .

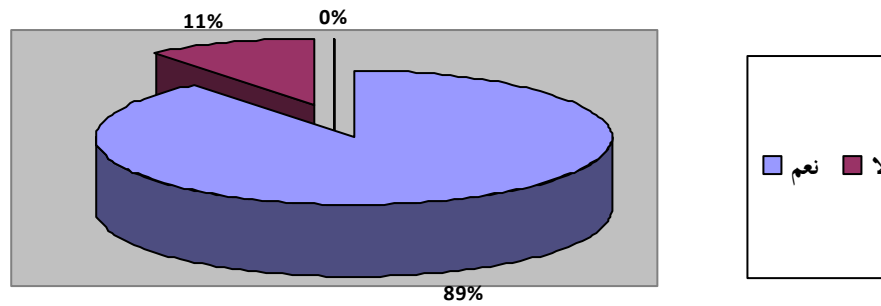
5) يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية لشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل والتسلية والشعور براحة ؟

جدول رقم (15): الغرض من مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل والتسلية والشعور بالراحة.

النسبة المئوية %	التكرار ك	س5
89.47	85	نعم
10.52	10	لا
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (16): الغرض من مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية شغل وقت الفراغ والتخلص من الملل والتسلية والشعور بالراحة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

من خلال الجدول والشكل أعلاه المتعلق بالغرض من مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية لشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل والتسلية والشعور براحة، فكانت الإجابة ب: نعم بنسبة 89.47% أكبر نسبة، والإجابة ب: لا بنسبة 10.52%؛ وهذا يدل على أن الأطفال يشعر بالملل و وقت فراغه أكبر لذا يحاول ان يسلي نفسه ويشعر براحة كبيرة. وهذا ما يفسر ان القناة تحاول ان تعمل على تسلية الاطفال وتخلصهم من الفراغ خاصة في الاوان الاخير حين ما لجأت الاسر الى الحجر منزلى في وقت كورونا . نصائح الاطفال تعلم مهارات جديدة .

(6) يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية للشعور بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين ؟

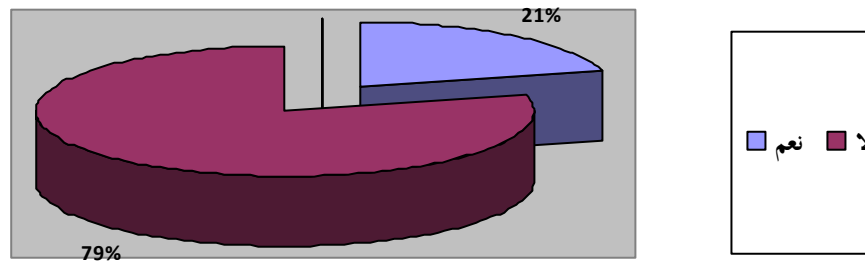
جدول رقم (16): يشاهد أطفال العينة المبحوثة قناة طيور الجنة للشعور بالتميز ثقافيا على

الأطفال الآخرين

النسبة المئوية %	التكرار ك	س6
21.05	20	نعم
78.94	75	لا
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات ال SPSS

الشكل رقم (17): يمثل سؤال رقم 6



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

يبين لنا الجدول والشكل أعلاه المتعلق بالسؤال السادس حول مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية للشعور بالتميز ثقافياً على الأطفال الآخرين، فجاءت الإجابات كالتالي: أكبر نسبة هي الإجابة ب: لا 78.94%، و أقل نسبة هي نسبة الإجابة ب: نعم 21.05%، وهذا يدل على أنات الأطفال لا يشعرون بأي تميز سواء شاهدوا القناة أم لا مقارنة بأقرانهم. يمكن نستنتج ان الاولياء لا يرون ان القناة تجعل الاطفال مميزين ثقافيا مقارنة بأقرانهم الذين لا يشاهدون القناة وهذا رجع بان هنالك مؤسسات تنشأة الاخر مثل المدرسة أو الروضة وغيرهم الذين يساهمون في تميز ثقافيا .

(7) يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية لتعلم النطق السليم وفصاحة اللغة؟

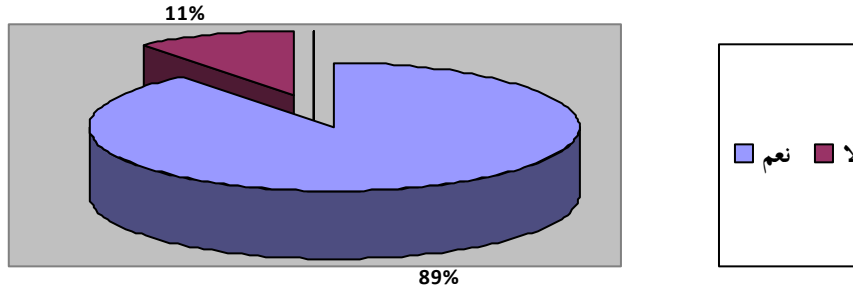
جدول رقم (17): مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة الجنة الفضائية لتعلم النطق السليم

وفصاحة اللغة.

النسبة المئوية %	التكرار ك	س7
89.47	85	نعم
10.52	10	لا
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (18): مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة الجنة الفضائية لتعلم النطق السليم
وفصاحة



اللغة.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

من خلال الجدول والشكل أعلاه المتعلق بالإجابة على مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة طيور الجنة الفضائية لتعلم النطق السليم وفصاحة اللغة أن أكبر نسبة هي الإجابة ب: نعم بنسبة 89.47%، وأقل نسبة هي نسبة الإجابة ب: لا بنسبة 10.52%، وهذا يدل على تعلم الأطفال النطق السليم من خلال القناة لان عقل الطفل فارغ و يستقبل و يتعلم معلومات جديدة بكثرة.

3-2. المحور الثالث: أنواع القيم المتضمنة في أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة

نظرك

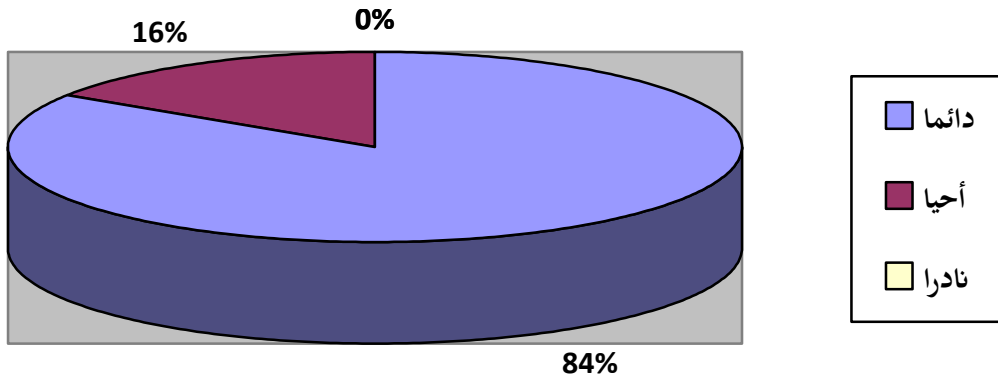
(1) هل ترى أن أناشيد قناة طيور الجنة تغرس قيما في طفلك بشكل؟

جدول رقم (18): أناشيد قناة طيور الجنة تغرس قيما بشكل كبير في أطفال العينة المبحوثة

النسبة المئوية %	التكرار ك	س1
84.21	80	دائما
15.78	15	أحيانا
00	00	نادرا
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (19): أناشيد قناة طيور الجنة تغرس قيما بشكل كبير في أطفال العينة المبحوثة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

من خلال الجدول والشكل أعلاه المتعلق بإجابة أولياء الأطفال عن إذا كانت أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية تغرس قيما في أطفالهم بشكل كبير، يتضح أن أكبر نسبة هي دائما بنسبة 84.21%، و في المرتبة الثانية بنسبة 15.78%، وفي المرتبة الأخيرة الإجابة ب: نادرا بنسبة 0%؛ وهذا راجع إلى أن الطفل يتعلم و يستفيد من أشياء كبيرة وتغرس فيه قيما حميدة كالصلاة في وقتها، والأعياد الدينية، احترام الجار... الخ

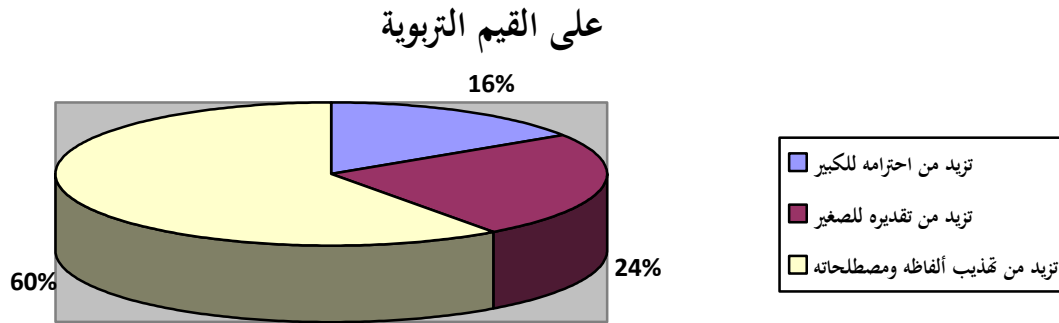
(2) من خلال القيم التربوية التالية. هل ترى أن مشاهدة طفلك لأناشيد طيور الجنة الفضائية؟
جدول رقم (19): مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية

على القيم التربوية

النسبة المئوية %	التكرار ك	س2
15.78	15	تزيد من احترامه للكبير
24.21	23	تزيد من تقديره للصغير
60.00	57	تزيد من تهذيب ألفاظه ومصطلحاته
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (20): مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق: من خلال الجدول والشكل أعلاه حول إجابات أولياء أطفال العينة المبحوثة حول مدى تأثير مشاهدة أطفالهم لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم التربوية كانت الإجابة كالاتي: أن نسبة الإجابة ب: تزيد من تهذيب ألفاظه ومصطلحاته أكبر نسبة 60%، و في المرتبة الثانية تزيد من تقديره للصغير بنسبة 24.21%، وفي المرتبة الأخيرة تزيد من احترامه للكبير بنسبة 15.78%، نستنتج ان القيمة تهذيب مصطلحات والالفاظ أكثر قيمة تربوية تم غرسها من القناة حسب ما يلاحظه الاباء على أطفالهم .

(3) من خلال القيم الدينية التالية .هل ترى أن مشاهد طفلك لأناشيد طيور الجنة الفضائية؟

جدول رقم (20): مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية

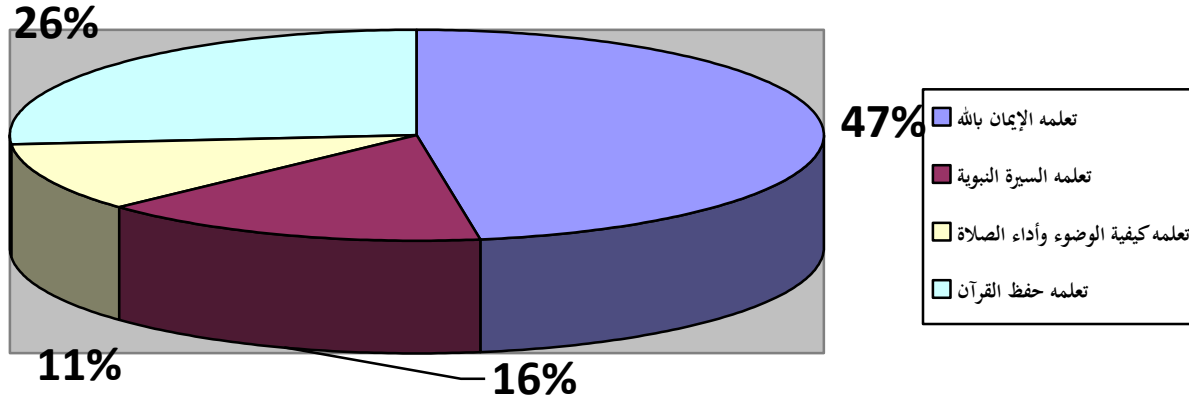
على القيم الدينية

النسبة المئوية %	التكرار ك	س3
47.36	45	تعلمه الإيمان بالله
15.78	15	تعلمه السيرة النبوية
10.52	10	تعلمه كيفية الوضوء وأداء الصلاة
26.31	25	تعلمه حفظ القرآن
100%	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات ال SPSS

الشكل رقم (21): مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية

على القيم الدينية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

من خلال الجدول والشكل أعلاه حول إجابات أولياء أطفال العينة المبحوثة حول مدى تأثير مشاهدة أطفالهم لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم الدينية كانت أكبر نسبة هي تعلمه الإيمان بالله بنسبة 47.36%، وفي المرتبة الثانية تحفظه القرآن بنسبة 26.31%، وفي المرتبة الثالثة تعلمه السيرة النبوية بنسبة 15.78%، و في الأخير تعلمه كيفية الأداء والصلاة بنسبة 10.52%؛ وهذا يدل على أن قناة طيور الجنة تركز بنسبة كبيرة على الإيمان بالله قبل كل شيء.

4) من خلال القيم التعليمية التالية. هل ترى أن مشاهدة طفلك لأناشيد طيور الجنة الفضائية؟

جدول رقم (21): مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية

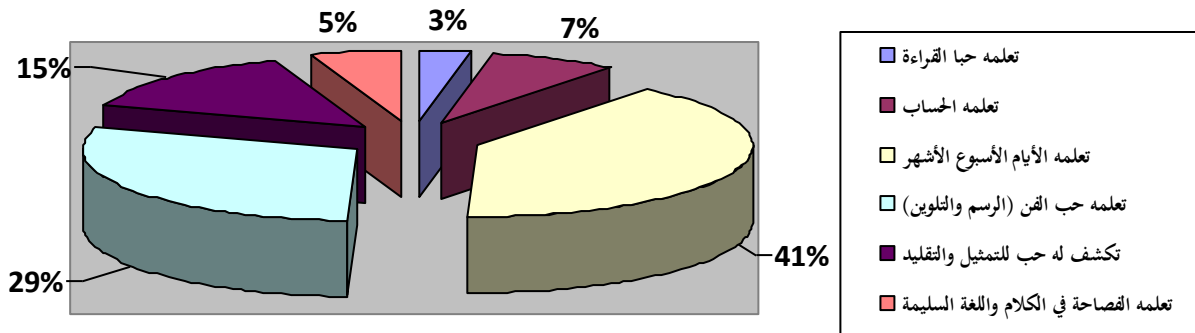
على القيم التعليمية.

النسبة المئوية %	التكرار ك	س4
3.15	3	تعلمه حب القراءة
7.36	7	تعلمه الحساب
40.00	38	تعلمه الأيام الأسبوع والأشهر
29.47	28	تعلمه حب الفن (الرسم والتلوين)

14.73	14	تكشف له حب للتمثيل والتقليد
5.26	5	تعلمه الفصاحة في الكلام واللغة السليمة
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (22): مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم التعليمية.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

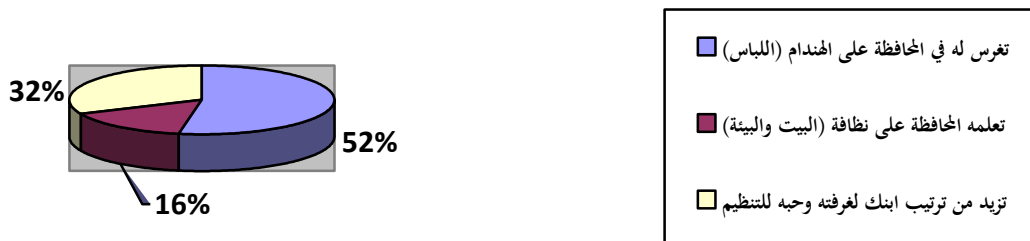
من خلال الجدول والشكل أعلاه حول إجابات أولياء أطفال العينة المبحوثة حول مدى تأثير مشاهدة أطفالهم لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم التعليمية التالية، فكانت أكبر نسبة هي تعلمه الأيام الأسبوع والأشهر بنسبة 40%، وفي المرتبة الثانية تعلمه حب الفن (الرسم والتلوين) بنسبة 29.47%، وفي المرتبة الثالثة تكشف له حب للتمثيل والتقليد بنسبة 14.73%، والمرتبة الرابعة تعلمه الحساب بنسبة 7.36%، وفي المرتبة الخامسة تعلمه الفصاحة في الكلام واللغة السليمة بنسبة 5.26%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت نسبة تعلمه حب القراءة 3.15% بنسبة اقل لأنه لا زال في سن الروضة و لا يستطيع القراءة بل لا زال في طور الاستعداد لها بتعلمه الحروف ومقاطع الكلمات والتعرف على الحرف داخل الكلمة، بينما أكبر نسبة هي تعلمه للأشهر والسنوات وتعلمه حب الفن هذا يفسر ميول الطفل إلى ذلك.

5) من خلال القيم البيئية التالية. هل ترى أن مشاهدة طفلك لأناشيد طيور الجنة الفضائية؟
جدول رقم (22): مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية
على القيم البيئية.

النسبة المئوية %	التكرار ك	س5
52.63	50	تغرس له في المحافظة على الهدام (اللباس)
15.78	15	تعلمه المحافظة على نظافة (البيت والبيئة)
31.57	30	تزيد من ترتيب ابنك لغرفته ووجهه للتنظيم
100 %	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (23): مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية
على القيم البيئية.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق: من خلال الجدول والشكل أعلاه حول إجابات أولياء أطفال العينة المبحوثة حول مدى تأثير مشاهدة أطفالهم لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم البيئية، فكانت أكبر نسبة هي

تغرس له في المحافظة على الهدام (اللباس) بنسبة 52.63%، وفي المرتبة الثانية تزيد من ترتيب ابنك لغرفته وحبه للتنظيم بنسبة 31.57%، وفي الأخير تعلمه المحافظة على نظافة (البيت والبيئة) بنسبة 15.78%، وهذا يدل على أن الاهتمام بالنظافة الشخصية أكثر شيء محبب للإنسان ولأن في سن الروضة يعلمونه النظافة من الإيمان والوسخ من الشيطان في كل شيء.

(6) من خلال القيم الاقتصادية التالية. هل ترى أن مشاهدة طفلك لأناشيد طيور الجنة الفضائية؟

جدول رقم (23): مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية

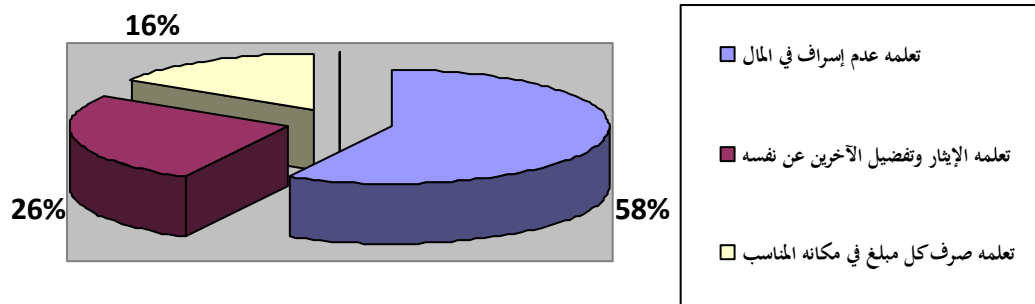
على القيم الاقتصادية.

النسبة المئوية %	التكرار ك	س6
57.89	55	تعلمه عدم إسراف في المال
26.31	25	تعلمه الإيثار وتفضيل الآخرين عن نفسه
15.78	15	تعلمه صرف كل مبلغ في مكانه المناسب
100 %	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (24): مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية

على القيم الاقتصادية.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق: من خلال الجدول والشكل أعلاه حول إجابات أولياء أطفال العينة المبحوثة حول مدى تأثير مشاهدة أطفالهم لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم الاقتصادية، فكانت الإجابة بـ:

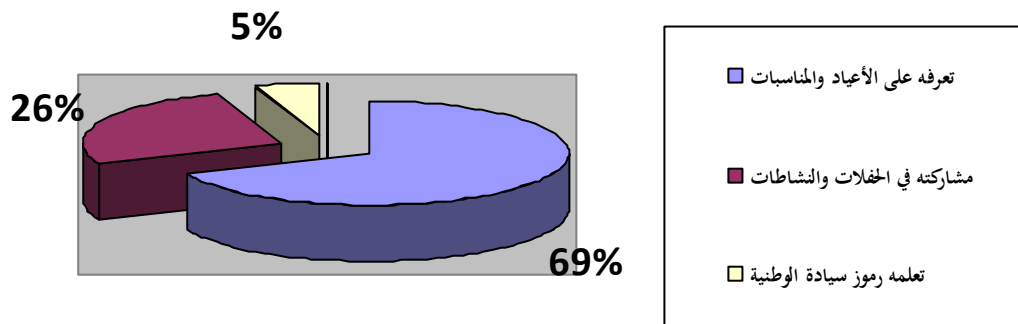
تعلمه عدم إسراف في المال بنسبة كبيرة وهي 57.89%، وفي المرتبة الثانية تعلمه الإيثار وتفضيل الآخرين عن نفسه بنسبة 26.31%، وفي المرتبة الأخيرة تعلمه صرف كل مبلغ في مكانه المناسب بنسبة 15.78%؛ وهذا راجع لان الطفل يميل إلى تبذير المال بشرائه الحلويات والألعاب لذا يتعلم عدم الإسراف في تضييع المال بنسبة أكبر و من البقية .

(7) من خلال القيم الوطنية التالية. هل ترى مشاهدة طفلك لأناشيد طيور الجنة الفضائية؟
جدول رقم (24): مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم الوطنية.

النسبة المئوية %	التكرار ك	س7
68.42	65	تعرفه على الأعياد والمناسبات
26.31	25	مشاركته في الحفلات والنشاطات
5.26	5	تعلمه رموز سيادة الوطنية
% 100	95	المجموع N

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات الـ SPSS

الشكل رقم (25): مدى تأثير مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم الوطنية.



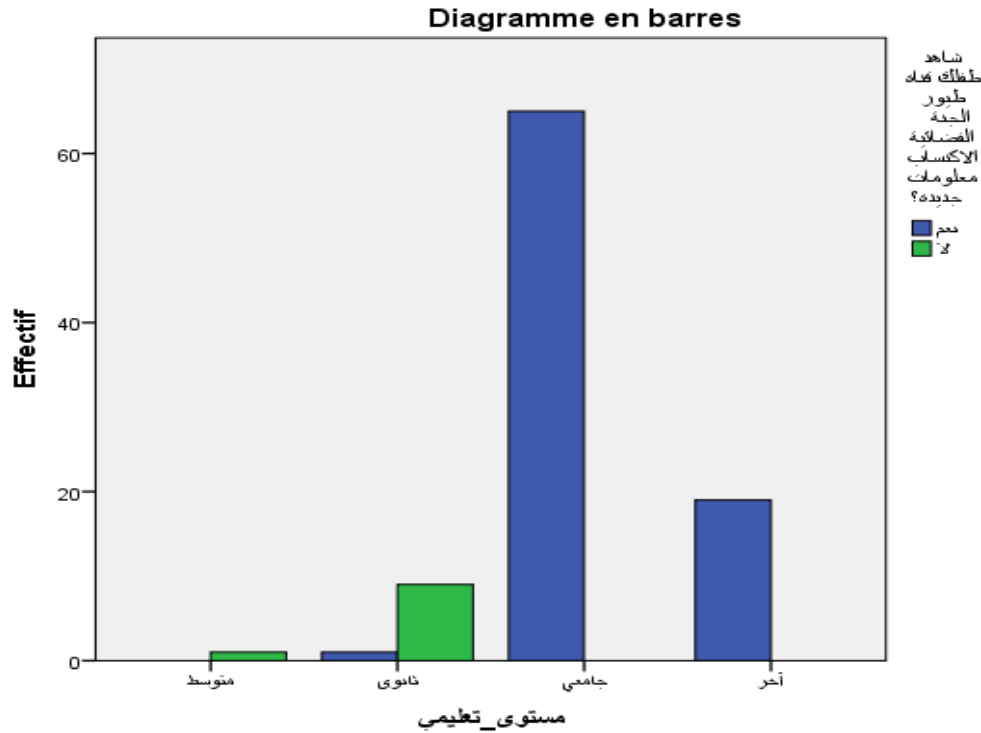
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج EXCEL

تعليق:

من خلال الجدول والشكل أعلاه حول إجابات أولياء أطفال العينة المبحوثة حول مدى تأثير مشاهدة أطفالهم لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم الوطنية، فكانت الإجابة كالاتي: تعرفه على الأعياد والمناسبات بنسبة 68.42%، وفي المرتبة الثانية مشاركته في الحفلات والنشاطات بنسبة 26.31%، وفي المرتبة الثالثة تعلمه رموز سيادة الوطنية بنسبة 5.26%، وهذا يدل على أهمية الجانب الديني و الحرص على غرسه للأطفال بنسبة كبيرة ثم تأتي مشاركته في الحفلات والنشاطات وبعدها تعلمه لرموز السيادة الوطنية.

الشكل رقم (26): مشاهدة أطفال العينة المبحوثة لقناة الجنة الفضائية تكسب معلومات

جديدة على المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج مخرجات SPSS

تعليق:

يوضح الجدول رقم (28) نسب إجابة بين متغير المستوى التعليمي وسؤال رقم (1) حول شاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية الاكتساب معلومات جديدة (نعم / لا) بالنسبة للمستوى التعليمي، فكانت الإجابة متفاوتة لصالح الجامعي بأكثر نسبة (89.4%) وهذا

راجع كون هذه القناة تعليمية تثقيفية فهي نزود طفل بمعلومات تساعد على تعلم فيما بعد هذا من جهة فقد أقر الأولياء الطفل بمراقبة برامج أناشيد طيور الجنة وعلى حسب مستواهم الجامعي يرونها مقبولة ومنطقية في برامجها وأناشدها حيث تساعد أطفالهم على تكوين معارف ومعلومات جديدة وتطلع على العالم الخارجي أيضا تعلمهم القراءة والرسم (الفن) بالإضافة إلى تعلمهم القرآن الكريم وديننا الإسلامي فهي كلها نقاط إيجابية تساهم بكثرة في زيادة نمو أطفالهم نموا سليما وصحيا.

الاستنتاجات العامة للدراسة :

خلاصة لموضوع دراستنا ألا وهو (البعد القيمي في أناشيد قناة "طيور الجنة الفضائية " من وجهة نظر الأولياء دراسة مسحية على عينة من أولياء مدينة متليلي بولاية غرداية) فقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

استنتاجات المحور الاول :

- أغلب افراد العينة الدارسة كانت الانات بالنسبة 66.31
- افراد العينه أغلبهم من دو مستوى جامعي
- أغلب افراد العينة الدارسة أن اكبر نسبة عمر الأولياء بلغت حوالي 68.42% من (30 إلى 40 سنة)
- أغلب افراد العينة الدارسة اكبر نسبة في وظائف الأولياء هي نسبة التعليم و التي بلغت نسبتها 68.42%

- استنتاجات المحور الثاني :

- اكبر نسبة في وظائف الأولياء هي نسبة التعليم و التي بلغت نسبتها 68.42%
- يشاهد طفلك قناة طيور الجنة كانت الإجابة على دائما هي اكبر نسبة التي بلغت حوالي 81.05%
- مشاهدة التلفاز فبلغت نسبة إجابة من ساعة إلى ساعتين بنسبة 81.5%
- من يشاهد طفلك قناة طيور الجنة فكانت أكبر نسبة مع الإخوة بنسبة 64.21%
- المتعلق بالأناشيد المفضلة التي يفضل طفلك مشاهداتها، فجاءت الإجابة كالتالي: ترفيهية بنسبة 68.42%

استنتاجات المحور الثالث

- أغلب افراد العينة الدارسة يرون ان بمشاهدة أطفال عينة الدراسة لقناة طيور الجنة الفضائية في الاكتساب معلومات جديدة، بنسبة 89.47%،
- أغلب افراد العينة الدارسة يقرون أن مشاهدة أطفال لقناة طيور الجنة الفضائية للانفتاح على ثقافات العالم المختلفة كانت بنسبة 68.42%
- أغلب افراد العينة الدارسة يعرفون أن بمشاهدة أطفال لقناة طيور الجنة الفضائية لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة وفهم الحياة أكثر كانت بنسبة 73.68%،
- أغلب افراد العينة الدارسة يوفقون على ان مشاهدة أطفال لقناة طيور الجنة الفضائية لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة وفهم الحياة أكثر كانت بنسبة 73.68%،
- أغلب افراد العينة الدارسة على مدى مساهمة مشاهدة أطفال لقناة طيور الجنة الفضائية في اكتساب مهارة مناقشة الأمور أكثر، فكانت بنسبة 84.21%،
- أغلب افراد العينة الدارسة يرون استفادة من مشاهدة أطفال لقناة طيور الجنة الفضائية لشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل والتسلية والشعور براحة، فكانت بنسبة 89.47% أكبر نسبة،

استنتاجات المحور الرابع :

- أغلب افراد العينة الدارسة يرون أولياء الأطفال عن إذا كانت أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية تغرس قيما في أطفالهم بشكل كبير، يتضح أن أكبر نسبة هي دائما بنسبة 84.21%،
- أغلب افراد العينة الدارسة أن أولياء أطفال حول مدى تأثير مشاهدة أطفالهم لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم الدينية كانت أكبر نسبة هي تعلمه الإيمان بالله بنسبة 47.36%،

- أغلب افراد العينة الدارسة حول إجابات أولياء أطفال حول مدى تأثير مشاهدة أطفالهم لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم التعليمية التالية، فكانت أكبر نسبة هي تعلمه الأيام الأسبوع والأشهر بنسبة 40%،
- أغلب افراد العينة الدارسة حول إجابات أولياء أطفال حول مدى تأثير مشاهدة أطفالهم لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم البيئية، فكانت أكبر نسبة هي تغرس له في المحافظة على الهندام (اللباس) بنسبة 52.63%،
- أغلب افراد العينة الدارسة أولياء أطفال حول مدى تأثير مشاهدة أطفالهم لأناشيد طيور الجنة الفضائية على القيم الوطنية، فكانت الإجابة كالاتي: تعرفه على الأعياد والمناسبات بنسبة 68.42%،
- أغلب افراد العينة الدارسة إجابة بين متغير المستوى التعليمي وسؤال رقم (1) حول شاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية الاكتساب معلومات جديدة (نعم / لا) بالنسبة للمستوى التعليمي، فكانت الإجابة متفاوتة لصالح الجامعي بأكبر نسبة (89.4%)

الاستنتاج العام:

خلاصة لموضوع دراستنا ألا وهو (البعد القيمي في أناشيد قناة "طيور الجنة الفضائية " من وجهة نظر الأولياء دراسة مسحية على عينة من أولياء مدينة متليلي بولاية غرداية) فقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- هناك عادات وأتماط مشاهدة الأبناء لأناشيد طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء بمدينة متليلي لولاية غرداية.
- هناك دوافع وإشباعات مشاهدة طفلك لقناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء بمدينة متليلي لولاية غرداية.
- هناك أنواع لقيم المتضمنة في أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء بمدينة متليلي ولاية غرداية.

خاتمة

خاتمة:

مما سبق تناوله في دراستنا حول البعد القيمي في أناشيد طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء، نلخص إلى الإقرار بأهمية الإعلام في حياة الفرد والمجتمع، بصفة عامة، والقنوات الفضائية بصفة خاصة، وذلك لكون التلفاز أكثر مشاهدة من طرف أفراد المجتمع، خاصة منهم الأطفال، مما قد يؤثر قيمه وبالتالي يؤثر في تنشئته الاجتماعية، لذا يجب تجنب سلبيات التلفزيون في مجال نشر القيم الاجتماعية السلبية من خلال إيجاد البديل، ذي الملامح الإسلامية الهادفة التي تستثمر هذا الشغف التلفزيوني عند الأطفال خاصة لتصحيح بعض القيم وترسيخ وتطوير بعضها الآخر.

وكنموذج اخترنا في دراستنا دراسة البعد القيمي في أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء، حيث قمنا بدراسة تطبيقية باستخدام ورقة استبيان مكونة من أربع محاور وزعت على 95 ولي لأطفال روضة المؤسسة المتعددة لاستقبال الطفولة الصغيرة الحديقة بمتليلي ولاية غرداية.

من خلال معالجتنا للأسئلة المنطلق منها في الفصل الأول ونظرا لموضوع دراستنا حول (البعد القيمي في أناشيد قناة " طيور الجنة الفضائية)، التي نراها مناسبة تتمثل في ما يلي :

نقترح أن يكون هناك مراجع كتب ورقية حول موضوع دراستنا من طرف دكاترة وأساتذة محاضرين في طريق التأهل لزيادة المادة العلمية . ومراعاة ومراقبة الروضات التي تهتم بالطفل وذلك من خلال القيام بالمزيد من دراسات عليها وبمختلف المتغيرات التي لم نتطرق لدراستها . العمل على مراقبة هذه القنوات خاصة بالأطفال لأن الطفل في هذه الفترة يكتسب كل ما هو يث من رسائل قد تكون سلبية وقد تكون إيجابية. ودراسات جديدة خاصة بموضوع دراستنا ومعرفة أهم العوامل والمؤشرات التي تكون سببا في حد من انتشار ظاهرة المدرسة ومخلفاتها السلبية وتعميمها على باقي الولايات الوطن.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب:

1. أبي الفضل محمد جمال الدين بن مكرم ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري، لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مراجعة: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ج18، 2009م.
2. أحمد يوسف إيمان ، المهارات الإدارية وطرق تنميتها، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2020م.
3. اعلي طه حسن أيمن ، القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط1، 2013م.
4. ألفي جرجس ميلاد ، الإذاعة والتلفزيون كظاهرة عالمية، دار عيداء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2020.
5. جالو جيرنو أحمد ، دور التلفزيون في نشر التعاليم الإسلامية، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن، 1990م.
6. جبار جدوع العزاوي حسين ، الفلوس الورقية ونظرية بيع الذهب بالدين، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 2019م.
7. جلوب الكناني محسن ، قنوات الجنس الفضائية تغزو نسقنا القيمي، دار امجد للنشر والتوزيع ، الأردن، ط1، 2018م.
8. حسن أسماء عبد الرحمن ، مجالات الأطفال؛ وتنمية القيم الأخلاقية، العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2019م.
9. حمدي عبد الظاهر، القنوات الفضائية المتخصصة، دار ضمة للنشر والتوزيع، books.google، 2020.
10. حناشي لعلی بن صالح، أثر القيم على السلوك الإداري بين الفكر الإسلامي والفكر الوضعي -دراسة مقارنة-، دار اليازوري العلمية، عمان-الأردن، 2013م.
11. در محمد ، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز، للحكمة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.

12. راسم محمد الجمال، الاتصال والإعلام في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت-لبنان، 1991.
13. رافدة الحريري، قضايا معاصرة في تربية الطفل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2013م.
14. سالي رمضان عبد المنعم، الفضائيات وتأثيرها الإعلامي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط1، 2015م.
15. شروخ صلاح الدين، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة-الجزائر، 2003م.
16. شعبان قطب محمد عبد الله، مهارات كتابة خطة البحث، دون دار النشر، books.google، 2021م.
17. العباسي مصطفى حسان، مكنتات اللجان الوطنية العربية اليونسكو: مكتبة اللجنة الوطنية الكويتية نموذجًا، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة-مصر، ط1، 2019م.
18. العززي وديع، التقنيات الحديثة للإنتاج التلفزيوني والعمل الاخباري في القنوات الفضائية، دار اليازوري العلمية، عمان-الأردن، 2020م.
19. عزي عبد الرحمن، دراسات في نظرية الاتصال: نحو فكر إعلامي متميز، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة المستقبل العربي 28، بيروت-لبنان، 2003م.
20. عزي عبد الرحمن، دعوة إلى فهم نظرية الحتمية القيمة في الإعلام، الدار المتوسطة للنشر، تونس، ط1، 2011.
21. علي حجازي إبراهيم، آليات صناعة الإعلام، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2017م.
22. علي عبد الحميد علي أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ط1، 2010م.
23. غازي جرار أماني، التربية الإنسانية والأخلاقية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، (د.ت).

24. فاضل راضي وسام ، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي: المفاهيم-الأهداف-المقاصد، ط1، دار ومكتبة عدنان ودار ميزوبرتاميا للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد-العراق، 2013.
25. قاسم محمد كريم الحصموتي، القيم في الكتب المدرسية، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2019م.
26. قلندر محمود محمد ، محمد بابكر عوض، اتجاهات البحث في علم الاتصال، دار الفكر، دمشق، ط1، 2009م.
27. مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 2014م.
28. نصار غادة ، التربية الجنسية والفضائيات وأثرها على الشباب، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط1، 2017م.

ثانياً: المجالات:

1. ناصر عبدالمجيد محمد المقرمي، القنوات الفضائية ودورها في التغيير الاجتماعي اليمني من وجهة النظر الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2008م، ص32. نقلاً عن كرم شلي، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الجيل، بيروت-لبنان، 1994م، ص112
- (أ) الأطروحات:

1. أميرة محمد الخضر عبد الرحمن، دور القنوات الفضائية في ترسيخ القيم الإسلامية بالتطبيق على قناة طيبة الفضائية (خلال الفترة من 2013م- 2014م)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الرباط الوطني، الخرطوم-السودان، 2015م.
2. آية عبد الرحيم، تأثير البرامج الغنائية في قنوات الفضائية على الأطفال الأردنيين "قناتا طيور الجنة وسنا أنموذجاً" من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البترا، الأردن، 2013م.

(ب) رسائل الماجستير:

1. بوعطيط سفيان ، القيم الشخصية وتأثيراتها على السلوك الفردي والجماعي، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة زيان عاشور بالجلفة-الجزائر، المجلد 07، العدد 21، 2015م.
ثالثًا: الأطروحات والرسائل والمذكرات:
2. الدايل عبد الله ، ما معنى (قناة) وكيف تجمع؟، مقال في جريدة العرب الاقتصادية الدولية، منشور بتاريخ 22 نوفمبر 2011، متاح على الموقع:
https://www.aleqt.com/2011/11/22/article_600409.html تاريخ الاطلاع: 2022/07/12. الساعة: 09:04
3. سعود الجبور فادي ، المشاركة الدعوية في القنوات الفضائية غير الدينية، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، عمادة البحث العلمية، الجامعة الأردنية، المجلد 41، العدد 1، 2014.
4. سوفي شهرزاد ، نموذج لنظرية الحتمية القيمية في الإعلام، مجلة العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الأغواط، المجلد 8، العدد 1، 2014م.
5. شومان محمد ، عولمة الإعلام ومستقبل النظام الإعلامي العربي، مجلة عالم الفكر، المجلد 28، العدد 02، 1999م.
6. الصدوقي محمد ، أي مشروع مجتمعي لإعلامنا السمعي البصري؟ جريدة الاتحاد الاشتراكي، المغرب، العدد 13، أبريل 2000.
7. الصدوقي محمد ، وظيفة التلفزيون في المجتمع العربية، مجلة الحوار المتمدن، العدد 1671، 2006.
3. طالب غلوم طالب، إستراتيجية تطوير إمكانيات القوة الناعمة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة العامة، كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، دبي-دولة الإمارات العربية المتحدة، 2018م.
8. طبال لطيفة ، أسماء رتيمي، الدلالة السوسولوجية للقيم، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة 2، المجلد 8، العدد 2، 2018.

9. غربي علي ، أهمية المفاهيم في البحث الاجتماعي بين الأطر النظرية والمحددات الواقعية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، المجلد 10، العدد 01، جوان 1999م.
10. فريجات نسبية ، ليلي سليمان، نظرية الحتمية في البحوث الإعلامية (فراءة في المفهوم والأسس)، مجلة إسهامات للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية، المجلد 04، العدد 01، 2019م.
11. لبجيري نور الدين ، الأبعاد القيمية للإعلانات- دراسة تحليلية في ضوء نظرية الحتمية القيمية-، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، العدد 6، 2014م.
4. محمد حافظ، محمد جواد، حافظ جبر، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010.
5. مروة أحمد غانم، توظيف بعض أناشيد طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع أساسي، رسالة ماجستير، غير منشور، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس في الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
12. هادي سمية ، قراءة في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام لعبد الرحمن عزي -رؤية نظرية تحليلية-، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل، المجلد 04، العدد 03، جويلية 2021م.
13. هماش ساعد ، نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من التخصيص إلى التعميم من علوم الإعلام والاتصال إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، المجلد 08، العدد 01، 2014م.

(ج) مذكرات الماجستير:

- المعماري علي أحمد ، القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقتها بالتنمية السياسية لدى أساتذة الجامعة (دراسة ميدانية في جامعة الموصل)، المؤتمر الدولي الأول لمركز البحوث والاستشارات

الاجتماعية (لندن)، حول موضوعات العلوم الاجتماعية والإنسانية في العالم الإسلامي، جامعة لندن، 28-30 مايو 2012م.

1. خيرة كراليفة ، يوسف كريمة، تأثير القنوات الفضائية "مجمع MBC" على التنشئة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري دراسة ميدانية على تلاميذ ثانوية الاخوين حيدرة الجيلالي -يلل-غليزان، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم ، 2017-2018م.

رابعًا: الملتقيات:

2. عدائكة عبد الله ، أثر قناة طيور الجنة على الصحة النفسية للأطفال من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين -دراسة ميدانية بولاية الوادي-، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام وإتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016/2017م.

3. كنيوة فاطمة ، دور وسائل الإعلام في تنشئة الطفل دراسة سابقة، قناة طيور الجنة ، مذكرة تخرج لنيل ماستر، جامعة الوادي، 2014/2015.

4. كواش خديجة ، صورة الطفل في الإعلان التلفزيوني (دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة طيور الجنة)، مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2016م.

5. نزار رميسة ، سميرة جبير، دور البرامج التلفزيونية لقناة طيور الجنة في تدعيم السلوك الاجتماعي لدى الطفل الجزائري من وجهة نظر أوليائهم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإنسانية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017/2018م.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال
التخصص: الاتصال والعلاقات العامة



إستبيان

عزيزي الولي (ة):

في إطار إعدادنا لمذكرة حول " البعد القيمي في أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظر الأولياء دراسة مسحية" على عينة من الأولياء بمدينة متليلي لولاية غرداية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في الإعلام والاتصال تخصص العلاقات العامة، من طرف إعداد الطالبتين: قباني حميدة وبن ساحة سعاد وإشراف الأستاذة فريجات نسبية.

وبهذا نتشرف بأن نطلب من سيادتكم المحترمة أن تجيئوا عن هذا الاستبيان وذلك بغرض زيادة البحث العلمي فأرائكم تهمنا، وتقبلوا منا جزيل الشكر والتقدير.

ملاحظة: يرجى منكم ملئ الاستمارة التالية بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

البيانات الشخصية:

- جنس : ذكر: أنثى:
- المستوى التعليمي : ابتدائي: متوسط: ثانوي: جامعي: أخرى:
- سن : من 20 إلى 30 سنة: من 30 إلى 40 سنة: من 40 إلى 50 سنة
- أكثر من 50 سنة
- وظيفة :

المحور الأول : عادات وأنماط مشاهدة طفلك للقناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظرك

1. هل يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية؟
دائما: أحيانا: نادرا:
2. الوقت الذي يفضله للمشاهدة؟
من ساعة إلى ساعتين: من ساعتين إلى ثلاث ساعات: أكثر من ساعات:
3. مع من يشاهد طفلك أناشيد طيور الجنة الفضائية ؟
مع الوالدين: الإخوة: مع الأصدقاء: مع آخرين:
4. لأناشيد المفضلة لدى طفلك في قناة طيور الجنة الفضائية؟
ترفيهية: دينية: تعليمية: تثقيفية:
5. ما هي الوسيلة المفضلة لدى طفلك لمشاهدة أناشيد طيور الجنة الفضائية؟
هاتف النقال: الحاسوب: تلفاز: آخر:

المحور الثاني: دوافع وإشباع مشاهدة طفلك للقناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظرك

1 يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية الاكتساب معلومات جديدة؟

- نعم: لا:

2. يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية للانفتاح على ثقافات العالم المختلفة؟

نعم: لا:

3. يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية لتعلم مهارات وسلوكيات جديدة وفهم الحياة أكثر؟

نعم: لا:

4. يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية لاكتساب مهارة مناقشة الأمور أكثر؟

نعم: لا:

يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية لشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل والتسلية والشعور
براحة؟

نعم: لا:

5. يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية للشعور بالتميز ثقافيا على الأطفال الآخرين؟

نعم: لا:

6. يشاهد طفلك قناة طيور الجنة الفضائية لتعلم النطق السليم وفصاحة اللغة؟

نعم: لا:

المحور الرابع: أنواع القيم المتضمنة في أناشيد قناة طيور الجنة الفضائية من وجهة نظرك

1. هل ترى أن أناشيد قناة طيور الجنة تغرس قيما في طفلك بشكل؟

دائما: أحيانا: نادرا:

2. من خلال القيم التربوية التالية. هل ترى أن مشاهدة طفلك لأناشيد طيور الجنة
الفضائية؟

- تزيد من احترامه للكبير:

- تزيد من تقديره للصغير:

- تزيد من تهذيب ألفاظه ومصطلحاته:

3. من خلال القيم الدينية التالية .هل ترى أن مشاهد طفلك لأناشيد طيور الجنة الفضائية؟

- تعلمه الإيمان بالله:

- تعلمه السيرة النبوية:

- تعلمه كيفية الوضوء وأداء الصلاة:

- تعلمه حفظ القرآن:

4. من خلال القيم التعليمية التالية .هل ترى أن مشاهدة طفلك لأناشيد طيور الجنة الفضائية؟

- تعلمه حب القراءة:

- تعلمه الحساب:

- تعلمه الأيام الأسبوع والأشهر:

- تعلمه حب الفن (الرسم والتلوين):

- تكشف له حب للتمثيل والتقليد:

- تعلمه الفصاحة في الكلام واللغة السليمة:

5. من خلال القيم البيئية التالية .هل ترى أن مشاهدة طفلك لأناشيد طيور الجنة الفضائية؟

- تغرس له في المحافظة على الهدام (اللباس):

- تعلمه المحافظة على نظافة (البيت والبيئة):

- تزيد من ترتيب ابنك لغرفته وحبه للتنظيم:

6. من خلال القيم الاقتصادية التالية .هل ترى أن مشاهدة طفلك لأناشيد طيور الجنة الفضائية؟

- تعلمه عدم إسراف في المال:

- تعلمه الإيثار وتفضيل الآخرين عن نفسه:

- تعلمه صرف كل مبلغ في مكانه المناسب:

7. من خلال القيم الوطنية التالية. هل ترى مشاهدة طفلك لأناشيد طيور الجنة الفضائية؟

- تعرفه على الأعياد والمناسبات:
- مشاركته في الحفلات والنشاطات:
- تعلمه رموز سيادة الوطنية:

الملحق الثاني بعض الصور







